

# مهرجان الكرازة المرقسية



## "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّصِي"

(مز ٤٧:١)

# 20 24



## قانا الجليل (للأسرة)

### المسابقات

الدراسية - البحوث - الألحان والتسبحة  
اللغة القبطية - الأنشطة الكنسية  
الأدبية - الثقافية  
الفنون التشكيلية - الرياضية





مهرجان الكرازة المرقسية

٢٠٢٤

الرب



نوري وخلصي

(مز ٣٧:١)

شعار مهرجان الكرازة المرقسية

إلهنا الأزلي الأبدى هو الواحد في ثلاث  
ضابط الكل الابن الكلمة الفادي الرب القدوس  
جيل ورا جيل نشهد لإلهنا كل خليقته ترنم ليه  
عن قدرته وعجابه بتحكي كل الكون من صنع إيديه  
وكلامه سراج لحياتنا ووعوده سر سلامنا  
علي آياته نوزن أفكارنا نتاجر نربح بالوزنة  
كنيستنا شهود وأباء سابوا جهادهم لينا تراث  
تعاليم.. أسرار وحياة كنيستتي فريدة ولها أساس  
إيمانى وعتيدتي أساسى تسليم واحد مجد ميراثى

الرب نوري وخلصي

تأليف كلمات الشعار:

عمل مشترك بين:

- ١- جورج فايز (نجع حمادى)
- ٢- عماد صبرى (منفلوط)
- ٣- ملاك ميخائيل (شبين القناطر)
- ٤- هانى ميخائيل (أمريكا)

تلحين الشعار: أمير عطية تادرس - وسط الجيزة

توزيع: مينا ميلاد - سوهاج



## مسابقات قانا الجليل

يلتزم المشترك بقراءة كتاب المهرجان الخاص بأسرة قانا الجليل، وكذلك يلتزم الخدام بالشروط الواردة في كل مسابقة.

- أولاً: المسابقة الدراسية. - ثانياً: مسابقة البحوث. - ثالثاً: مسابقة الألحان والتسبحة.
- رابعاً: مسابقة اللغة القبطية. - خامساً: مسابقة الأنشطة الكنسية. - سادساً: المسابقة الأدبية.
- سابعاً: المسابقة الثقافية. - ثامناً: مسابقة الفنون التشكيلية. - تاسعاً: المسابقة الرياضية.

### نظام وشروط التسابق

- ١- هذه المسابقات خاصة بالأسرة: (الزوج والزوجة - الخطيب والخطيبة) ويفضل الاشتراك معاً (وسيكون هناك درجات تميز في جميع المسابقات لمن يشاركون معاً).
- ٢- المشترك من (قانا الجليل)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّصِي" (ص ١٣) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختباراً Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).
- ٣- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):
  - أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق: (الاسم رباعياً - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها) بعدها يتم الحصول على: (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات: الدراسية - اللغة القبطية. (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.
  - ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.
  - ج- عدم الحصول على الكود (الفردى - الجماعى): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (لل فرد أو الفرق).
- ٤- التصفيات النهائية للأنشطة: يختار المتسابق أقرب مركز له لحضور التصفيات النهائية حسب الجدول المعلن في مراكز التصفيات النهائية، ومتابعة ما يستجد على موقع مهرجان الكرازة المرقسية، ومع الأب الكاهن منسق الإيبارشية.

٥- الالتزام بعمل تصفيات داخل الإيبارشية / الحى في بعض المسابقات: (الألحان والتسبحة - البحوث - الأنشطة الكنسية)، حسب الشروط المحددة لكل مسابقة..

٦- الحصول على المراكز الأولى في التصفيات النهائية يكون بحصول:

☆ المركز الأول (٩٥% فما فوق). ☆ المركز الثانى (٩٠% فما فوق). ☆ المركز الثالث (٨٥% فما فوق).

٧- يمكن لخدام اجتماعات الأسرة (قانا الجليل) عمل مسابقات دورية في المنهج المقدم، وذلك تشجيعاً لهم على الاشتراك بمهرجان الكرازة المرقسية.

٨- دعوة عامة.. لمن لم يبدأ في عمل اجتماع خاص للأسرة داخل كنيسته أو إيبارشيته.. أن يبدأ الآن.. فالجميع في حاجة ماسة لوجودهم داخل حضان الكنيسة أماناً.

٩- تابعونا لمعرفة المستجدات على موقع مهرجان الكرازة المرقسية، وأرقام التليفون ظهر الغلاف.

# المحتويات



٣	..... مقدمة
١١	..... شروط ونظام التسابق
١٣	..... أولاً: المسابقة الدراسية
١٣	..... ١- "الأبّ لورنس وُخَلّاصي"
٢٣	..... ٢- رسالة معلمنا يعقوب
٣٠	..... ٣- باركت طبيعتي فيك
٣٦	..... ٤- أعياد التجسد الإلهي
٣٩	..... ٥- الارشيدياكون حبيب جرجس
٤٣	..... ٦- الأسرة والتربية المسيحية
٤٣	..... ثانياً: مسابقة البحوث
٥٣	..... ثالثاً: مسابقة الألحان والتسبحة
٥٧	..... رابعاً: مسابقة اللغة القبطية
٦٤	..... خامثاً: مسابقة الأنشطة الكنسية
٧٣	..... سادثاً: المسابقة الأدبية
٥٧	..... سابغاً: المسابقة الثقافية
٧٩	..... ثامنناً: مسابقة الفنون التشكيلية
٨٠	..... تاسغاً: المسابقة الرياضية



# أولاً: المسابقة الدراسية

الموضوع الدراسي الأساسي

مقرر على كل المشتركين في جميع المسابقات

## ١ "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي"

(مز ١:٢٧)

- هذا هو شعار مهرجان الكرازة المرقسية عام (٢٠٢٤) إن شاء الله، وهو أول آية من مزمور ٢٧ لمعلمنا داود النبي، وقت أن كان في زمن الضيق، مطاردًا من شاول الملك، فقد جلب الرب نُورًا إلى حياة داود. فلم ييأس في الظلمة، إذ امتلأت حياته بحضور الرب، ولهذا امتلأت حياته بالنور والرجاء. وجلب الرب خلاصًا إلى حياة داود، فقد أنقذه الرب عدة مرات. فإن من كان الرب نورًا له سوف يبري قوة الله وخلص الله، من الخوف وأحزان هذا العالم، وهمومه، وكذلك من الخطية.

- وهذا المزمور هو إعلان عن الله لأنه نورنا، وخلصنا، وحصن حياتنا بصفة شخصية... فيه يخلص المؤمن من أعدائه الروحيين، فتستنير بصيرته الداخلية لمعاينة الأمجاد السماوية، فهو - إذن - بمثابة مزمور ثقة وانتصار، حيث الرب نورنا وخلصنا.

☆☆☆ وهذه هي المحاور الرئيسية لشعار هذا العام

١- الرب. ٢- الرب نورى. ٣- الرب خلاصى.

## أولاً: من هو الرب؟

نحن نؤمن بإله واحد مثلث الأقانيم: الآب، والابن، والروح القدس.. بمعنى أن: الآب هو الله.. والابن هو الله.. والروح القدس هو الله.. ليس ثلاثة آلهة.. بل إله واحد.. وهذا هو إيماننا بالثالوث القدوس. فقد أعلن لنا الله أنه إله واحد مثلث الأقانيم في الكتاب المقدس بعهديه (تث ٦: ٤، ١ يو ٧: ٥).. أى أن الآب والابن والروح القدس متساوون في الجوهر.. لكن: الآب غير الابن غير الروح القدس... كل أقنوم له صفة (خاصية) يتميز بها عن الأقتوم الآخر، أى أنهم (مختلفون من حيث الخواص الأقتومية). فالآب = هو الأصل أو ينبوع - والابن = هو المولود من الآب - والروح القدس = هو المنبثق من الآب.

هذه الحقائق الإيمانية هي تعاليم كنيستنا القبطية الأرثوذكسية عن الثالوث القدوس، والقادر أن يمنحنا نعمة فتكون مستعدين لمجاوبة كل من يسألنا عن سبب الرجاء الذي فينا.

- "اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَيْرٌ" (يو ١: ١٨)، فقد قال الكتاب: "عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ!!" (١٦: ٣). فإن كان البعض يؤمنون بالله الكائن في السماء - وهذا حسن وحق - وإن كان البعض الآخر يرفضون وجود الله، أو ينكرونه من الأساس، بسبب ظلمة وضعف قلوبهم المسكينة!! فإن إيماننا أن التجسد يكون هو الحل لكل مشاكل الإنسان، إذ بالتجسد نزل الله القدير المحب، والمعلم الحكيم، لينير الطريق للإنسان ويخلصه، حيث يغسله من طين الخطيئة، ويصعد به إلى الخلود السماوي. فدعنا نعرف من هو الله؟

### ١- الله أزلي أبدي (سرمدى):

الله ليس له بداية وليس له نهاية فهو أزلي أبدي (سرمدى) "مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوَلَّدَ الْجِبَالُ، أَوْ أُبْدَأَتْ الْأَرْضُ وَالْمَسْكُونَةُ، مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ" (مز ٩٠: ٢)..

فالله وحده الأزلي الذي لا بداية له، وأبدي لا نهاية له، فلا يوجد كائن آخر أزلي أبدي، لأن كل الكائنات لها بداية ولها نهاية. وبدايتها هي يوم خُلقت، يوم وُجدت، يوم ولدت.. وقبل ذلك لم يكن أى من تلك المخلوقات موجودًا. كل هذا الكون مخلوق، بما فيه، وله بداية وله نهاية أيضًا، فلا شئ فيه يتصف بالأزلية.. أما الله فهو يختلف عن ذلك "مُنْذُ الْأَزَلِ مُسِخْتُ، مُنْذُ الْبَدْءِ، مُنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ. إِذْ لَمْ يَكُنْ عَمْرٌ.. مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَرَتِ الْجِبَالُ، قَبْلَ الثَّلَالِ أُبْدِئْتُ" (أم ٨: ٢٣-٢٥)، فالله لم تكن له بداية في الزمن ولن تكون له نهاية.. حاشا لله!! فهو أبدي "أَنْتَ هُوَ وَسُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ" (مز ١٠٢: ٢٧).

### ٢- الله الخالق:

هو وحده قد خلق كل شئ. وعبارة (خلق) تعنى أنه أوجد من العدم، أى من لا شئ.. فالله هو الذى خلق الكون كله بكلمة فيه: "كن فيكن"، والله لم يخلق فقط المادة وكل ما هو مادي، إنما خلق أيضًا الروح والعقل. وخلق الملائكة وهم أرواح. لقد خلق الله الحياة.. وكخالق يمكنه وحده أيضًا أن يسحب هذه الروح التي منحها للحياة. فهو الذى بيده الحياة والموت..

وهو أيضًا الذى خلق الطبيعة، ف"فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ" (تك ١: ١).. وبإمكانه أن يفيئها.. - فهنا الحديث عن بداية الخليقة: خلق الأرض، والجلد، والشمس، والقمر، والنجوم، والنبات، والحيوان، والإنسان. هذا كله حدث في الزمن، حينما خلق الله السموات والأرض وما عليها.. ومن ينكر وجود الله فهو معصوم العينين لا يبصر.

### ٣- الله واجب الوجود:

من صفات الله وحده أنه واجب الوجود، أى أن الضرورة تحتم وجوده. ذلك أن الموجودات تحتم وجود كائن أعلى كلى القدرة، فهو الذى أوجدها، وهو السبب الأصلي لإيجاد جميع الموجودات. ولا يوجد كائن غير الله، يمكن وصفه بأنه واجب الوجود "لأنه كما أن الأب له حياة في ذاته، كذلك أعطى الابن أيضًا أن تكون له حياة في ذاته" (يو ٥: ٢٦).



# أولاً: المسابقة الدراسية

الموضوع الدراسي الأساسى

مقرر على كل المشتركين في جميع المسابقات

## "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي"

(مز ١:٢٧)

- هذا هو شعار مهرجان الكرازة المرقسية عام (٢٠٢٤) إن شاء الله، وهو أول آية من مزمور ٢٧ لمعلمنا داود النبي، وقت أن كان في زمن الضيق، مطارداً من شاول الملك، فقد جلب الرب نُورًا إلى حياة داود. فلم ييأس في الظلمة، إذ امتلأت حياته بحضور الرب، ولهذا امتلأت حياته بالنور والرجاء. وجلب الرب خلاصًا إلى حياة داود، فقد أنقذه الرب عدة مرات. - فإن من كان الرب نورًا له سوف يبرى قوة الله وخلص الله، من الخوف وأحزان هذا العالم، وهمومه، وكذلك من الخطية. وهذا المزمور هو إعلان عن الله لأنه نورنا، وخلصنا، وحصن حياتنا بصفة شخصية... فيه يخلص المؤمن من أعدائه الروحيين، فتستنير بصيرته الداخلية لمعاينة الأمجاد السماوية، فهو - إذن - بمثابة مزمور ثقة وانتصار، حيث الرب نورنا وخلصنا.

☆☆☆ وهذه هي المحاور الرئيسية لشعار هذا العام

١- الرب. ٢- الرب نورى. ٣- الرب خلاصى.

## أولاً: من هو الرب؟

نحن نؤمن بالله واحد مثلث الأقانيم: الآب، والابن، والروح القدس.. بمعنى أن: الآب هو الله.. والابن هو الله.. والروح القدس هو الله.. ليس ثلاثة آلهة.. بل إله واحد.. وهذا هو إيماننا بالثالوث القدوس. فقد أعلن لنا الله أنه إله واحد مثلث الأقانيم في الكتاب المقدس بعهديه (تث ٤:٦، ايو ٧:٥).. أى أن الآب والابن والروح القدس متساوون في الجوهر.. لكن: الآب غير الابن غير الروح القدس... كل أقنوم له صفة (خاصية) يتميز بها عن الأقنوم الآخر، أى أنهم (مختلفون من حيث الخواص الأقنومية). فالآب = هو الأصل أو ينبوع - والابن = هو المولود من الآب - والروح القدس = هو المنبثق من الآب.

هذه الحقائق الإيمانية هي تعاليم كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية عن الثالوث القدوس، والقادر أن يمنحنا نعمة فنكون مستعدين لمجاوبة كل من يسألنا عن سبب الرجاء الذي فينا.

- "اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبْرٌ" (يو ١: ١٨)، فقد قال الكتاب: "عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ!!" (١٦: ٣). فإن كان البعض يؤمنون بالله الكائن في السماء - وهذا حسن وحق - وإن كان البعض الآخر يرفضون وجود الله، أو ينكرونه من الأساس، بسبب ظلمة وضعف قلوبهم المسكينة!! فإن إيماننا أن التجسد يكون هو الحل لكل مشاكل الإنسان، إذ بالتجسد نزل الله التقدير المحب، والمعلم الحكيم، لينير الطريق للإنسان ويخلصه، حيث يغسله من طين الخطيئة، ويصعد به إلى الخلود السماوي. فدعنا نعرف من هو الله؟

### ١- الله أزلي أبدي (سرمدى):

الله ليس له بداية وليس له نهاية فهو أزلي أبدي (سرمدى) "مِنْ قَبْلِ أَنْ تُؤَلَدَ الْجِبَالُ، أَوْ أُبْدَأَتْ الْأَرْضُ وَالْمَسْكُونَةُ، مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ" (مز ٩٠: ٢)..

فالله وحده الأزلي الذي لا بداية له، وأبدي لا نهاية له، فلا يوجد كائن آخر أزلي أبدي، لأن كل الكائنات لها بداية ولها نهاية. وبدايتها هي يوم خلقت، يوم وُجدت، يوم ولدت.. وقبل ذلك لم يكن أي من تلك المخلوقات موجوداً. كل هذا الكون مخلوق، بما فيه، وله بداية وله نهاية أيضاً، فلا شئ فيه يتصف بالأزلية.. أما الله فهو يختلف عن ذلك "مُنْذُ الْأَزَلِ مُسِحَتْ، مُنْذُ الْبَدْءِ، مُنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ. إِذْ لَمْ يَكُنْ عَمْرٌ.. مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقَرَّرَتِ الْجِبَالُ، قَبْلَ التَّلَالِ أُبِدْتُ" (أم ٨: ٢٣-٢٥). فالله لم تكن له بداية في الزمن ولن تكون له نهاية.. حاشا لله!! فهو أبدي "أَنْتَ هُوَ وَسُوءُكَ لَنْ تَنْتَهِيَ" (مز ١٠٢: ٢٧).

### ٢- الله الخالق:

هو وحده قد خلق كل شئ. وعبرة (خلق) تعنى أنه أوجد من العدم، أى من لا شئ.. فالله هو الذى خلق الكون كله بكلمة فيه: "كن فيكن"، والله لم يخلق فقط المادة وكل ما هو مادى، إنما خلق أيضاً الروح والعقل. وخلق الملائكة وهم أرواح. لقد خلق الله الحياة.. وكخالق يمكنه وحده أيضاً أن يسحب هذه الروح التى منحها للحياة. فهو الذى بيده الحياة والموت..

وهو أيضاً الذى خلق الطبيعة، فـ "فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ" (تك ١: ١).. وبإمكانه أن يفنيها.. - فهنا الحديث عن بداية الخليقة: خلق الأرض، والجلد، والشمس، والقمر، والنجوم، والنبات، والحيوان، والإنسان. هذا كله حدث في الزمن، حينما خلق الله السموات والأرض وما عليها.. ومن ينكر وجود الله فهو معصوم العينين لا يبصر.

### ٣- الله واجب الوجود:

من صفات الله وحده أنه واجب الوجود، أى أن الضرورة تحتم وجوده. ذلك أن كل الموجودات تحتم وجود كائن أعلى كلى القدرة، فهو الذى أوجدها، وهو السبب الأصلي لإيجاد جميع الموجودات. ولا يوجد كائن غير الله، يمكن وصفه بأنه واجب الوجود "لأنه كما أن الآب له حياة في ذاته، كذلك أعطى الابن أيضاً أن تكون له حياة في ذاته" (يو ٥: ٢٦).

## ٤- الله غير المحدود وقدرته غير محدودة:

الله غير محدود من جهة المكان أو الزمان: فهو موجود في كل مكان وزمان، في السماء، وعلى الأرض، وما بينهما. ولا يخلو منه مكان، ولا يسعه مكان ولا يحده مكان، هو دائم الحضور في كل موضع "الَّذِي يَمَلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ" (أف ٢٣:١).. وعلى مر الأزمان وما بعدها.. فهو غير محدود في كل شيء، وقادر على كل شيء، وقدرته غير محدودة، ولا يشاركه أحد في هذه الصفة من البشر ولا الملائكة "قَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ" (تك ٤٨:٣).

## ٥- الله العارف بكل شيء:

فالله هو الوحيد الذي يعرف كل شيء عن كل شيء. في كل زمان وفي أي مكان، وهو أيضًا الذي يعرف الأمور قبل كونها، أي أنه يعرف المستقبل، ويعرف الغيب، وكل بواطن الأمور. يعرف الماضي والحاضر والمستقبل، وكل ذلك كائن أمامه في نفس الوقت. يعرف الخفيات والظواهرات. فهو يعرف معرفة كاملة شاملة، معرفة يقينية ثابتة "وَلَيْسَتْ خَلِيقُهُ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا" (عب ٤:١٣).

## ٦- الله ضابط الكل:

فلا يمكن أن يحدث أمر ما في الكون كبيرًا كان أو صغيرًا إلا بإذن الله، وسماح منه، فكل ما يجري في الكون بتدبير إلهي "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مُخَصَّاةٌ" (مت ١٠:٣٠).

## ٧- الله لا يتغير:

إن موازين الله ثابتة كما هي لا تتغير "الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلُّ دَوْرَانٍ" (يع ١:١٧). فالله لا يتغير مطلقًا. لا يزداد لأنه لا توجد زيادة يصل إليها لأنه لا نهائي، إذ هو كامل في كل شيء. ولا ينقص في أي شيء لأن النقص لا يتفق مع لاهوته. وهو لا يتغير لأنه لا يوجد وضع أفضل مما هو فيه لكي يتغير إليه.

## ٨- الله كلي القداسة:

قداسة الله: هي "عصمته"، أي عدم إمكانية الخطأ، وهي قداسة مطلقة، وغير محدودة.. وكلمة "عصمة" بالإنجليزية تشرح نفسها بنفسها فهي (Infallibility = عصمة) وهي كلمة من ٣ مقاطع: In = للنفي، fall = يسقط، ability = إمكانية.. أي "عدم إمكانية السقوط".. أي العصمة الكاملة، والقداسة غير المحدودة والمطلقة. وهي غير موجودة إلا في الله وحده، لأنه "لَيْسَ قُدُوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ" (١ صم ٢:٢)، فهي من أهم الأدلة على أن السيد المسيح هو اللوغوس.. الله "الكلمة" ظاهرًا في الجسد، لأنه "لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً" (كو ٥:٢١)، وقد تحدى اليهود قائلاً: "مَنْ مِنْكُمْ يُكْتَبِنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟" (يو ٨:٤٦).

## ٩- الله المتجسد لأجل فدائنا:

يتصور البعض أن التجسد شيء غير مقبول يمكن أن ننسبه إلى الله، ولكن الحقيقة أن التجسد:

١- لا يتعارض مع قداسة الله. ٢- ولا يتعارض مع قدرة الله.

٣- ولا يتعارض مع حكمة الله. ٤- ولا يتعارض مع كرامة الله.

بل أن التجسد هو تحقيق لوعده الله بالخلاص، الذي تنبأ عنه الآباء في العهد القديم، والذي وعدنا به الله بمجيئ الفادي: "يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَانُوثِيلَ" (إش ٧: ١٤)، "لأنه يولد لنا ولدٌ ويُعطي ابنًا، وتكونُ الرِّياسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهَا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَبِّيسَ السَّلَامِ" (إش ٩: ٦)..

إذ كان لابد من فادٍ.. وأن تجتمع في هذا الفادي المواصفات التالية:

- ١- أن يكون إنسانًا.. ليمثل الإنسانية الساقطة. ٢- أن يموت.. لأن أجرة الخطية موت.
  - ٣- أن يكون غير محدود.. لأن خطيئة آدم غير محدودة، إذ هي موجهة إلى الله غير المحدود، والفادي المطلوب يجب أن يكون غير محدود، ليكفر عن خطايا البشرية كلها عبر كل الدهور.
  - ٤- أن يكون بلا خطية.. لأن فاقد الشيء لا يعطيه.
  - ٥- أن يكون خالقًا.. ليستطيع تجديد خلقه الإنسان.
- والوحيد الذي يمكن أن تجتمع فيه كل هذه المواصفات هو الله: الذي يمكنه أن يتجسد في صورة إنسان قابل للموت، وهو غير المحدود، القدوس الذي بلا خطية، والخالق القادر على تجديد الإنسان، وإعادةه إلى صورته الأولى..

## ١٠- الله الحي الذي لا يموت:

إذ أنه هو الحياة.. فهل الحياة تموت؟! وهل مانح الحياة يموت؟!.. حاشا!.. فهو القائل: "أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَوَلَّو مَاتَ فَيَسِيحِيًّا" (يو ١١: ٢٥)، وبعد موته عنا بالجسد، وفدائه لنا بالصليب، أقام نفسه بنفسه، وقام ولم يموت، ولن يموت إلى الأبد، فهو الله "الْحَيُّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ" (رؤ ٤: ٩، ١٠: ٦، ١٥: ٧).

## ١١- الله الساكن فينا:

عمانوثيل = الله معنا. المسيحية = الله فينا.

- هذه النقطة الجبارة من الإله العالی، الساكن في علياء سمائه، والذي تنازل إلينا في صورة "عمانوثيل" فأصبح الله المتنازل، الكائن معنا "الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ. لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ" (في ٦: ٧-٧)، فجاءت بعدها نقلة أخرى، إذ صار عمانوثيل ساكنًا فينا!! وهذا هو جوهر المسيحية!! إذ صار روح الله ساكنًا فينا، وصرنا نحن هياكل مقدسة يسكنها الروح القدس "الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ" (كو ١: ٢٧).

## ثانيًا: الرب نوري

### ١- الله هو النور الحقيقي ومصدره:

"الله هو نور.. وساكن في النور.. وتسبحه ملائكة النور.. النور أشرق من مريم.. (القطعة التاسعة من ثيوطوكية يوم الاثنين). فالله هو النور وخالق ومصدر النور:

أ- الله هو نور: فهو الذي قال: "أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ" (يو ٨: ١٢).

- "وَهَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتَاهُ مِنْهُ وَنُخِرْتُمْ بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ وَكَيْسَ فِيهِ ظِلْمَةٌ الْبَيْتَةِ" (١ يو ١: ٥).  
- وفي سفر الرؤيا يقال عن السيد المسيح عندما ظهر للقديس يوحنا الحبيب: "وَجْهَةٌ كَالشَّمْسِ وَهِيَ تُضِيءُ فِي قُوَّتِهَا" (رؤ ١: ١٦).

- في قطع صلاة باكر نقول: "أَيْهَا النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُضِيءُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ آتٍ إِلَى الْعَالَمِ..  
عِنْدَمَا دَخَلَ إِلَيْنَا وَقَتُّ الصَّبَاحِ أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَيْنَا النُّورُ الْحَقِيقِيُّ فَلتشرقَ فِينَا...".  
- بل أن الله هو أبو الأنوار ومصدرها (يع ١: ١٧)، و"سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يُدْنِي مِنْهُ" (١ تي ١: ١٦).  
ب- **الله مصدر النور:** فهو الذي خلقه حين قال: "لِيَكُنْ نُورٌ، فَكَانَ نُورٌ وَرَأَى اللَّهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ.  
وَقَصَلَ اللَّهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ" (تك ١: ٣-٤). وهذه هي أول أعمال الله لأجل الإنسان، حيث به  
يقدر أن يرى، ويدرك، ويتمتع بما يقدمه له الحب الإلهي... وتعلمنا الكنيسة أن نسير في هذا  
النور الإلهي من خلال...

## ٢- تعليم الكتاب المقدس:

فكتابنا المقدس بعهديه هو كلام الله، وصاياه ووعوده، وقد كتبت بوحى من الروح القدس، وهو  
دستور حياتنا.. تسلمناه بالتقليد.. فنحفظه ونحيا بوصاياه فإن:

- "وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرَحُ الْقَلْبَ. أَمُرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يُبِيرُ الْعَيْنَيْنِ" (مز ١٩: ٨).

- "سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي" (مز ١١٩: ١٠٥).

- "لَأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِصْبَاحٌ، وَالشَّرِيعَةُ نُورٌ" (أم ٦: ٢٣).

فنستطيع أن نميز الغث والسمين.. وقد أوصانا السيد المسيح:

- "فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ" (مت ٥: ١٦).

- "فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ لِئَلَّا يُذَرِكْكُمْ الظُّلَامُ" (يو ١٢: ٣٥).

## ٣- الكنيسة وليتورجياتها:

أ- الكنيسة هي منارة طقسية روحانية: تشبه السماء في نجومها وفي ملائكتها، فهي دائماً تكون  
منارة بأنوار كثيرة، مثل السماء على الأرض، إشارة إلى حضور الله الساكن في النور، وهي إشارة إلى  
مجد الكنيسة وبهاءها، أم تكن تضاء المنارة دائماً في خيمة الاجتماع.. لذلك تضاء الكنيسة،  
ولاسيما عند قراءة فصول الكتب الإلهية. لأننا لا يمكن أن نتصور السماء مظلمة. فهي "مَسْكُنٌ  
لِلَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا" (رؤ ٢١: ٣).  
ويظهر ذلك في الصلوات الليتورجية:

ب- في صلوات المعمودية (سر الاستنارة).. إذ قد اعتمدنا فقد استنرنا، وإذ قد استنرنا نكون قد صرنا  
أولاداً لله، وإذ صرنا أولاداً نكون قد تكاملنا...

- ويطلب الأب الكاهن لأجل المعمدين: "ادع عبيدك إلى نورك الطاهر" - "افتح أعين قلوبهم

ليستضيئوا بضياء إنجيل ملكوتك" - "اجعلهم.. أواني طاهرة، أبناء للنور".

ج- وفي صلوات القسمة في القداس الإلهي.. نصلي: "اللهم والد النور، ورئيس الحياة... الذي أصدنا من  
العمق إلى النور... الذي جعل ظلمة الضلالة التي فينا تضيء من قبل إتيان ابنك الوحيد بالجسد".

- "أنت هو الله الرحوم.. الذى أضاء لنا نحن الخطاة".

- "يا من فتح أعين العميان افتح عيون قلوبنا..".

د- وفي صلوات الأجيبة: في تحليل صلاة باكر نطلب: "أَنْزِ عُقُولَنَا وَقُلُوبَنَا وَأَفْهَامَنَا يَا سَيِّدَ الْكُلِّ..

لِيُشْرِقَ لَنَا نُورٌ وَجَهَكَ، وَلِيُضِئْ عَلَيْنَا نُورَ عِلْمِكَ الْإِلَهِيِّ. واجعلنا يا سيِّدنا أَنْ نَكُونَ بَنَى النُّورِ وَبَنَى

النُّهَارِ، لِكِي نَجُوزَ هَذَا الْيَوْمَ بِبِرِّ وَطَهَارَةٍ وَتَدْبِيرٍ حَسَنِ".

- وفي تحليل نصف الليل نطلب: "أَنْزِ عُقُولَنَا لِنَفْهَمَ أَقْوَالَكَ الْمُحْيِيَّةِ، وَأَنْهَضْنَا مِنْ ظِلْمَةِ الْخَطِيئَةِ الْقَاتِلَةِ لِلنَّفْسِ".

هـ- وتاريخ الكنيسة المجيد: عبر العصور هو أيضًا نور لنا على الطريق، بتراث الآباء من قوانين

وقرارات ونتائج وضعتها المجمع المسكونية، والتي لا يمكن تغييرها أو تجاهلها.. كما أن حياة

وأقوال آباء الكنيسة العظام وتفسيراتهم للكتاب المقدس، هي أنوار على الطريق، والسبيل إلى

بلوغ الأبدية. لذا تجاهد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في حفظ وديعة الإيمان المستقيم،

والتعليم السليم، وعقيدتنا الراسخة، كما تسلمناها من هؤلاء الآباء العظام أمثال: القديس البابا

أثناسيوس الرسولى، والقديس كيرلس الكبير، والقديس ديسقوروس وغيرهم.. إلخ.

## ٤- نور حياة القديسين :

- السيد المسيح جاء ليضيء للعالم، وجعل تلاميذه يعكسون نوره كما يعكس القمر نور الشمس..

وأوصانا بحياة القداسة: "كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي— أَنَا قُدُوسٌ" (١بط ١: ١٦)، فامتلت الكنيسة

بالقديسين الذين صاروا نورًا لنا، نستمتع إلى سيرهم بكتاب السنكسار يوميًا..

- ففي أسبوع الآلام عندما ننهي من قراءة أى فصل من أقوال أحد الآباء نقول: "فلنختم عظة أينا

القديس (فلان) الذى أثار عقولنا بتعاليمه النافعة"، لذلك نحن نسير على خطاهم، حسب الوصية:

"انظُرُوا إِلَى نِهَائَةِ سَيْرِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ" (عب ١٣: ٧).

## ٥- حياة الأبرار نور:

فأول ما يقال في التسبحة: "قوموا يا بنى النور لتسبح رب القوات". لأنكم "كُنْتُمْ قَبْلًا ظُلْمَةً، وَأَمَّا

الآنَ فَنُورٌ فِي الرَّبِّ. اسْلُكُوا كَأَوْلَادِ نُورٍ" (أف ٥: ٨).

رمزًا للإشعاع الذى يصدر عن المؤمن في كلماته، وسكناته، وحركاته، وسلوكياته، وكافة نشاطاته، إذ

يشرق من خلاله جميعًا نور المسيح الساكن فيه، فيهزم فلول الظلمة، ويهدى خطوات مَنْ حوله من البشر.

## ٦- نور الحياة الأبدية :

وإن كان أول الكتاب المقدس يتكلم عن خلقة النور الذى خلقه الله في اليوم الأول. فأخر الكتاب

المقدس أيضًا يتكلم عن أورشليم السماوية المنيرة التى يقول فيها: "مَجَّدَ اللهُ قَدْ أَنْارَهَا، وَالْخُرُوفُ

سِرَاجُهَا" (رؤ ٢١: ٢٣)، وفي القيامة سوف يقوم الأبرار بأجسام: نورانية، روحانية، سماوية، مقدسة إلى

حياة أبدية مع الرب يسوع والقديسين.

فلنكن النور المشع في العالم، والذى هو بالضرورة:

أ- إشراق وانعكاس لنور المسيح علينا: كما ينعكس نور الشمس على القمر.

ب- سَكَنِي واستقرار نور الله داخلنا، لذلك شبه السيد المسيح عروسه بالشمس الطاهرة (نش ١٠:٦).

فلنشكر الرب، الذي جعلنا نورًا للعالم، إذ سكن فينا، وهو يشع من خلالنا بصورته الإلهية. وقادر أن ينير حياتنا من الداخل ومن الخارج، ويقود طريقنا إلى الملكوت.

## ثالثًا: الرب خلاص

### ١- ما معنى "الخلاص"؟

الخلاص في مفهومنا القبطي الأرثوذكسي مرتكز على الكتاب المقدس والآباء:

- الخلاص بالإنجليزية Salvation من كلمة "Save"، (ومعناها يخلص)..

- لقد أخطأ الإنسان وتعدى الوصية، وكانت عقوبة الخطية والموت، فحكم عليه هو وبنيه (البشرية

كلها) بالموت، كما فسدت طبيعته كنتيجة لفعال الخطية فيها. وأصبح الإنسان في حاجة ماسة

لمخلص يخلصه من هذا كله ليعود مرة أخرى إلى الفردوس للسكنى مع الله.

- وهذا الخلاص عملية تستمر طول العمر، تبدأ في الكنيسة من خلال: ممارسة الأسرار الكنسية

اللزامة للخلاص: المعمودية، والميرون، والإفخارستيا، وتكتمل بالتوبة والاعتراف، وتختتم بتغيير

الجسد إلى جسد روحاني سَمائي!! لهذا فنحن نرفض عبارة "خلصت" وفكرة "الخلاص في لحظة"،

لا حبًا في الجدل العقيدى، بل فهمًا لأبعاد "عملية" الخلاص.

يقول قداسة البابا شنودة الثالث في كتاب "بدعة الخلاص في لحظة": أنت يا أخى كنت في صلب آدم

حينما أخطأ، وحينما عوقب، ودخل الموت إليه، فورثت عنه كل هذا، وتلقيت معه حكم الموت كجزء

منه، ودخلت الخطية إلى طبيعتك، ففقدت صورتك الإلهية، وأصبحت في حاجة إلى الخلاص من هذه

الخطية الأصلية الجديدة، ومن كل نتائجها، وعقوبتها هذه، التي قال عنها معلمنا بولس الرسول: "فَإِذَا

كَمَا بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ، هَكَذَا بِإِزْ وَاحِدٍ صَارَتِ الْهَبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ،

لِتَبْرِيرِ الْحَيَاةِ" (رو ١٨:٥).

فنحن في حاجة إلى السيد المسيح الذى:

١- يخلصنا من الخطية الأصلية الجديدة: التي ورثناها من أبينا آدم وأمننا حواء.

٢- ويخلصنا من فساد طبيعتنا البشرية: التي أصبحت تميل إلى فعل الخطية، بعد السقوط.

٣- ويخلصنا من الموت الرباعى: أ- الموت الجسدى: بالقيامة من الأموات.

ب- الموت الروحى: حينما ندخل إلى عشرة معه ويسكن فينا.

ج- الموت الأدبى: حينما نصير أولاده وشركاء طبيعته الإلهية.

د- الموت الأبدى: بالدخول إلى ملكوت السموات.

٤- ويخلصنا من الخطايا الفعلية: التي تسيطر علينا بسبب كثرة السقوط فيها: خطايا الفكر،

والحواس، والمشاعر، والجسد، والعلاقات... إلخ.

٥- ويخلصنا من أحزان وأتعاب هذا العالم: بعمل روحه القدوس الساكن فينا، إذ وعدنا: "فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ" (يو ١٦: ٣٣).

٦- ويخلصنا من جسد الضعف: الذي لا يكف عن السقوط حتى النفس الأخير، إلى أن يتغير - بقوة القيامة - إلى جسد نوراني ممجّد.

٧- ويخلصنا من حروب الشياطين: وغواية عدو الخير، الذي لا يريد إلا هلاكنا ونحن نثق أن "إِلَهَ السَّلَامِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا" (رو ١٦: ٢٠).

## ٢- ركائز الخلاص (كيف نخلص؟):

- ميلاد السيد المسيح ولد المخلص.. بل ولد الخلاص.. فالرب يسوع هو الفادي، وهو الفدية في آن واحد.  
- فلا خلاص دون فداء.. ولا فداء دون تجسد.. ولا تجسد دون ميلاد!!

السيد المسيح قدم خلاص يكفى لجميع الخطاة، في جميع أنحاء العالم.. لكل العصور.. ولكن لم يخلص الكل، بل كل من آمن به خُص، إنما قبول الخلاص بشروط معينة وهي:

١- الإيمان بالسيد المسيح المخلص الوحيد: لذلك قال معلمنا بطرس الرسول: "أَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ" (أع ٤: ١٢). "لِكِي لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ" (يو ٣: ١٦).

وفي البشارة بميلاد السيد المسيح: قيل: أنه "سَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ" (مت ١: ٢١)، ولما بشرت الملائكة به بشرت بأنه يولد لكم "مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ" (لو ٢: ١١)... إذن المسيح هو المخلص، ولا خلاص لأحد بغير الإيمان بالمسيح المخلص.

فلا خلاص من خطايانا لمجرد الإيمان بوجود الله فقط، فحتى أختاتون كان يؤمن بوجود الله. ولكن الخلاص يتم حين نؤمن أن إلهنا العظيم تجسد في شكل إنسان، من القديسة مريم العذراء، وصُلب على الصليب.. مات وقام من أجل خلاصنا.. ثم صعد بجسده النوراني إلى السماء.. وأرسل لنا المعزى الروح القدس.. وأسس لنا الكنيسة المقدسة.. ووضع فيها الأسرار الخلاصية.. التي بدونها لا خلاص للإنسان.

وواضح أن الإيمان بالسيد المسيح جوهرى للخلاص، كما في قول الرب: "لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَّلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكِي لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ" (يو ٣: ١٦).

وقال أيضًا: "مَنْ آمَنَ وَعَظَمَدَ خَلَّصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ" (مر ١٦: ١٦)، "مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟" (١ يو ٥: ٥).

٢- ممارسة الأسرار المقدسة : لأن الكتاب المقدس يعلمنا عن أهمية الأسرار للخلاص:

١- سر المعمودية: "إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ" (يو ٣: ٥). "مَنْ آمَنَ وَعَظَمَدَ خَلَّصَ" (مر ١٦: ١٦).

٢- سر المبرون: "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ" (١ يو ٢: ٢٠)، لكي نكون هياكل مقدسة يسكنها روح الله.

٣- سر التوبة والاعتراف: "إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ" (لو ١٣: ٥).

٤- سر تناول: "مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي، يَبْتُثْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ" (يو ٦: ٥٦). فالأسرار الأربع السابقة هي اللازمة للخلاص.

٥- سر مسحة المرضى: "أَمْرِيضُ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شَيْوَخَ الْكَنِيسَةِ، فَيَضَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَصَلَاةِ الْإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ وَالرَّبُّ يَقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تُغْفَرُ لَهُ" (يع ٥: ١٤-١٥).

٦- سر الزيجة: الزواج المقدس هو اتحاد بين رجل واحد وامرأة واحدة (كما أراد الرب) بظهر ونقاوة مدى الحياة، بهدف تأسيس عائلة، وهو سر مقدس حيث يحل الروح القدس على العروسين (رجل + امرأة)، ويوحدهما فيصيران قلبًا واحدًا وجسدًا واحدًا، فمنذ البدء خلق الله حواء لآدم "مُعِينًا نَظِيرَهُ" (تك ٢: ١٨).

- ويقول الكتاب المقدس عن سر الزيجة: "هَذَا السَّرُّ عَظِيمٌ" (أف ٥: ٣٢). وكنيستنا علمتنا حياة الطهارة، لذلك نرفض ما يسمى "بالزواج المثلث" المخالف للكتاب المقدس.

٧- سر الكهنوت: الكهنة هم خدام سر الخلاص، تقيمهم الكنيسة ليقوموا بالرعاية، والتعليم، وممارسة الأسرار المقدسة.

- "فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْقَفُ... صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ" (١ تي ٣: ٢).

- "لَا حِطَّ نَفْسَكَ وَالتَّعْلِيمَ وَدَاوِمَ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا تُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيْضًا" (١ تي ٤: ١٦).

- "هَكَذَا فَلْيُحْسِبْنَا الْإِنْسَانَ كَخْدَامِ الْمَسِيحِ، وَوَكَلَاءِ سِرَائِرِ اللَّهِ" (١ كو ٤: ١).

### ٣- الأعمال الصالحة :

- "أَنْ الْإِيمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟" (يع ٢: ٢٠). "أَرِنِي إِيمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أَرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي" (يع ٢: ١٨).

- "لَأَنَّنا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا" (أف ٢: ١٠). فالأعمال الصالحة أساسية للخلاص، لأنها تبرهن على صدق الإيمان، وكثيرة من ثماره.

### E- تجلى الجسد :

والمقصود بذلك أن أجسادنا التي نعيش بها على الأرض، لوثتها الخطيئة، مما يجعلنا نخطئ من آن لآخر. فمع أن الإنسان المسيحي يجاهد أن لا يخطئ، إلا أنه - بسبب جسد الخطيئة الذي نعيش فيه - يضعف ويخطئ، لكنه يقوم سريعًا بالندم وبروح التوبة، وأمانة الاعتراف، ويقول للخطيئة: "لَا تَشْمَتِي يَا عَدُوِّي. إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ" (مى ٧: ٨).

فطالما نحن في جسد الخطيئة.. الجسد الكثيف القابل للسقوط، والمرض، والموت، فلن يكتمل خلاصنا بل لابد من خلع هذا الجسد الترابي، جسد الهوان والضعف، لنلبس الجسد النوراني، السماوي، الممجّد، غير القابل للمرض ولا للسقوط ولا للموت..

إذن نتخلص من جسد الخطيئة هذا في القيامة! أي عندما نقوم في المجد الثاني، إذ أننا سنقوم بأجساد جديدة: روحانية، نورانية، سماوية، ممجدة، تمامًا كجسد السيد المسيح الذي قام به من بين الأموات. وهذا ما نسميه "تجلي الجسد" (Transfiguration) حيث كلمة Trans = تغيير، و Figure = شكل.. أي أن شكل أجسادنا سيتغير إلى تلك الصورة النورانية والروحانية عينها... وهو الجسد الذي سنصعد به حينما يأتي السيد المسيح في المجد الثاني لياخذنا على السحاب، فيقوم جميع المؤمنين به بأجساد نورانية.

- "فَإِنَّ سَيْرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مَخْلَصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي سَيَعَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضِعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ" (في ٢٠:٣-٢١).

- "وَكَمَا لَبِسْنَا صُورَةَ (الجسد) التُّرابِي، سَتَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ (الجسد) السَّمَاوِي" (١كو ١٥:٤٩).

### هذه - إذن - هي الركائز الأربع للخلاص

- ١- الإيمان بالمسيح.. فلنحيا له مؤمنين بتجسده وفدائه لنا.
  - ٢- الأسرار المقدسة.. فلنمارسها بأمانة لتقدسنا. ٣- الأعمال الصالحة.. كدليل وفهر على صدق إيماننا.
  - ٤- تجلي الجسد.. وهذا ما يهبه الرب لنا في مجيئه الثاني.
- شكرًا لإلهنا الرب يسوع، نور حياتنا ومخلص نفوسنا ومانح القوة والرجاء والعزاء والسلام والثبات.. فلذا:
- لا نخاف من أي ضيقات مهما كانت.. فقد مرت بالكنيسة عبر التاريخ العديد من الحروب والتشكيكات، والانحرافات الإيمانية والعقائدية، وكل هذه اختفت وبقيت الكنيسة قوية، فريدة، وحيدة، ثابتة، نورًا للعالم، وشمسًا مشرقة، وجيشًا مرهبًا، ترتعب منه كل الشياطين، فإن "أَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا" (مت ١٦:١٨).
  - لا نخاف لأننا نتحد بالرب داخلنا: من خلال تناول من الأسرار المقدسة، فنثبت فيه وهو فينا، حينئذ نكون قد اكتسبنا نعمة الله الحافظة لنا، والتي تمنحنا السلام والاطمئنان، وتهزم فلول الشر، وتثير لنا الطريق.
  - لا نخاف إذ أننا أولاد الله: "لَأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ" (رو ٨:١٤). فهو يمنحنا بقوة صليبه النصر والغلبة، ولذا نفتخر به فهو قوة الله لخلاصنا (١كو ١:١٨).
  - وهذا كان إيمان كل شهداء الكنيسة الأبرار على مر العصور، وما رآه العالم في مشهد استشهاد ال ٢١ شهيدًا بلييا.
  - لا نخاف لأن لنا رجاء في الحياة الأبدية: "مَنْ يَغْلِبْ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِيَ فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ" (رؤ ٣:٢١).
  - الرب يعطينا مهرجًا مشبعًا لأرواحنا، ومنميا لحياتنا الروحية، والممتلئة بالسلام، لنصير أغصانًا مثمرة في كرم الرب، ويشبع بالخير عمرنا، لنحيا له، ولنشهد لاسمه القدوس كل الأيام.
- ولربنا المجد دائمًا أبدًا آمين،

## رسالة معلمنا يعقوب

٢

### أولاً: من هو كاتب الرسالة ؟

كاتبها هو القديس يعقوب أخو الرب... وهو يعقوب الصغير: ابن حلفى ومريم زوجة كلوبا شقيقة القديسة العذراء مريم، ولهذا دعى "أخو الرب"، حيث كان أولاد الخالة يُدعون أخوة. وهو أحد الاثني عشر أيضاً، وهو أخو يوسى ويهوذا وسمعان. وكان أسقفًا لأورشليم، ومن فرط تمسكه بالعبادة والتقوى دُعِيَ "البار" حتى في نظر اليهود. ومعروف أن ركبته كانت كخفى الجمل من فرط سجوده المتواتر، وهو الذى رأس مجمع أورشليم، وكان واسطة مصالحة بين المنتصرين من اليهود والأمم. وقد اعترف بإيمانه بالسيد المسيح أمام اليهود، فطرحوه من على جناح الهيكل ورجموه سنة ٦٢م.

وقد ظهر له الرب ظهورًا خاصًا عقب القيامة مباشرة (١ كو ١٥: ٧)، وهو الذى كتب الرسالة وليس القديس يعقوب ابن زبدي، لأن يعقوب بن زبدي كان قد استشهد مبكرًا سنة ٤٤م، أى قبل الزمن الذى كتبت فيه الرسالة.

### ثانياً: زمن ومكان كتابتها

كتبت وقت اضطهاد اليهود للكنيسة، وقبل خراب أورشليم الذى تم سنة ٦٨م، والأرجح أن ذلك كان سنة ٦٠، ٦١م عقب رسالة معلمنا بولس الرسول إلى رومية، لأنها تعتبر امتداداً أو توضيحاً لها كما يرى البعض.

كتبت في أورشليم قطعاً حيث كان القديس يعقوب الرسول أسقفها، كما أن التاريخ يذكر أنه لم يغادرها مطلقاً.

### ثالثاً: لمن كتبت؟ ولماذا؟

كتبت إلى الاثني عشر سبطاً الذين في الشتات، والمقصود بهم اليهود المنتشرون في أنحاء الأرض قبل وبعد المسيحية.

وكتبت تشجيعاً للمؤمنين المضطهدين. وتوضيحاً لضرورة ارتباط الإيمان بالأعمال الصالحة. ولإظهار السلوك المسيحى في المواقف، وتقديم نصائح عامة للفئات المختلفة.

### رابعاً: سماتها

- ١- رسالة عملية تهتم بالسلوك اليومى. ٢- رسالة حِكْم تصلح كل آياتها كشعارات للحياة.
- ٣- رسالة حازمة تكشف الخطأ وتوبخه مباشرة.
- ٤- رسالة تربط العهدين، ففيها روح الموعدة على الجبل مع اقتباسات من الأنبياء وإيليا وأيوب.

١- الافتتاحية (يع ١:١):

وفيهما يدعو يعقوب نفسه عبد الله مع أنه "أخو الرب"، وهذا هو الإحساس السليم الأرثوذكسى الذى فيه تخشع النفس أمام الله حيث يكرمها ويحتضنها، مثلما حدث عندما قال الملاك للعدراء مريم: أنها ستصير أم الله، فقالت له: "هُودًا أَنَا أُمَّةُ الرَّبِّ" (لو ١:٣٨).

٢- موقفنا من التجارب (يع ١:٢-١٢):

يتلخص فيما يلى:

١- المؤمن يفرح بالتجارب على أنواعها المختلفة: المرض، الموت، الخسارة المادية، الفشل الدنيوى.. إلخ.

٢- سبب الفرح هو إيمانه أن هذه التجربة هى امتحان للإيمان، حين يجتازه الإنسان يكتسب صبراً، والصبر يجعله يسلك فى الكمال.

٣- إذا شعر بضعفه أمام التجربة، فليطلب الحكمة من الله السخى، والله سوف يعطيه مهما كان ضعيفاً، ولن يعيره بسبب ضعفه هذا.

٤- المهم أن يطلب هذه المعونة بإيمان وبدون ذبذبة وتردد.

٥- الغنى والفقر يمكن أن يكونا تجربة للإنسان، فعلى الفقير أن يفتخر بالله كنزه الأسمى، وعلى الغنى أن ينسحق متكللاً على الله لا على ما لديه.

٦- واجتياز التجارب بنجاح يعطى للإنسان إكليل حياة لأنها ستكون شركة مع صليب المسيح.

٣- مصادر التجربة (يع ١:١٣-١٨):

التجارب أنواع منها ما يسمح به الله لنموننا وتزكيتنا، ومنها ما يكون لوقايتنا من الكبرياء كشوكة بولس، ومنها ما يكون من الشيطان لنسقط فى الشر.. إذن:

١- الله لا يجربنا بالشرور، وهو منزه عن الشر.. لأنه كله خير، أو هو الخير، أو هو ما فوق الخير، لأننا نستحيل أن ندرك كمالات الله أو جوهر طبيعته طالما نحن فى الجسد.

٢- التجربة الشريرة تحدث فى حالتين:

أ- الجذب: أى الخضوع لنداء الشر فىنا، وعدم مقاومته بقوة الجذب اللانهائية التى هى قوة النعمة العاملة فىنا.

ب- الانخداع: أى تصور أن الشر لذيذ، ولاشك أن الشيطان يقدم لنا السم فى العسل!

٣- ويجب أن نلاحظ المراحل التالية:

أ- شهوة تنادى. ب- خطية تولد. ج- موت ينتج عن هذا.

إذن، فحين تتحرك فىنا الشهوة يجب أن نقاومها بقوة جذب الروح القدس الساكن فىنا، وأن لا ننخدع ببريقها الخطر، وهكذا لا تجبل الشهوة فتلد خطية، ولا تكمل الخطية فتنتج الموت.

٤- المطلوب إذن أن ننال عطايا الله الصالحة ومواهبه الكاملة، وذلك بالميلاد الجديد بالمعمودية، وتجديد المعمودية بالتوبة حسب كلمة الله.

### ٤- صور من التجارب وكيف نتعامل معها (يع ١٩: ٢٧):

وقد عرض الرسول هنا بعض صور من التجارب المختلفة التي تصادف المؤمن المضطهد في العالم مثل:

- ١- تجربة التسرع في الكلام.
- ٢- تجربة الغضب.
- ٣- تجربة النجاسة والشر.
- ٤- تجربة خداع النفس.
- ٥- تجربة نسيان الكلمة.
- ٦- تجربة انفلات اللسان.

ويرى الرسول أن علاج ذلك كله هو:

- ١- الشبع بالإنجيل بحيث يصير مغروسًا في القلب.
- ٢- العمل بالإنجيل وتنفيذ وصاياه الحية.
- ٣- الافتقاد للبتامى والأرامل.
- ٤- التحفظ من الدنس الموجود في العالم.

### الإصحاح الثاني: الإيمان والأعمال

في هذا الإصحاح يتحدث الرسول عن الإيمان والأعمال، ويرى أنهما صنوان لا يفتقران، وينقسم الإصحاح إلى فقرتين هما:

#### ١- الإيمان.. المحك العملي (يع ٢: ١٣-١٣):

وفي هذه الفقرة يتحدث الرسول عن الإيمان، وهو يدخل محك الحياة اليومية العملية، ويقدم بعض أمثلة:

- ١- التفرقة في المعاملة بين الأغنياء والفقراء، حين نكرم أولئك ونحتقر هؤلاء.. لكن هذا فكر شرير فيه ازدياء بأخوة الرب، وفيه تكريم للغنى لتضخيم ذاته، وكلاهما فكر مُهلك.
- ٢- يعقد مقارنة بين الفقراء الأغنياء في الإيمان ورتبة الملكوت، وبين الأغنياء الفقراء روحياً الذين يتسلطون على المؤمنين ويجدفون على اسم المسيح.
- ٣- إذن، يجب أن نحب الجميع ولا نحابي أحداً، وأن نطيع ناموس الله ككل دون أن نقصر في أي وصية.

#### ٢- الأعمال تكمل الإيمان (يع ٢: ١٤-١٦):

يرجح الشراح أن يعقوب الرسول كتب هذه الرسالة بعد أن انتشرت رسالة معلمنا بولس الرسول إلى أهل رومية عاصمة الإمبراطورية الرومانية آنذاك، ويبدو أن القديس يعقوب الرسول أحس بأن البعض قد فهم الرسول بولس خطأ حين هاجم أعمال الناموس، وأعمال البر الذاتي، مع أن الرسول بولس كان واضحاً جداً في تأكيد أعمال الإيمان، وهذه بعض الأدلة:

- ١- "هَكَذَا نَسَلُكَ ذَنْ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ" (رو ٦: ٤). ٢- "قَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ عِبِيداً لِلْبِرِّ لِلْقُدَّاسَةِ" (رو ٦: ١٩).
- ٣- "إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدِّيُونَوْتَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ" (رو ٨: ١).

٤- الإصحاح الثاني عشر بأكمله يقدم صورة لجسد المسيح الذي هو الكنيسة، والأعمال المقدسة الكائنة فيه، مثل: النبوة، والخدمة، والتعليم، والوعظ، والعطاء، والتدبير، والرحمة، والمحبة الأخوية، والمشاركة الوجدانية، والعبادة، والمواظبة على الصلاة، وعدم الانتقام، ومحبة الأعداء..

٥- الآيات من ١٣ إلى ١٦ كلها وصايا في الحياة اليومية، مثل: علاقتنا بالحكام (١٣)، وبأخوتنا الضعفاء (١٤-١٥)، وبعضنا البعض في الكنيسة (١٦).

ليس هناك أدنى تناقض بين الرسالتين، ولكن الوحي قصد أن يركز الأضواء في رسالة رومية على الإيمان، وفي رسالة يعقوب على الأعمال لتكتمل الصورة من كافة الزوايا. لهذا يقول معلمنا يعقوب:

١- لا فائدة من الكلام، المهم في العمل، فلا نرضى الفقراء بحلو المنطق بل بما يسد إعوازهم.

٢- إيمان بدون أعمال ميت في ذاته، لأنه لم يبرهن على وجوده.

٣- الشياطين يؤمنون أن الله واحد، يؤمنون ويقشعرون، لكن دون أعمال مقدسة، إنه إيمان لا يخلص.

٤- إبراهيم آمن قلبياً، ثم قدم اسحق عملياً تأكيداً لإيمانه القلبى، وهكذا بالأعمال أكمل الإيمان.

٥- وكذلك راحب، فقد آمنت قلبياً بقدرة إله إسرائيل، ثم سلكت عملياً بموجب هذا الإيمان، فخبأت الجاسوسين ثم عاهدوها على تخليصها وأهلها ساعة فتح المدينة.

٦- ثم يعطى الرسول تشبيهاً جميلاً: إيمان + أعمال = جسد + روح.. لا يمكن فصلهما إطلاقاً.

### الإصحاح الثالث: اللسان والحكمة

يستمر معلمنا يعقوب الرسول في منهجه العملى السلوكى، فيحدثنا عن خطورة اللسان وأخطاء الكلام، وإذ يرانا نصرخ طالبين الحكمة يحدثنا عن طريقة الحصول عليها والتعبير عنها، موضحاً الفرق بين: الحكمة الإلهية، والحكمة البشرية.

#### ١- اللسان وخطورته (يع ٣: ١-١٢):

وفيه يتحدث الرسول عن بعض أخطاء اللسان مثل:

١- **حب التعليم:** فمع ضرورة تعليم المؤمنين حتى لا يهلك الشعب من عدم المعرفة، لكن هناك خطر "حب" التعليم. فهذا يحمل في طياته حباً للذات وكبرياء خفية مع سوء تقدير لواقع النفس كثيرة التعثر والخطأ.

٢- **انفلات اللسان:** فيتكلم بكل ما يجرى عليه، ويكون الإنسان "كدار ليس لها حارس" كما يقول البستان، واللسان المنفلت يضر صاحبه، ويقوده إلى التهلكة، فهو كالدفة الصغيرة التى تقود السفينة، وهو كالشرارة البسيطة التى تشعل حريقاً ضخماً.

٣- **تدنيس الجسم:** كما يقول الحكيم: "لَا تَدْعُ فَمَكَ يَجْعَلْ جَسَدَكَ يُخْطِئُ" (جا ٦: ٥)، وكما ينصحن القديس العظيم الأنبا أنطونيوس: "لا تدن أخاك لئلا تسلم إلى خطاياك القديمة". لاشك أن اللسان يندس الجسم بما يشترك به من أحداث هدامة.

٤- **لعن الناس:** اللسان الشرير لا يبارك، بل بالعكس يلعن الناس الذين خلقوا على صورة الله.

٥- **الينبوع الشرير:** اللسان يتحدث من فضلة القلب، لذلك فالخطر الحقيقى كامن في ينبوع الداخلى، الذى إن طهرته النعمة صار مملحاً بهلج، وإن لم تطهره صار الكلام فاسداً ومفسداً.

#### ٢- الحكمة والتعبير عنها (يع ٣: ١٣-١٨):

١- **الحكمة البشرية:** وهى ليست من الله، بل هى أرضية من البشر.. نفسانية أى بدوافع الإنسان العتيق.. شيطانية أى يتحكم فيها الشيطان ويوجهها.

- ٢- **الحكمة الإلهية:** وهذه تتسم بالطهارة، والسلام، والرفق، والوداعة والرحمة والثمار الصالحة والثقة الكاملة، وعدم الرياء، وتثمر بالبر والسلام في قلوب مريديها.
- والطريق إلى هذه الحكمة: هو الطلب من الله كما سبق أن أوضح معلمنا يعقوب في (يع ١: ٥-٦).
- والتعبير عن الحكمة الإلهية: يكون بالتصرف الحسن الوديع.
- أما التعبير عن الحكمة الشيطانية فينتج عنه الغيرة المرة والانشقاق والتحزب.

### الإصحاح الرابع: المؤمن والشهوات الأرضية

في هذا الإصحاح يستعرض الرسول بعض الشهوات الأرضية، ويقدم للمؤمن أسلوبًا عمليًا للتخلص من وطأتها.. مثل:

#### ١- اللذات الأرضية (يع ٤: ١-٣):

يوضح هنا أن أساس الحروب والمخاضات التي تحدث بين بني البشر هي اللذات الكامنة في الطبيعة البشرية، مثل: حب الاقتناء "تَشْتَهُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ" (يع ٤: ٢)، أو الحسد "تَقْتُلُونَ" (أدبيًا على الأقل) "وَتَحْسِدُونَ" (فالحسد يحوى ضمناً شهوة الانتهاء من المحسود).. أو المقاتلة "تَخَاصِمُونَ وَتَحَارِبُونَ"، أو الطلبات الجسدية "تَطْلُبُونَ زِدِيًّا لِكَيْ تَنْفِقُوا فِي لَذَاتِكُمْ".

وهنا يتضح لنا سر عدم استجابة الصلاة: أنها ليست حسب مشيئة الله، وليست لبنيان حياتنا، وأنها مجرد طلبات أرضية تضر ولا تبني.

#### ٢- الزنى (يع ٤: ٤-١٠):

يربط معلمنا يعقوب الرسول بين الزنى ومحبة العالم، فلا شك أن سر الهزيمة أمام الجسد عدم تغليب الروح والروحيات.. لكن حين يفطم الإنسان عن الأرض ويتجه بكل قلبه إلى السماء يفطم تلقائيًا عن الحسيات وعن لذات الجسد.

بل أن الرسول يستطرد في إبراز خطورة محبة العالم فيجعلها تعنى عداوة الله، فلاشك أن محبة العالم نوع من العبادة الخاطئة والمضرة.

هناك صراع في الطبيعة البشرية بين الروح (المشتاقة للإلهيات)، والجسد (المشتهى للحسيات). وكلمة "الحسد" في (الآية ٥) صحتها في الترجمة "الغيرة"، أي أن روح الله الحال فينا يشترك إلى الغيرة المقدسة، وهو لذلك يعطى الراغبين نعمة أعظم.

ولاشك أن الكبرياء هي أساس آخر خطير للزنا، لأنه نوع من عبادة الذات دون عبادة الله. "نلاحظ هنا أن عبادة الأوثان في العهد القديم كان الله يدعوها زنا".. كذلك عبادة العالم، أو الجسد، أو الذات هي زنى روحى يقود إلى زنى جسدى.

والعدو المستفيد في هذه الحرب هو الشيطان، وهو يحتاج إلى أمرين للانتصار عليه:

- أ- أمر سلبي: أن نقاومه قدر الاستطاعة. ب- أمر إيجابي: أن نقرب إلى الله ونتحد به فنتقوى.
- ١- رفض عبادة العالم والذات والجسد. ٢- مقاومة إبليس.

٣- الاقتراب من الله والاتحاد به.

٤- محاسبة النفس بانتظام والندم على الخطأ.

٥- الانسحاق أمام الله باستمرار طلباً لمعونته.

### ٣- الإدانة (يع ٤: ١١-١٢):

هنا ينصحنا الرسول بالأندى أو نذم بعضنا بعضاً، تاركين الحكم لله وحده.. والقديس يعقوب الرسول يعتبر هذا المسلك موجهاً ضد الله وضد الناموس، فالإنسان حين يدين غيره يأخذ منه موقف الله نفسه! فهو الوحيد الذى سيدين الناس، وقد سلك الآباء بهذا الفكر النقى واعتبروا وصية الله القائل: "لَا تَدِينُوا لِكَيَّ لَا تَدَانُوا" (مت ٧: ١) مدخلاً كاملاً للخلاص، فلاشك أن الإدانة تحمل فى طياتها الكبرياء والكراهية، أما عدم الإدانة فمعناه أنى أدين نفسى فى انسحاق وأحب الجميع واعتبرهم أفضل منى.

### ٤- تعظم المعيشة (يع ٤: ١٣-١٧):

هنا نرى شهوة الغنى وتعظم المعيشة دون تسليم لمشيئة الله، فهذا تاجر سيذهب فى رحلة تجارية ليست حسب مشيئة الله بل حسب فكره وشهوته: "تَصْرَفُ سَنَةً وَاحِدَةً وَتَتَجَرُّ وَتَرْبِحُ" (يع ٤: ١٣). ليس الخطأ أن يجاهد الإنسان من أجل معيشته الأرضية، لكن الخطأ أن يعتمد الإنسان على قدراته وفكره لا على الله، وينسى أن حياته كلها إما هى فى يد الله، والخطأ الثانى أن يشتهى الإنسان العظمة "تَفْتَحُرُونَ فِي تَعَظْمِكُمْ. كُلُّ افْتِحَارٍ مِثْلُ هَذَا (أرضى) رَدَى" (يع ٤: ١٦).

ونلاحظ هنا أن الرسول يقول: أن حياتنا "بخار" ولم يقل "دخان"، لأن البخار منتج له قوة دفع وفعل وحركة، وحياتنا على الأرض هى كذلك مهما كانت قصيرة، فيجب أن تكون كالبخار الفعال لا كالدخان عديم الفائدة المتعب والمملوث للجو.

### الإصحاح الخامس: المال.. ونصائح عامة

فى هذا الإصحاح يقدم الرسول نصائح مختلفة لفئات مختلفة من البشر.. مثل:

#### ١- الأغنياء (يع ٥: ١-٦):

ينصحهم أن يتدبروا حياتهم الأبدية، فلا يركنوا إلى المال ويكتفوا به عماداً، بل يبكوا على خطاياهم ليرثوا الملكوت الأبدى. وينصحهم أيضاً بعدم التعسف مع الآخرين العاملين فى حقولهم، إذ يجب ألا يبغسوا أجرتهم بل يعاملوهم برفق وعدل، وإلا صرخوا واستجاب لهم الله. كما ينصحهم بعدم الإفراط فى التمتع والرفاهية والأكل، فهناك آلاف المحتاجين "وَأَمَّا الْمُتَنَعِّمَةُ فَقَدْ مَاتَتْ وَهِيَ حَيَّةٌ" (١تى ٦: ٥).

#### ٢- الأخوة المضطهدين (يع ٥: ٧-١١):

إنهم يهود الشتات، يعانون الاضطهاد من ذويهم الراضين للمسيحية، ومن الوثنيين، وغيرهم. ينصحهم الرسول بالصبر انتظاراً لمجىء الرب أو تدخله فى الأمر، وهذا ما حدث فعلاً حيث سقطت الإمبراطورية الرومانية وتحولت إلى المسيحية، وحين خربت قبلها أورشليم وتشتت اليهود فى خزي. والرسول يطلب من الأخوة أن يتحدوا ويتربطوا بالمحبة، فلاشك أن الضيق الخارجى ينشئ داخلياً نوعاً من التذمر أو السخط الذى ينعكس على العلاقات، لكن النفس الصبورة الثابتة فى المسيح تسلك فى هدوء ومحبة منتظرة عمل الله.

ومعلمنا القديس يعقوب البار، رجل الهيكل، ورجل التقوى، قدم لنا مثالاً: أيوب البار، وكيف صبر على التجربة، فرأى الله وتمجد. كما يضع مبدأ "الكلمة الواحدة" بين الأخوة في معاملاتهم: نعم.. نعم، لا.. لا، بدون داع للقسم لأن الرب منعه تمامًا.

### ٣- من عليهم مشقات (يع ٥: ١٣):

ينصحهم بالصلاة، فهي الوسيلة الوحيدة التي تفتح حياتنا على الله، وتفتح حياة الله علينا. إن الصلاة تدخل إلى مقادس الله وتقتدر.. ومع أننا في المشقات نتوه أحياناً طالبين الحلول البشرية، لكن الرسول يوضح لنا في حسم أن الصلاة هي المفتاح، كما قال القديسون: "انشغل بالمسيح ينشغل المسيح بأمورك الخاصة".

### ٤- الإنسان المسرور (يع ٥: ١٣):

عليه أن يرتل ويسبح الله كل حين، لأن سكنى الفرحين جميعهم في الرب، ولقد فرح التلاميذ حين رأوا الرب.. وكنيستنا المباركة تحوى كمية مذهلة من التسابيح مما يقطع أن حياة آباءنا كانت تتسم بالفرح الثابت الذي لا تهزه العواصف.

### ٥- المريض (يع ٥: ١٤):

عليه أن يدعو قسوس الكنيسة (شيخ = "ابرسفيتروس").. أى شفيح ومنها كلمة ابرسيفيا أى شفاة، فالمرضى يدعو الشفيح، أى الأب الكاهن الذى يمكن أن يمارس الأسرار المقدسة، والأب الكاهن هنا سيمارس سرين.. هما:

أ- الاعتراف: لأن الخطية أحياناً تكون أساس المرض الجسدى، أو التعب النفسى، والتوبة عنها، والاعتراف بها شئ أساسى.

ب- مسحة المرضى: إذ يدهن المريض بالزيت مصلى عليه، تمامًا كما أمر السيد المسيح تلاميذه (مر ٦: ١٢)، ولاشك أن الصلاة القلبية الصاعدة من قلب الكاهن أو المريض أو كليهما سوف تقتدر كثيرًا في فعلها، وهذا الفعل ليس بالضرورة من أجل شفاء الجسد بل الأهم والأخطر هو شفاء الروح، لذلك نجد في صلوات مسحة المرضى أن الأب الكاهن يستودع المريض بين يدي الله طالبًا له الشفاء، ومسلمًا المشيئة كاملة راجيًا أنه إذا كان الله سيأخذ نفس المريض أن يكون ذلك بيد ملائكة نورانيين، فكنيستنا يهمها خلاص الإنسان الأبدى أكثر من شفائه الزمنى.

وكما حدث في الفقرة السابقة يقدم لنا الرسول مثالاً آخر في العهد القديم هو إيليا رجل الصلاة الجبار، وكيف كان يطلب فتوافق السماء على طلبه.

### ٦- الختام (يع ٥: ١٩-٢٠):

هنا ينصحنا معلمنا يعقوب الرسول بأن نخدم الكل، وأن ندعو البعيدين السائرين في طريق الضلال لكي يقتربوا من طريق الكمال، ويعتبر الرسول أن استجابة البعيدين للخدمة خلاص من الموت "لأن أجرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا" (رو ٦: ٢٣)، كذلك يستر الخادم خطايا كثيرة بخدمته للبعيد، حين يرجعون إلى السيد المسيح الفادى ويقدمون توبة واعتراف.. إذن فلنشبع كل يوم من كلمة الله الحية الفعالة.

## باركت طبيعتي فيك

٣

التجسد هو العقيدة العظمى في المسيحية، وهي التي تميزنا عن الأديان الأخرى. والتجسد هو الينبوع الذي ينبع منه كل الفكر المسيحي ويبني عليه كل العقائد والسلوكيات المسيحية والمفاهيم الإيمانية.

### ١- ماذا حدث في التجسد؟

كلمة (تجسد) معناها أن:

- غير المنظور صار منظورًا..
- وغير المحسوس صار ملموسًا..
- ومن هو بغير جسد صار له جسد حقيقي مولود من امرأة كممثل باقى البشر..
- الله الكلمة بنفسه هو هو الذى صار إنسانًا بالحقيقة..

وحده كان كائنًا قبل ميلاده من أمه العذراء.. أما باقى البشر: فما كنا كائنين قبل بدء تكويننا فى بطون أمهاتنا.. لذلك فنحن لم نتجسد ولكننا تكونا ووُلدنا، هو وحده تجسد ووُلد لأنه كان كائنًا قبل ميلاده على الأرض..

عندما بشر الملاك غبريال القديسة العذراء مريم.. حل اللوغوس فى أحشائها، واتخذ لنفسه منها طبيعتنا البشرية واتحد بها كأقوم.. اتحادًا عجيبيًا فريدًا..

اتحد لاهوته بناسوت كامل (نفس وجسد وروح) اتخذه من دم وخلايا العذراء مريم، اتحادًا كاملًا بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير ولا تلاشٍ..

وولد منها إنسانًا كاملًا حقيقيًا مساوٍ لنا كالتدبير.. وصار الله واحدًا منا.. وصار ابن الله ابناً للإنسان.. دون أن يتغير (طبعًا).. ودون أن يفقد لاهوته.. ودون أن يتلاشى هذا الناسوت فى لاهوته..

وُلد يسوع المسيح ابن الله من العذراء مريم، شخص واحد وطبيعة واحدة.. هو الله الحى وهو أيضًا فى نفس الآونة إنسان حقيقى.. بسر عجيب لا ينطق به.. هو الله المتجسد.. الله الظاهر فى الجسد.. نسجد له ونمجده حتى وهو فى الجسد.. لأنه الله بالحقيقة..

وصار بذلك ربنا يسوع المسيح يحمل فى شخصه كل صفات اللاهوت (بالطبع)، فهو الخالق وهو الديان وهو الفادى وهو القادر على كل شئ وهو غافر الخطايا وعارف الخفايا ومعطى الحياة وهو فوق الزمان وكائن قبل الأدهار، وهو كائن فى كل مكان، وهو الأول والآخر، وليس قبله أحد ولا بعده آخر، وهو الصالح القدوس وحده.

وفى نفس الوقت يحمل السيد المسيح فى شخصه القدوس كل صفات طبيعتنا البشرية ومتطلباتها ماعدا الخطية "إذ قد شابهنا فى كل شئ ما خلا الخطية وحدها" (القداس الإلهى الغريغورى).

فهو ابن الإنسان فيما هو ابن الله أيضًا، ويمكن أن يموت وهو ما حدث على الصليب، ورأيناه جائعًا وعطشانًا ومتعبًا ونائمًا وسائرًا، وكان لابد أن يصلى وأن يصوم وأن يختن وأن يلتزم بالعبادة فى الهيكل وبالناموس.

إنه إنسان حقيقي وكامل.. يمكنه أن يخاطب الآب قائلاً: "يا أبتاه" إذ هو الابن الوحيد، ويخاطبه أيضاً: "إلهي إلهي" إذ هو الابن المتجسد.. هو الابن والعبد "هُودًا عَبْدِي الَّذِي أَعْصَدُهُ مُخْتَارِي الَّذِي سُرْتُ بِهِ نَفْسِي. وَصَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَّمِ" (إش ٤٢:١)، فقال: "قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ وَرَدِّ مَحْفُوظِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَّمِ لَتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ" (إش ٤٩:٦)، "هُودًا عَبْدِي يَعْقِلُ يَتَعَالَى وَيَزْتَقِي وَيَتَسَامَى جِدًّا" (إش ٥٣:١٣)، "مَنْ تَعَبَ نَفْسِهِ يَزِي وَيَسْبَعُ وَعَبْدِي الْبَارُّ مَعْرِفَتِهِ يَبْرُرُ كَثِيرِينَ وَأَنَا مَهُمُّ هُوَ يَحْمِلُهَا" (إش ٥٣:١١).

فالمسيح ابن وعبد، الله المتجسد، له جسد وهو خالق الجسد والمادة، مات وهو المحي لكل النفوس وواهب الحياة لكل الخليقة، تعب وهو المعين والمريح لكل التعابي، نام وهو الله الذي لا يغفل ولا ينام، سام وصلى وهو الله قابل الأصوام والصلوات النقية، خضع للناموس وهو نفسه واضع الناموس.

هو ابن الآب الوحيد "لِيَكُونَ هُوَ بِكَرًّا (من جهة الجسد) بَيْنَ إِخْوَةِ كَثِيرِينَ (نحن المؤمنون به)" (رو ٨:٢٩). هو الخالق وحده وصار بكر كل خليقة بسبب التجسد (كو ١:١٥).

إنه مساو للآب في الجوهر (فهو الله الكلمة بالحقيقة) ويمكن أن يقول أيضاً: "أبي أعظم مني" (يو ١٤:٢٨)، لأنه متجسد وفي حالة الإخلاء والتواضع..

إنه يعرف اليوم الأخير والساعة الأخيرة لأنه قال: "أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ" (يو ١٠:٣٠)، "الآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ" (يو ١٠:٣٨)، "الَّذِي رَأَى فَقَدْ رَأَى الْآبَ" (يو ١٤:٩)، "كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي" (يو ١٦:١٥)، ويستطيع أيضاً أن يقول: "وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْإِبْنُ، إِلَّا الْآبُ" (مر ١٣:٣٢)، لأنه متجسد وشابهنا في كل شيء. إنه يعرف ولا يعرف، ولا عجب فهو الله وهو إنسان (شخص واحد باتحاد عجيب) بغير انفصال وبغير اختلاط ولا تشويش.

صفاته اللاهوتية لم تلغ ولم تشوش صفاته الناسوتية ولم تغيرها.. فهو مثلنا في كل شيء "كان ينمو قليلاً قليلاً يشبه البشر" (القداس الإلهي).. ولكن بغير خطية.

حقاً عجيب هذا السر الإلهي العظيم الذي للتجسد..

ويبرز هنا سؤال.. لماذا التجسد؟

## ٢- التجسد والفداء

لقد تجسد الله ليفدينا من الموت.. هذا الموت الذي دخل إلى العالم بحسد إبليس، وبواسطة المخالفة التي وقع فيها أبوانا الأولان آدم وحواء "وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا مَوْتًا" (تك ٢:١٧)، "لِأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتٌ" (رو ٦:٢٣).

هذا الموت صار بسبب الانفصال بين الله (مصدر الحياة) والإنسان.

وهكذا وقع آدم ونسله تحت حكم الموت.. وكان لابد أن يموت أو يفديه آخر.

لماذا لم يسامح الله آدم بدون فداء وموت؟

إنه إنسان حقيقي وكامل.. يمكنه أن يخاطب الآب قائلاً: "يا أبنا" إذ هو الابن الوحيد، ويخاطبه أيضاً: "إلهي إلهي" إذ هو الابن المتجسد.. هو الابن والعبد "هُودًا عَبْدًا عِبْدِي الَّذِي أَعْصَدُهُ مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَصَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَّمِ" (إش ٤٢:١)، فقال: "قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ وَرَدِّ مَحْفُوظِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتَنِي نُورًا لِلْأُمَّمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ" (إش ٤٩:٦)، "هُودًا عَبْدِي يَغْقَلُ يَتَعَالَى وَيَبْرُقُ وَيَتَسَامَى جِدًّا" (إش ٥٢:١٣)، "مَنْ تَعَبَ نَفْسِهِ يَبْرِي وَيَسْبَعُ وَعَبْدِي الْبَارُّ مَعْرِفَتِهِ يَبْرُرُ كَثِيرِينَ وَأَنَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا" (إش ٥٣:١١).

فالمسيح ابن وعبد، الله المتجسد، له جسد وهو خالق الجسد والمادة، مات وهو المحي لكل النفوس وواهب الحياة لكل الخليقة، تعب وهو المعين والمريح لكل التعابي، نام وهو الله الذي لا يغفل ولا ينام، صام وصلى وهو الله قابل الأصوام والصلوات النقية، خضع للناموس وهو نفسه واضع الناموس.

هو ابن الآب الوحيد "لِيَكُونَ هُوَ بِكْرًا (من جهة الجسد) بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ (نحن المؤمنون به)" (رو ٢٩:٨). هو الخالق وحده وصار بكر كل خليقة بسبب التجسد (كو ١:١٥).

إنه مساوٍ للآب في الجوهر (فهو الله الكلمة بالحقيقة) ويمكن أن يقول أيضاً: "أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي" (يو ١٤:٢٨)، لأنه متجسد وفي حالة الإخلاء والتواضع..

إنه يعرف اليوم الأخير والساعة الأخيرة لأنه قال: "أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ" (يو ١٠:٣٠)، "الآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ" (يو ١٠:٣٨)، "الَّذِي رَأَى فَقَدْ رَأَى الْآبَ" (يو ١٤:٩)، "كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي" (يو ١٦:١٥)، ويستطيع أيضاً أن يقول: "وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْإِنْسَانُ، إِلَّا الْآبُ" (مر ١٣:٣٢)، لأنه متجسد وشابهنا في كل شيء. إنه يعرف ولا يعرف، ولا عجب فهو الله وهو إنسان (شخص واحد باتحاد عجيب) بغير انفصال وبغير اختلاط ولا تشويش.

صفاته اللاهوتية لم تلغ ولم تشوش صفاته الناسوتية ولم تغيرها.. فهو مثلنا في كل شيء "كان ينمو قليلاً قليلاً بشبه البشر" (القداس الإلهي).. ولكن بغير خطية.

حقاً عجيب هذا السر الإلهي العظيم الذي للتجسد..

ويبرز هنا سؤال.. لماذا التجسد؟

## ٢- التجسد والفداء

لقد تجسد الله ليفدينا من الموت.. هذا الموت الذي دخل إلى العالم بحسد إبليس، وبواسطة المخالفة التي وقع فيها أبوانا الأولان آدم وحواء "وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا مَوْتًا" (تك ٢:١٧)، "لَأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتٌ" (رو ٦:٢٣).

هذا الموت صار بسبب الانفصال بين الله (مصدر الحياة) والإنسان.

وهكذا وقع آدم ونسله تحت حكم الموت.. وكان لا بد أن يموت أو يفديه آخر.

لماذا لم يسامح الله آدم بدون فداء وموت؟

الله لا يتنازل عن الخطية... لأنه قدوس ورافض للشر.. يمكن أن يحولها إلى آخر (مبدأ الفداء والضحية)، ولا بد أن يقتص من الخاطئ أو من ينوب عنه؛ ليعلم أنه رافض للخطية وللشر، حتى ولو كان يحب الخاطئ ويريد عودته عن طريق ضلاله..

فعلى أي أساس يسامح الله آدم؟.. هل لأن الله موافق على الخطية؟ أو أنه غير موقفه من الخطية؟ أم يسامحه لأنه تاب ونقل خطيته إلى ذبيحة تفيده؟

إذاً ما الداعي للفداء؟ أليس من الأفضل أن يموت آدم ويخلق الله آخرًا غيره؟ ما كان هذا الحل يتمشى مع حب الله لآدم ورغبته في أن يحيا.. وهل للشيطان أن يسيّر الأمور على هواه ويفسّل خطة الله؟ حاشا ومستحيل..

العدل والقداسة يقتضيان أن يموت آدم.. والرحمة والمحبة يقتضيان أن يحيا آدم.. لذلك فكان ما اختاره الله: أن يقوم آخر بفداء آدم ليتجلى العدل والقداسة والمحبة والرحمة في أروع صورة..

## الآن.. من هو الفادي :

لقد عمل الله أول ذبيحة أمام آدم ليُعرفه فكرة الفداء.. وكأنه يقول له.. هذا الحيوان مات.. وما حدث له كان مفترضًا أن يحدث لك.. ولكنه مات عنك.. وها جلده يغطي عريك "وَصَنَعَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لآدَمَ وَأَمْرَأَتِهِ أَقْمِصَةً مِنْ جِلْدٍ وَأَلْبَسَهُمَا" (تك ٣: ٢١).. لكي يُعرفه أن سفك دم الذبيحة سيؤدى إلى غفران الخطية ومعالجة آثارها (العري) ويغطي فعلها (كفارة).

ولكن هل الخروف ينوب عن الإنسان؟.. إنها كانت مجرد رمز وإشارة إلى الفادي الحقيقي.. كل ذبائح العهد القديم وكل فكرة الأضحية إنما كانت إشارة إلى الفادي الحقيقي..

## إذن من هو الفادي ؟ لابد أن يكون الفادي:

١- إنسانًا؛ لكي يفدى الإنسان. ٢- بارًا بلا لوم؛ وإلا احتاج هو نفسه إلى من يفديه.

٣- غير محدود؛ ليفدى كل جموع البشر من آدم إلى آخر الدهور، ولأن خطية آدم عقابها غير محدود إذ أنها موجهة إلى الله غير المحدود.

ولم تكن هذه الصفات ممكنًا أن تتحقق في أي مخلوق، فالملاك بار ولكن محدود.. وإذا تجسد ليفدى الإنسان فما ذنبه؟ هل من العدل أن يخطئ آدم فيموت ميخائيل؟ وهل الله رحيم على آدم وغير رحوم على ميخائيل مثلًا؟

لذلك حمل الله نفسه هذه المهمة الصعبة.. فهو وحده بار وغير محدود وإذا تجسد ومات.. فهو لم يظلم أحدًا بل ظلم نفسه وتحمل تبعات خطية آدم بنفسه لأنه يحبنا ويرغب في خلاصنا..

وهكذا جاء إيلنا الله متجسدًا ليموت عنا.. واتحد بجسد بشريتنا القابل للموت لكي يذوق الموت من أجلنا ويرفع حكم الموت عن جنسنا.

كان الفداء هو السبب الرئيسى والأساسى للتجسد.. وكانت هناك بركات أخرى تنتظر البشرية..

ولكى نفهم ما نلناه في التجسد على أصول آباءية كما شرحها القديس أثناسيوس والقديس كيرلس ينبغي أن نرجع قديمًا إلى بدء الخليقة.

فالإِنسان حينما خُلِقَ (قبل السقوط) كان يحمل خمس صفات أساسية تميزه عن غيره من الكائنات والمخلوقات وهي:

- ١- على صورة الله ومثاله "فَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ" (تك ١: ٢٧).
- ٢- خلق على غير فساد (الخلود) أى ليحيا، ونحن نصلى في صلاة الصلح بالقداس الباسيلي قائلين: "جبل الإنسان على غير فساد".
- ٣- يعرف الله معرفة الشركة والمعاشرة والخبرة.
- ٤- يعيش في القداسة والبر والبراءة.

٥- يشعر باتحاده بالآخر كمثل الثالوث الواحد. وعندما سقط الإنسان فقد هذه السمات الخمس:

- ١- صورة الله في الإنسان تشوهت وتحطمت.
- ٢- مات الإنسان وبدأ الفساد يعمل في طبيعته البشرية، بسبب الانفصال عن الله الذى هو ينبوع الحياة.
- ٣- فقد القداسة وصار يميل إلى الشر وسكنت في جسده الميول الرديئة.
- ٤- برهن بسقوطه وتصرفاته وإجاباته على الله بعد السقوط بأنه فقد معرفته بالله وخبرته بالإلهيات.
- ٥- تمزقت البشرية وتناثرت ودب فيها الأناثية والعزلة والقتل والحروب.

وكان على الله إما أن:

- ١- يهمل الإنسان ويتركه لشأنه.. وهذا يتنافى مع صلاح الله وقوته ومحبته.
- ٢- يهلك الإنسان ويصنع إنسانًا جديدًا، وهذا أيضًا يتنافى مع صلاح الله ومحبته ويجعل الشيطان منتصرًا.
- ٣- أن يعيد صياغة الإنسان ويجدد طبيعته. ويعيد إليه السمات التى فقدتها بالسقوط. وهذا هو الحل الذى أرادته الله وقد نفذته بالتجسد.

في التجسد استعاد الإنسان :

١- صورة الله :

"اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ" (يو ١: ١٨)، "لَيْسَ أَنْ أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ" (يو ٦: ٤٦)، رأيناه في صورة ابنه "الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بَعْيُونَنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَكَلَّمْتَهُ أَيْدِينَا" (يو ١: ١٠) لأن السيد المسيح "الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُرِّ كُلِّ خَلِيقَةٍ" (كو ١: ١٥)، "الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءَ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي" (عب ١: ٣) حتى أنه في تجسده قال: "الَّذِي رَأَى فَقَدْ رَأَى الْآبَ" (يو ١٤: ٩).

وليس المسيح مثل آدم، لأن آدم كان على صورة الله، أما المسيح فهو "صُورَةُ اللهِ" (٢كو ٤: ٤).. وآدم تشوهت فيه هذه الصورة أما المسيح فلا يمكن طبعًا لأنه هو الله بالحقيقة "الَّذِي إِذْ كَانَ فِي

صُورَةَ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ. لِكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخِذَا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ" (في ٧:٢-٦).

وكما أننا قد ورثنا من آدم الصورة المشوهة بميلادنا منه جسديًا، كذلك يمكننا أن نرث من المسيح صورة الله الحقيقية بميلادنا منه ثانية، ميلادًا روحيًا بالمعمودية.. "لَأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ" (غل ٣:٢٧).

ففي المعمودية نصير خليفة جديدة "إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا" (٢ كو ٥:١٧) ونصير أيضًا أولاد الله بالحق: "وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنْ اللَّهِ" (يو ١:١٢-١٣)، وبالطبع فإن أبناء الله يصيرون على صورة الله "لَأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنْتَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ" (رو ٨:٢٩)، "وَكَمَا لَبِسْنَا صُورَةَ التُّرَابِ (آدم)، سَتَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاءِ (يسوع)" (١ كو ١٥:٤٩). وهذه الصورة نأخذها في المعمودية "وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ" (أف ٤:٢٤)، ولكنها تتجلى فينا بالممارسة الروحية "نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عِنْدَهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ" (٢ كو ٣:١٨)، وتحتاج إلى مجهود ومثابرة لتتجلى فينا بوضوح واستنارة "يَا أَوْلَادِي الَّذِينَ آمَخَضُ بِكُمْ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَتَصَوَّرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ" (غل ٤:١٩) والصورة نأخذها الآن بالعربون لأنها ناقصة بسبب نقصنا، ولكننا سنأخذها بالحقيقة كاملة في الأبدية "أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يَطْهَرْ بَعْدَ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ" (١ يو ٣:٢)، "الَّذِي سَيَعْبُرُ شَكْلَ جَسَدٍ تَوَاضَعْنَا، لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدٍ مَجْدِهِ، بِحَسَبِ عَمَلِ اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ" (في ٣:٢١).

فلولا التجسد ما كنا رأينا الله (في الجسد) وما أمكننا أن نستعيد الصورة الإلهية فينا بأكثر بهاء إلا بالإيمان بالسيد المسيح فادينا ومخلصنا، وبنعمة المعمودية، والجهاد الروحي، نسعد بحياتنا معه في الأبدية.. بعد أن كنا أبناء آدم بالطبيعة، صرنا أبناء الله بالتبني..

### ٣- الحياة :

السيد المسيح هو القيامة والحياة.. "فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ" (يو ١:٤)، وبدونه لا توجد حياة، وهذا هو سر (الموت الذي دخل إلى العالم بحسد إبليس). إن الإنسان انفصل عن مصدر حياته (الله).. لذلك عندما اتحد اللاهوت (الله) بالناسوت (الطبيعة البشرية) في بطن العذراء، انسكبت الحياة من اللاهوت في الناسوت، وصار هذا الجسد جسدًا حيًا بل ومحيا "هذا هو الجسد المحيي" (الاعتراف - القداس الإلهي).

وأمكن للإنسان مرة أخرى أن يحيا، إن اتحد بهذا الجسد الإلهي المحيي "مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي، فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ" (يو ٦:٥٤)، "لَأَنَّ خُبْرَ اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ

الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ.. أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ.. هَذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ. أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِيَ هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذَلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ.. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي، فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكُلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ. مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي، يَثْبُتَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ الْبَنِيَّ وَأَنَا حَيٌّ بِالآبِ فَمَنْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا بِ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ آبَاؤُكُمْ الْمَنِّ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ" (يو ٦: ٣٣-٥٨)، "لَأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيَحْيَا الْجَمِيعُ" (١ كو ١٥: ٢٢).

كيف كان يتسنى للبشرية أن تحيا بدون هذا الجسد الإلهي الحي المحيي، الذي أتخذه الله له - بالتجسد - من العذراء؟

على الصليب مات المسيح (إنسانياً وطبيعياً كأى إنسان فينا بانفصال روحه الإنسانية عن جسده) ولكنه كان حياً بلاهوته، إذ لاهوته لم ينفصل قط لا عن نفسه ولا عن جسده.. لذلك نسبته قائلين: (قدوس الحي الذي لا يموت الذي صلب عنا ومات ارحمنا). وهذه الحياة نفسها تصير فينا، عندما نتناول من جسد الرب ودمه.

### ٣- استعادة الوحدة البشرية الممزقة :

فالمسيح جاء "وَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ" (يو ١١: ٥٢) ويجعل الجميع "رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدًا" (يو ١٠: ١٦)، وموضوع وحدة البشرية كان يهيم المسيح جداً حتى أنه ألح عليه في صلاته الوداعية: "أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ احْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ. الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ.. وَكَلَّمْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَلَامِهِمْ لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا كَمَا أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدًا. أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِي لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي" (يو ١٧: ١١، ٢٠-٢٣).

وقد رسم المسيح أن تكون هذه الوحدة وهذا الاتحاد من خلال جسده المقدس، الذي أتخذه من العذراء مريم الطاهرة، بأن نتحد به، بالمعمودية مرة، ثم بالتناول مرات "لأننا جميعنا بروح واحد أيضاً اعتمدنا إلى جسد واحد يهوداً كُنَّا أم يونانيين عبيداً أم أحراراً. وجميعنا سقينا روحاً واحداً" (١ كو ١٢: ١٣)، "فإننا نحن الكثيرين خبز واحد جسد واحد لأننا جميعنا نشترك في الخبز الواحد" (١ كو ١٠: ١٧).

هنا استطاع المسيح بجسده المقدس العظيم أن يجمع كل البشرية فيه "لِكَيْ يَخْلُقَ الْأَلْفَيْنِ (اليهود والأمم) فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَانِعًا سَلَامًا" (أف ٢: ١٥)، "لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (غل ٣: ٢٨)، وهكذا أعاد للبشرية وحدتها بسبب التجسد الإلهي ومن خلال هذا الجسد الإلهي العظيم.

## ٤ أعياد التجسد الإلهي

الكنيسة على الأرض هي عروس المسيح المتغربة "غريباً أنا في الأرض. لا تُخَفِ عَنِّي وَصَايَاكَ" (مز ١١٩: ١٩)، وهي سفارة السماء في الأرض "إِذَا نَسَعَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعْظُمُ بِنَا" (٢كو ٥: ٢٠).. جاءت هنا لتقدس الزمان وتمسحه بمسحة أبدية، ولتقدس الأرض وتعطيها نكهة سمائية "حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نَمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ" (١ تس ٥: ١٠).

"فَإِذَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ أَوْ تَفْعَلُونَ شَيْئًا، فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللَّهِ" (١ كو ١٠: ٣١). وفيما تقدس الكنيسة الزمان، فإنها تستحضر المسيح، بكل أفعاله، وحياته؛ لنعيشها أو ليعيش هو بها فينا.. والمحور اليومي لتقديس الزمان هو الأجيبة والقداس والتسبحة.. أما المحور السنوي لاستحضار حياة المسيح فينا فهو الأعياد والمناسبات.

هذه الأعياد السبعة يمكن تلخيص قيمتها اللاهوتية وأهميتها لحياتنا في جملة صغيرة تستخدمها الكنيسة في التسبحة اليومية وهي "هو أخذ الذي لنا وأعطانا الذي له" (ثيوطوكية الجمعة).  
دعنا الآن نرى ماذا أخذ وماذا أعطانا في كل عيد من هذه الأعياد:

### ١- عيد البشارة المجيد

في البشارة تم التجسد لذلك فرمد إنجيل عيد البشارة هو "يسوع المسيح ابن الله تجسد من العذراء" والتجسد ببساطة يعنى اتحاد اللاهوت بالناسوت.

اللاهوت هو الطبيعة الإلهية والناسوت هو الطبيعة الإنسانية.. وواضح طبعاً أن قبل التجسد لم يكن لله طبيعة إنسانية ولا جسد إنسانى.. فهذا ما أخذه في التجسد، إنه أخذ الذي لنا أى (الطبيعة الإنسانية).. أخذ جسم بشرىتنا "قَدْ صَالِحَكُمُ الْآنَ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُخَضِّرَكُمُ قَدِيسِينَ" (كو ١: ٢١-٢٢).

وفي المقابل أعطانا لاهوته.. أعطانا أن نكون "شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ" (٢ بط ١: ٤).

لاحظ هنا أن التعبير (أخذ الذي لنا وأعطانا الذي له) لا يعنى إطلاقاً تبادل المواقع، أى صار هو إنساناً، وضرنا نحن آلهة.. إنما ما حدث هو التشارك، لقد شاركنا في بشرىتنا لنشاركه طبيعته الإلهية.. أى شاركه حياته الإلهية وقداسته وبره وسلطانه ومجده "مَنْ يَغْلُبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِيَ فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ" (رؤ ٣: ٢١)، لقد سبق واتحد ببشرىتنا لكى نتحد به (في تناول من جسده ودمه).

### ٢- عيد الميلاد المجيد

ما استجد في التدبير الإلهي هو أن المسيح ولد من العذراء.. ومعروف (في قانون الإيمان) أن المسيح "مولود من الآب قبل كل الدهور، مولود غير مخلوق".. أى أنه ابن الآب.. ابن الله منذ الأزل.. إذن فماذا

استجد في عيد الميلاد...؟ ما حدث هو أن ابن الله صار ابن الإنسان بالحقيقة.. فهو أخذ بنوتنا لآدم بميلاده من العذراء.. وفي المقابل ماذا نتوقع أن يعطينا إلا بنوته لله؟! لقد صار ابن إنسان لنصير نحن به أبناء الله، وينطبق علينا القول الإلهي "الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنْ اللَّهِ" (يو ١: ١٣).

لقد شاركنا في بنوتنا لآدم لكي نشاركة بنوته للآب.. هو ابن للآب بالحقيقة والطبيعة، ونحن أبناء الآب بالنعمة وبالتبني، ونحن أبناء آدم بالطبيعة، وهو صار ابن آدم بالتجسد.

### ٣- عيد استشهاد أطفال بيت لحم

أنها مجزرة رهيبة، ومذبحة بشرية عنيفة، استقبل بها الناس مولد السيد المسيح، وكأن البشرية تعلن في يأس واحتضار: أن هذه هي إمكانياتها "الموت"، أما المسيح فقد جاء ليغلب هذا "الموت" ويعطينا "الحياة" بموته عنا لذلك فهو أخذ الموت (الذي لنا) وأعطانا الحياة (التي له).

### ٤- عيد الختان

في الختان والأعياد المناظرة، توجه الكنيسة أنظارنا إلى أن المسيح قصد أن يتمم كل بر الناموس من أجلنا.. لماذا؟! إذ كانت البشرية عاجزة عن أن تتبرر بتنفيذ الناموس، جاء المسيح ليتمم عنا هذا الناموس الثقيل.. وهذا التتميم لم يكن المسيح محتاجاً إليه، إنما نحن - البشرية - كنا محتاجين.. لذلك قمه المسيح عنا، ولحسابنا، فصار كل بر المسيح مخزوناً في الكنيسة لصالح المؤمنين.. كل من يريد أن يتبرر اليوم، فليدنو ليغترف من بر المسيح بغنى وسخاء.. ذلك البر المعلن في الإفخارستيا والمعمودية والليتورجيا.. لقد ناب المسيح عنا في حمل الناموس، يعطينا من بره المجاني، بالإيمان بدمه المسفوك على الصليب، والمعطى في الإفخارستيا. إذًا ففي عيد الختان أخذ المسيح بر الناموس ليعطينا بر الإيمان، وهذا ما تعبر عنه الكنيسة في القداس الغريغوري "أكملت ناموسك عنى".

### ٥- عيد الغطاس

في عيد الغطاس شقان:

أ- **تتميم البر:** وهذا ما تحدثنا عنه في عيد الختان.. فالمسيح لم يكن محتاجاً للمعمودية بشهادة يوحنا نفسه "أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ وَأَنْتِ تَأْتِي إِلَيَّ!" (مت ٣: ١٤)، ولكنه اعتمد للتوبة من أجلنا.. من أجل توبتنا نحن، ليعطى توبتنا حافزاً وتشجيعاً، بل أيضاً قوة وقبولاً.. فكل من يتوب اليوم إنما يغترف بغنى وسخاء من المعمودية المسيح، فتصير توبته ذات معنى وقبول وقيمة، ولولا المعمودية المسيح ما كان لتوبتنا ومعموديتنا معنى أو قيمة أو قبول أمام الله الأب. فالمسيح في المعمودية أخذ بر العمام؛ ليعطينا بره بالإيمان بدمه.

ب- **ماذا حدث عند صعود السيد المسيح من الماء؟!**

- "السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ" (مت ١٦: ٣) لم يكن المسيح محتاجاً لانفتاح السماء أمامه - فهو رب السماء والأرض - لكننا نحن المحتاجون ففي الحقيقة أن السماء لم تنفتح أمامنا منذ آدم، وها قد

انفتحت للبشرية اليوم في المسيح.. ولعل المسيح قصد أن يرينا انفتاح السماء الآن ليربطها بمعموديتنا. لقد فتح السماء بصليبه وقيامته، ولكنها تُفتح لنا فردياً بالمعمودية حيث ندفن ونقوم معه. "إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ" (يو ١: ٣٢) أن الروح القدس هو روح المسيح.. و متحد به منذ الأزل وإلى الأبد، ولا يمكن تخيل أن المسيح منفصل عن الروح القدس أو الآب، بل هم في وحدة كاملة.. فلماذا حل عليه الروح القدس؟ إنه بكل تأكيد كان من أجلنا.. لقد فتح المسيح الطريق أمامنا؛ لتقبل الروح القدس.. عندما قبل الروح في الأردن سجل للبشرية سبقاً يحتذى به، ومبادرة نطالب بالمعاملة بمثلها.. لقد كانت العلة التي توجب حلول الروح القدس، أن الذي في الماء هو الابن.. لذلك فكل من يريد أن يقبل الروح القدس، يجب أن يكون ابناً أولاً (بالمعمودية) "ثُمَّ يَمَّا أَنْكُمْ أَبْنَاءٌ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ" (غل ٤: ٦).

- في عيد الغطاس أخذ الله بشريتنا وأعطانا روحه القدوس.

- صوت الآب "هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ" (مت ٣: ١٧) أيضاً لم يكن المسيح بحاجة إلى هذا الإعلان؛ إذ هو الابن الوحيد الحبيب، موضع سرور الآب منذ الأزل وإلى الأبد.. ولكننا سمعنا هذا الصوت الإلهي في المسيح.. لم يكن له، بل لنا.. البشرية صارت في المسيح "الابن الحبيب الذي به سررت"، أن كل طفل يخرج من ماء المعمودية يحدث معه هذا: السماء تنفتح له، والروح القدس يسكن فيه (بالميرون)، والآب يشهد له أنه ابن حبيب وموضع سروره.

## ٦- عيد عرس قانا الجليل

ما حدث في قانا الجليل هو تحويل الماء إلى خمر، بقوة لاهوت المسيح وبكلمته الخالقة لكن دعنا نتعمق الأحداث:

- أ- كانت هناك ست أجران (للماء) حسب تطهير اليهود.. ولكن ماء اليهود لا يظهر إلا نظافة الجسد فقط.. فأراد المسيح أن يعطينا مادة جديدة للتطهير، وهى دمه الإلهي (في صورة خمر جيد) يظهر أعماق النفس "وَدَمٌ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ حَظِيَّةٍ" (١ يو ١: ٧).
- لقد أخذ الذي لنا (الماء الساذج) وأعطانا الذي له (دمه الحقيقي) لتنتهر به.
- ب- وخمر العريس الأرضي فرغت، رمزاً للفرح الزائف والزائل.. فالمسيح أعطاهم خمر العريس السماوي، الذي لا يفرغ أبداً، وهو الفرح الدائم الحقيقي، الذي عبر عنه رئيس المتكأ بأنه خمر جيد.

## ٧- عيد دخول السيد المسيح الهيكل

لقد قدموه إلى الهيكل لتقديم ذبيحة تطهير؟!.. تطهير لمن؟ للمسيح؟! أم لأمه العذراء ذات كل الطهر؟ إنه تطهير لكل البشرية.. لم يكن المسيح أو أمه بحاجة إلى هذه الذبيحة للتطهير، بل نحن الذين تطهرنا ليس بدم حمام ومام "بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلَا عَيْبٍ وَلَا دَنْسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ" (١ بط ١: ١٩).

فهو أخذ الذي لنا وأعطانا الذي له. نسبحة ونمجده ونزيده علواً إلى الأبد.

## ٥ الأرشيدياكون القديس حبيب جرجس

### ١- القديس حبيب جرجس (١٨٧٦-١٩٥١م)

- ولد بالقاهرة في عام ١٨٧٦م، من والدين تقيين، وتنيح والده في عام ١٨٨٢م وكان يبلغ من العمر ٦ سنوات.
- وأنهى دراسته بمدرسة الأقباط الثانوية في عام ١٨٩٢م.
- عاش في عصر مظلم، لم يكن فيه وعاظ، ولا أساتذة للاهوت.
- كان حبيب جرجس أول طالب التحق بالإكليريكية الحديثة سنة ١٨٩٣م، ولم يكن بها مدرسين فكان يقوم بتدريس زملاؤه!!
- وتخرج ليتولى التدريس في الإكليريكية. وكان يقوم بتدريس اللاهوت والوعظ، ويضع الكتب الروحية. ووضع كتاب (أسرار الكنيسة السبعة)، وكتاب (الصخرة الأرثوذكسية)، وكتاب (مارمرقس الرسول). وأخذ في إعداد مدرسين للدين.
- وفي غيرة عميقة شعر حبيب جرجس أن الإكليريكية هي مسئوليته. فبدأ يَدْرُس زملاءه وهو طالب. وأصبح حبيب جرجس مربيًا ومخططًا ومعلمًا للأجيال القبطية على امتداد نصف قرن، وصار أشهر واعظ في جيله.
- وكان جهوري الصوت، قويًا، غزير المعلومات، يؤثر في سامعيه، منذ أن بدأ الوعظ عام ١٩٠٠م حتى وفاته في ٢١ أغسطس ١٩٥١م.
- وقد وقع عليه الاختيار من البابا كيرلس الخامس لمهمة صعبة، وهي إنشاء مدرسة إكليريكية، ولم يكن معه أي أموال للبناء، فأرسل البابا القديس حبيب جرجس لجمع التبرعات، فسافر حبيب جرجس إلى أنحاء مصر، يتكلم ويعظ ويشجع الناس، ويوضح لهم أهمية الإكليريكية. لم يعتذر لعدم الإمكانيات، إنما جاهد لإيجاد الإمكانيات، لذلك حبيب جرجس يُطلق عليه (pioneer)، أي هو الشخص الذي يقود طريقًا، وكما قاد الأنبا أنطونيوس طريق الرهبنة، هكذا قاد حبيب جرجس طريق التعليم الديني في عصره.

### ٢- الأرشيدياكون حبيب جرجس يؤسس مدارس الأحد

رأى حبيب جرجس أن خدمته بالوعظ وتعليم الكبار لم تكن كافية للنهوض بالكنيسة القبطية، ففكر في الاهتمام بالأطفال الصغار، فأسس مدارس الأحد سنة ١٩٠٠م، وكان تأسيسه لمدارس الأحد هو العمود الرئيسي الذي قامت عليه نهضة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في القرن العشرين والواحد وعشرين، وتم تأسيس اللجنة العامة لمدارس الأحد سنة ١٩١٨م. ولما انتشرت مدارس الأحد في الكنائس في ربوع مصر وقراها، رأى أنها تحتاج إلى مناهجًا وكتب ولائحة فوضع لها لائحة، ومناهجًا وكتبًا. وشجعه

على هذا الاتجاه المنشور البابوي الذي أصدره البابا كيرلس الخامس عام ١٨٩٩م، بضرورة تعليم الأطفال وتعميقهم في معرفة إيمانهم.. من هنا كان الهدف الأبوي الذي وضعه القديس حبيب جرجس نصب عينيه، وهو تربية الأطفال وفقًا للتعاليم المسيحية، وبث روح الوطنية فيهم، وتعويدهم على خدمة وطنهم.

وكان كالشعلة المنيرة تنير كل ما حولها من طاقات الشباب، فكان يحث ويشجع الشباب على الانضمام للخدمة، وخاصة طلبة الكلية حتى يتمرنوا ويتدربوا.

ولكن الفكرة الحديثة كانت غريبة في عيون الأقباط وجديدة على الكنيسة، ومع الصلاة والصبر والمثابرة زاد انتشار مدارس الأحد في القاهرة، ثم امتد للإسكندرية، وباقي المدن أيضًا، ثم إلى القرى، حيث خرج الخدام يدرسون في الكنائس، وامتدت خدمة مدارس الأحد إلى السودان وأثيوبيا، وفي يونيو سنة ١٩٤٩م أصدر النظام الأساسي لمدارس الأحد القبطية الأرثوذكسية، وجمعية الشباب القبطي بهدف الوصول بالأجيال الصاعدة إلى المعرفة الدينية النقية، لإعداد الإنسان المصري المسيحي إعدادًا متكاملًا يستهدف خدمة الوطن والإنسانية من ناحية، ومن ناحية أخرى أن يكون عضوًا حيًا في كنيسته ووطنه، معتمدًا على البحوث الدينية والتربوية لتطبيق قواعد التربية الحديثة، وأصول علم النفس في التدريس الديني، وأن لا يكون الهدف من تدريس الدين حشو ذهن الطفل بالمعلومات الدينية بل بإتاحة الفرص له بتطبيقها في حياته اليومية، كإنسان مسيحي يتعامل مع الحياة بالمبادئ المسيحية التي أساسها المحبة.

وأعد حبيب جرجس جهوده التنظيمية في خدمة مدارس الأحد، بإعداد المنهج العام لمدارس الأحد القبطية الأرثوذكسية، بهدف تحقيق الوحدة بين الخدام، واتبع حبيب جرجس أحدث النظريات التربوية إذ أعطى فرصة عامة للمدارس لتجربة المناهج، كما يحدث في الأسلوب التربوي الحديث في إعطاء فرصة للمناهج والنظم التربوية لتبرز فاعليتها.

وأيضًا وجّه اهتمامه لطفل وشباب القرية، مخططًا المناهج والمشروعات لتوثيق العلاقة بين طفل وشباب القرية، فافتتح لهم فصولًا مسائية لمحو الأمية، يقوم بها شباب القرية من المتعلمين بتعليم الأطفال والكبار الذين لم ينالوا قسطًا من التعليم، مبادئ القراءة والكتابة، لأهمية ذلك في الوصول بهم إلى قراءة الكتاب المقدس والكتب الدينية الأخرى، مثل: تاريخ الكنيسة.. كما خطط لنماذج من الحفلات الدينية البسيطة بالقرية التي دعى لإحيائها من حين لآخر.

وبالنسبة إلى أثيوبيا كان حبيب جرجس يستورد صورًا ملونة من الخارج، مجهزة خصيصًا لمدارس الأحد، مكتوب عليها آيات باللغة الأمهرية للخدمة في أثيوبيا.. يقول عنه قداسة البابا شنودة الثالث الذي تتلمذ عليه في الإكليريكية: (لم يوجد إنسان اهتم بالتعليم الديني مثلما اهتم به أستاذنا الأرشيدياكون حبيب جرجس، الذي عاش في الرب حياة مملوءة من النشاط والغيرة، وعاش في قلوب الملايين من الأقباط، ومازال يعيش).

### ٣- الأرشيدياكون حبيب جرجس وتدرّس الدين فى المدارس

حبيب جرجس هو أول مدرس دين. ثم أوجد علم اللاهوت وأصبح هو معلم اللاهوت، وعلم الوعظ وأصبح معلم الوعظ. هو أيضاً أول من نشر أقوال الآباء فى مجلة الكرمة، فكان رجلاً سابقاً لعصره. وحين عين البابا كيرلس الخامس حبيب جرجس مديراً للإكليريكية، وضع أمامه زيادة عدد الطلاب وزيادة عدد المدرسين، وأدخل فيها تدريس مواد المنطق، والفلسفة، وعلم النفس، واللغتين العبرية واليونانية، وزيادة العناية باللغات العربية والإنجليزية والقبطية، والتاريخ. كما اهتم برفع مستوى المعيشة بالقسم الداخلى لمييت الطلاب، ليكون فى مستوى نظيف لائق مريح.. ولما رأى البابا ازدهار الإكليريكية، طلب من الأساقفة أن يكون رسامة الكهنة الجدد من خريجي الإكليريكية. وفى عام ١٩٤٦م أنشأ حبيب جرجس القسم الليلى الجامعى (لخريجي الجامعات)، وكان قداسة البابا شنوده الثالث أول خريجيه. ونتيجة لنشاط حبيب جرجس وخدمته النارية وهب كثير من الأقباط أراضيهم للصرف من إيرادها على الإكليريكية.

### ٤- كتاباته

- أصدر القديس حبيب جرجس (مجلة الكرمة).
- كما أصدر أكثر من ثلاثين كتاباً فى شتى العلوم الدينية: فى الروحيات، والعقيدة، والتاريخ، والإصلاح الكنسى، منها كتاب (أسرار الكنيسة السبعة ركائز الخلاص)، وكتاب (الصخرة الأرثوذكسية - الفروق العقائدية مع الطوائف)، وكتاب (مارمرقس الرسول كاروز الديار المصرية ومؤسس كنيستنا القبطية الأرثوذكسية).
- أصدر أيضاً كتباً فى الترانيم التى مازلنا نرنم بها فى اجتماعاتنا، وأيضاً كتباً فى الشعر.

### ٥- نياحة الأرشيدياكون حبيب جرجس

- تنيح حبيب جرجس عشية عيد العذراء ٢١ أغسطس ١٩٥١م، عن عمر ٧٥ عاماً، بعد حياة عاشها فى جهاد روحى وعطاء مستمر فى خدمة الكنيسة.
- قد تم الكشف على رفات الأرشيدياكون حبيب جرجس، وبعد أكثر من ٤٢ عاماً على نياحته، فوجد جسده ملاً التابوت طويلاً وعرضاً فى تماسك وصلابة العظام، أيضاً ملابسه ما تزال بحالتها لم تتطرق لفساد القبر.
- وفى ذكرى نياحة حبيب جرجس يوم ٢١/٨/١٩٩٠م، افتتح قداسة البابا شنوده الثالث متحف حبيب جرجس فى الأنبا رويس.
- ملحوظة: كان قداسة البابا شنوده الثالث من أشهر تلاميذ حبيب جرجس المخلصين له، والذى حرص على أن يكمل رسالته فى التعليم، فصار البابا شنوده هو البابا المعلم.

## ٦- اعتراف المجمع المقدس بقداسة حبيب جرجس

وقام المجمع المقدس في عهد البابا تواضروس الثاني، وفي جلسته في ٢٠ يونيو ٢٠١٣م، بحضور الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس بالاعتراف بالأرشيدياكون حبيب جرجس بكونه قديس، أي تبنى على اسمه الكنائس، ويُتشفع به، ويذكر في مجمع القديسين في القداس.

## ٧- من أقوال قداسة البابا شنودة الثالث عن القديس حبيب جرجس

١- كان طيبًا جدًا، ومحبًا جدًا، ومحبوبًا جدًا، حينما يتكلم كان وديعًا هادئًا، نجد فيه روح الأبوة. كان رجلًا روحياً، إنه يذكرني بالقديس اسطفانوس الشماس، له مركزه وسط الأساقفة، اللقب لا يصنعه لكن هو من يعطى اللقب قيمته.

٢- لقد عاش في ظروف ضعف، ولم يعتد لظروف هذا العصر، بل كان لسان حاله: (لا توجد إكليريكية نعمل إكليريكية، لا يوجد تعليم نعمل تعليمًا دينيًا، لا يوجد وعاظ نعمل وعاظًا.. إذ كان هناك ضعف في العصر، لا ندم هذا العصر إنما نبني ونخدم ونكون جيلًا جديدًا).. تلك هي طريقة حبيب جرجس..

٣- حبيب جرجس يمثل العمل الإيجابي والبناء، في أيامه ظل يعمل ويُعلّم ويعد جيلًا جديدًا، وكأنه يقول: ليس من شأني أن أنتقد الخرب، ولكن عملي أن أعمر وابني. لم أره ينتقد أحدًا، رغم أن البعض هاجموه على الرغم من كل عمله الجبار ولكنه لم يكن يرد على أحد بل يستمر في عمله الإيجابي.

٤- لولا حبيب جرجس لم تكن هناك مدارس الأحد، كل الإكليريكيين لم يكونوا لوجدوا لولا حبيب جرجس.. فنحن نجتمع لنكرم هذا الإنسان وفاءً له.

**بركة شفاعة القديس حبيب جرجس تكون معنا جميعًا ، آمين.**

بطريركية الأقباط الأرثوذكس  
أسقفية الشباب

**مركز  
هدايا الخدمة  
ومدارس الأحد**

**وجوائز مهرجان الكرازة  
المرفقية**

خدمة  
هدايا مدارس الأحد  
ومهرجان الكرازة المرفقية  
والمناسبات الكنسية والعامة  
تصميم وطباعة وتنفيذ حسب  
المناسبة والخصامات  
المطلوبة

يطلب من  
مكتبة أسقفية الشباب  
للتواصل

01208299201-01278114452

بلوك نوت الوسائل

## ٦ الأسرة والتربية المسيحية

ليس الزواج مجرد علاقة اجتماعية أو عاطفية بين رجل وامرأة، وإنما أيضًا مسئولية. إنه تكوين لأسرة ورعاية لأطفال، يربون في خوف الله، وينشئون تنشئة صالحة، لتكوين كنيسة مقدسة، ومجتمع صالح، ووطن متماسك... إنها أمانة الجيل المقبل، توضع في أيدي الأزواج والزوجات.

### ١- الأسرة هي أصغر مجتمع بشري، أو هي نواة المجتمع البشري

أول أسرة تكونت كانت من آدم وحواء، ومعهما الله.. ولا أستطيع أن أتصور أسرة من طرفين اثنين فقط (رجل وامرأة)، إنما كل أسرة تتكون أولاً من ثلاثة أطراف: الرجل والمرأة ومعهما الله. ثم بعد ذلك ينجبان، كما يكون ابناً للرجل وابناً للمرأة، يكون كذلك (بالمعمودية) ابناً لله. ويدخل في عضوية الكنيسة.

ونحن نقول في المزمور "الْبُتُونُ مِيرَاثُ مَنْ عِنْدِ الرَّبِّ" (مز ١٢٧:٣). وقيل في قصة ليثة وراحيل: "وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْثَةَ مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا. فَحَبَلَتْ لَيْثَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا" (تك ٣١:٢٩-٣٢). ثم قيل بعد ذلك "وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ رَحِمَهَا" (تك ٣٠:٢٢).

فالأُسرة المسيحية هي إنسان ثابت في الله، يتزوج امرأة ثابتة في الله، وإذا أنجبوا أبناء، يكون هؤلاء الأبناء أبناء لله.

أما ما يسمونه الزواج المدني، أو الزواج العرفي، فهذا ما لا نعتز به، لأن الله ليس طرفاً فيه. فالزواج المسيحي هو الزواج الذي "جَمَعَهُ اللهُ" لذلك "لَا يُفْرَقُهُ إِنْسَانٌ" (مت ١٩:٦، مر ١٠:٩)، وكل من يتزوج زواجاً لا يكون الله طرفاً فيه، لا يكون زواجاً مقدساً.

### ٢- علامات الأسرة المسيحية

#### أ- الأسرة الروحية هي عطية من الله:

قال آدم للرب عن حواء "الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِيَ هِيَ أَعْطَيْتَنِي" (تك ٣:١٢). وحينما يحتاج الرجل أو المرأة، يقول كل منهما لله "أعطني ابناً". وكانت هذه هي صلاة زوجة ألقانة، إذ تضرعت إلى الرب قائلة "إِنْ نَظَرْتَ نَظْرًا إِلَى مَدْلَةِ أَمْتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَأَمَّتَكَ بَلْ أَعْطَيْتَ أَمْتَكَ زَرْعَ بَشَرٍ، فَإِنِّي أَعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ" (١ صم ١:١١).

وفي أول أسرة تكونت، الله هو الذي أختار الزوجة لآدم، فخلق له حواء من ضلع من جنبه زوجها له (تك ٢).

#### ب- وجود الله في الأسرة:

إنها ليست مجرد علاقة اجتماعية: رجل أحب امرأة فتزوجها!! وإنما هي علاقة مقدسة تتم بصلوات ورشومات، ويأخذ الرجل زوجته من الكنيسة، من أمام الهيكل. يسلمها له الأب الكاهن، كوكيل لله (١ كو ١٤:١)، بعد أن يبارك هذا الزواج.

مادام الله - بروحه القدس - يجمع اثنين في الزواج، إذن لا يمكن أن يفرقهما إنسان (مر ١٠:٩).  
فماذا نقول عن الزواج الذي تم بطريقة خاطئة، في قرابة ممنوعة مثلاً، أو عن غير طريق الكنيسة، أو  
على الرغم من الارتباط بزيجة أخرى؟! الجواب أن مثل هذا الارتباط، لا تنطبق عليه عبارة ما "جَمَعَهُ  
الله" (مت ٦:١٩).. فيمكن تفريقه. في أمثال تلك الحالات الخاطئة، يحكم ببطلان الزواج.

والروح القدس في سر الزواج، يحول الاثنين إلى واحد. "وَيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا"  
(مت ٥:١٩). ويسمى الزواج سرًا كنسيًا، لأن عملية توحيد الزوجين وصيرورتهما واحدًا إنما تمت بطريقة  
سرية بفعل الروح القدس.. وبهذه الوجدانية يصير أقارب الزوج أقارب للزوجة، ويصير أقارب الزوجة  
أقارب للزوج.

أبوها يصبح أباه، وأمها أمه، وأخوتها وأخواتها أخوة له وأخوات. وهكذا أقاربه بالنسبة إليها،  
وفي اللغة الإنجليزية يستعملون هذا التعبير Father in law, mother in law. وبهذا المنطق  
لا يستطيع بعد وفاة الزوجة، أن يتزوج أختها، لأنها his sister in law أي أخته حسب الشريعة.  
وبالمثل المرأة إن مات زوجها، لا تستطيع أن تتزوج أخاه من بعده، لأنه أخوها بحسب الشريعة  
her brother in law.

وفي ظل الزيجة، يصبح الرجل لا سلطان له على جسده، بل للمرأة، والمرأة لا يكون لها سلطان على  
جسدها، بل للرجل (١ كو ٤:٧). فإن قدم أحدهما جسده لطرف آخر، تعتبر هذه خيانة زوجية.

### ج- الكنيسة تبارك الزواج، وتصل طقس (سر الزواج)، وتقدم النصائح للزوجين:

والكنيسة تحرص على اعتراف وتناول الخطيين قبل الزواج، لكي يتخلصا من كل أخطاء الماضي. ويبدأ  
كل منهما في الزواج حياة جديدة مقدسة. وقدِمَا كان سر الزواج يتم بعد رفع بخور باكر في القداس  
الإلهي، ويتناول الزوجان من الأسرار المقدسة، ويعيشان ثلاثة أيام بدون خلطة زوجية، متذكرين قصة  
طوبيا، وبعد ذلك ينتقلان إلى معيشتهم المشتركة. ولكن هذا الأمر أصبح اختياريًا.

أما عن رعاية الزوجين الحديث الزواج، فهي بلاشك من واجبات الأب الكاهن:

لأن هذه الحياة الجديدة عليهما تحتاج إلى توجيه، حتى تبدأ بلا مشاكل. وإن حدث شيء، يعالج  
في أوله قبل أن يكبر. ولا يجوز للأب الكاهن أن يقوم بمراسيم زيجات جديدة، ثم يتركها دون أن يطمئن  
عليها ويواليها بإرشاداته.. لذلك عليه أن يكون لديه كشف بالزيجات الجديدة، وعناوينها، وتاريخ كل  
زيجة، ويضعها جميعًا موضوعًا موضوعًا لافتقاده. وحسن لو كان يهنئ كل زوجين بعيد زواجهما، ويشعر هؤلاء  
جميعًا أنه واحد من أسرهم.

وهو أيضًا الذي يباشر عماد أطفالهم في المستقبل، ويضمهم إلى عداد رعيته. ويتعهد أبناءهم عمومًا

ليتربوا في أحضان الكنيسة في مدارس الأحد واجتماعات الشباب..

إن التاريخ يقدم لنا أمثلة عديدة لأسرات مقدسة..

لعل من بينها أسرة القديس باسيليوس الكبير، وفي العهد القديم مثال آخر هو أسرة موسى النبي، منها النبي العظيم موسى، الذي شهد له الله نفسه (عد ١٢:٧-٨). وأخوه هارون أول رئيس للكهنة، وأختهما مريم النبية (خر ١٥:٢٠). وإلى جوار هؤلاء الأبناء الثلاثة، كانت أمهم يوكابد القديسة التي أحسنت تربيتهن. ومن نسل ابنها هارون، كان أبناؤه الكهنة أيضًا (خر ٤٠:١٣-١٥).  
وتوجد أمثلة أخرى لأسرات مقدسة.

منها لعازر حبيب الرب، وأختاه مريم ومرثا. والقديسة رفقة وأولادها والأم دولاجي وأبناؤها الشهداء، والأم صوفية وبناتها الثلاث الشهيديات. وأسرة مار مرقس الرسول وأمه مريم التي صار بيتها أول كنيسة في المسيحية (أع ١٢:١٢). وأسرة القديسة ميلانيا الكبيرة، وحفيدتها القديسة ميلانيا الصغيرة. وكل أفراد الأسرة قديسون. وغير ذلك كثير، لا يتسع له المجال الآن..

### والتاريخ يعطينا أيضًا أمثلة عن أمهات كثيرات قديسات.

فالقديس بولس الرسول يكتب إلى تلميذه القديس تيموثاوس الأسقف فيقول له: "أَتَذَكَّرُ الْإِيمَانَ الْقَدِيمَ الرَّيَاءِ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنَ أَوَّلًا فِي جَدَّتِكَ لُؤْيِسَ وَأُمِّكَ أَفْيِيكِ" (٢ تي ١:٥). جميل جدًا أن هذا القديس الذي كان منذ الطفولية يعرف الكتب المقدسة (٢ تي ٣:١٥)، قد أخذ الإيمان عن أمه وجدته، وهذا ما حدث أثناء فترة الشيوعية للشعب الروسي أن الجدات والأمهات كن يسلمن الإيمان لأبنائهن وأحفادهن. يحدثنا التاريخ أيضًا عن القديسة بأولا تلميذة القديس جيروم، التي رأست ديرًا للراهبات، ثم رأسته بعدها ابنتها القديسة يوستوخيوم.

ومن الأمهات القديسات اللائي يذكرهن الكتاب المقدس، القديسة مريم زوجة كلوبا التي تبعت السيد المسيح ووقفت إلى جوار الصليب. وأم يعقوب ويوسى وسالومة (مر ١٥:٤٠، يو ١٩:٢٥).

### د- نريد أن نقدم للناس قداسة في محيط الأسرة:

فالقداسة ليست قاصرة على الرهبنة والبتولية والاستشهاد، وليست فقط في حياة الرعاة.. بل قدم لنا الكتاب المقدس سيرًا لقديسين كَوْنُوا أسرات، وكانت لهم زوجات وأولاد. مثل آبائنا إبراهيم وإسحق ويعقوب. ومثلما موسى النبي، وداود النبي، وصموئيل النبي، وغيرهم..

لأن بعض الخادמות، إذا أتهن فرصة للزواج، يحسبن أن الزواج سيفصلهن عن الحياة الروحية!! وتصرخ قائلة: أغيثوني، حياتي مهددة بالضياع!!

ففي فكرها أن الزوج سيحكم عليها، ويقيد حياتها، ويمنعها من الخدمة ومن وسائل روحية كثيرة. وإن ولدت أطفالًا، فسوف لا تستطيع أن تدخل الكنيسة بالطفل، الذي سيزعج المصلين ببكائه وصراخه وصياحه، فتضطر أن تخرج به في أسى وخجل.

ليت هذه الخادمة تضع أمامها صورة الخادמות المتزوجات الناجحات في خدمتهن وبيوتهن، وقد قدمن للكنيسة أبناء قديسين وخدامًا.

### هـ- الأسرة المقدسة تكون لها حياة روحية مشتركة:

تصلى معًا، ويمكن أن تتناول معًا من الأسرار المقدسة. وتجتمع معًا حول كلمة الله، في جلسة روحية جميلة في البيت، فيها التعليم، وفيها القدوة الصالحة، وفيها تنفيذ الوصية الإلهية عن كلمة الرب "وَقَضَّهَا عَلَى أَوْلَادِكَ، وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ" (تث ٦:٧).

ويظهر وجود الرب في البيت، في العبادة المشتركة، في التدريبات الروحية التي يتدربون عليها معاً، من حفظ الآيات والمزامير، وحفظ بعض الصلوات وقطع الأجيبة، وفي النضوج الروحي المبكر للأطفال، وفي التمسك بقيم روحية معينة يحرص عليها الجميع.

وقد توجد في هذه البيوت - إن أمكن - حجرة مخصصة للصلاة، أو على الأقل ركن خاص فيه أيقونة وقنديل، مع صور مقدسة في أرجاء البيت، وآيات معلقة على الجدران. ومكتبة دينية خاصة فيها ما يصلح لمرحلة السن. وهكذا يوجد لله مكان في البيت أم "لَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسِنِدُ رَأْسَهُ" (مت ٨: ٢٠، لو ٩: ٥٨).  
مثل هذا البيت يتلقى فيه الأولاد دروساً كل يوم.

لا تعتمد الأم فقط على أن ابنها يذهب إلى مدارس الأحد، ليتلقى تعليمه المسيحي هناك. بل هي أيضاً تقوم بواجبها في تعليمه. فالطفل "يقضى في مدارس الأحد ساعة واحدة في كل أسبوع، بينما يقضى مع والدته ١٦٧ ساعة في الأسبوع". فإن كانت الأم حريصة على تعليم ابنها، فبلاشك ستعطيه أضعاف أضعاف ما يأخذه في الكنيسة. وسيكون عمل مدارس الأحد هو التعليم العام الذي يتلقاه الكل من منهج واحد.

أما واجب الأسرة فهي التدريب العملي والممارسة اليومية لحياة الفضيلة، والتعمق في المعرفة الدينية المسيحية، والحوار الذي يرد فيه على كل فكر غريب..

لا يجوز أن يتعود الطفل بأن يكون تعليمه الديني هو خارج الأسرة.

وأنه لا يأخذ المعرفة الدينية المسيحية إلا من الكنيسة وفصول مدارس الأحد، وإن كبر فمن اجتماعات الشباب. أما أبواه فلا علاقة لهما بكل ذلك!! أنهما فقط لأحتياجاته من مأكلاً وملبس ومصرف وعناية منزلية تشمل الصحة والدراسة. ولكن الدين ليس من اختصاصهما!! هذا بلاشك خطير!! أين إذن عمل الأشبين إلى الأسرة!؟

الأسرة تستلم الطفل من الكنيسة في يوم عماده، لكي تتعهد بتربيته في طريق الله وتنشئته تنشئة روحية، وتحافظ على عقيدته وإيمانه. وتكون الأم - وكذلك الأب - أول مدرس دين في حياة الطفل، قبل أن تتولى هذه المسئولية الكنيسة أو المدرسة..

وحتى بعد ذلك أيضاً، إذ تشرف الأسرة على ما يتلقاه ابنها من تعليم. لأنه قد يذهب إلى مدارس الأحد، ولا يلتفت جيداً إلى الدرس ولا يتذكر منه شيئاً. ولكنه لابد سيهتم بدروس مدارس الأحد، إن قامت الأم بواجبها في إشرافها على تعليمه. وكيف ذلك؟ عندما يرجع الابن من مدارس الأحد، تسأله أمه عن الدرس الذي أخذه هناك، وتراجع معه ما قد ثبت في ذاكرته، فإن عرف الابن أن هناك من سيسأله ويراجع عليه، لابد أنه سينتبه جيداً إلى كل ما يسمعه في دروس الكنيسة، لكي يعطي جواباً لوالديه إن سألوه. وبالأكثر إن كان يكافأ على معرفته، ولو بكلمة مديح، أما إن أهمل الوالدان واجبهما في مراجعة دروس الدين على ابنهما، وقابلاً الأمر بلا مبالاة، فبنفس اللامبالاة سوف لا يهتم الابن بدروسه الدينية.. وقد تسأله عن الدرس الذي أخذه في مدارس الأحد.. فيجيب "مش عارف.. مش فاكر" أو يقول "لم أحضر"!!..

وكما ينبغي أن يراجع الوالدان ما يتلقاه ابنهما من دروس دينية، ينبغي عليهما أيضًا أن يراجعا سلوكياته، إذ يهتمان بتصرفاته، بمعاملاته، بنوعية الألفاظ التي يستخدمها بما يجد عليه من طابع، وما يتغير فيه من أخلاقيات، وبالصدقات التي تؤثر فيه، وبالأفكار الجديدة التي تدخل إلى ذهنه، وكذلك بمدى اهتمامه بممارساته الروحية كالصلاة، وقراءة الكتاب، ونوعية قراءاته الأخرى، ومواظبته على اجتماعات الكنيسة، وعلى الاعتراف والتناول، وسائر تلك الأمور.

**على أن يكون هذا الإشراف بحكمة وبأسلوب روي مقبول..**

بحيث أن الأسرة في هذا الإشراف تحببه في الدين، وتشوقه إلى المعرفة الدينية والحياة المسيحية، دون أن تجعل ذلك قيدًا عليه. بل على العكس تشاركه في تنفيذ كل نصيحة توجهها إليه. وتحكي له من حياة القديسين ما تجعله يحب الحياة مع الله، وأكثر من هذا يحب أن يسير جميع أصدقائه في نفس الطريق. والابن إذا شعر بقداسة والديه، سيحب حياة القداسة أيضًا. ولا يحس أنهما يفرضان عليه شيئًا، بل بالحرى يقودانه معهما في نفس الطريق. ويشعر أن البيت الذي يعيش فيه، قد صار بيتًا لله أيضًا، يتغنى فيه بقول المزمور: "بَيْتِكَ تَلِيْقُ الْقَدَاسَةُ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ الْيَامِ" (مز ٩٣:٥).

ويرى أن هذا البيت صار وكأنه جزء من السماء.. كل ما فيه جميل، وكل ما فيه مقدس، ومحجب إلى النفس، ومميز عن باقي بيوت أهل العالم. مما يجعله في أعماقه يفتخر به وبالانتماء إليه.

## **و- الأسرة الروحية هي أسرة متجانسة ومتألفة في روحياتها:**

لا يوجد فيها أحد شاذ، أو خارج عن الخط الروحي. بل كل أعضائها يشجعون بعضهم بعضًا على الالتصاق بالله، كل منهم يجذب صاحبه إلى فوق. وإن فتر واحد منهم، يخجل من حرارة الباقين، التي تبكته على فتوره، وتشعل محبة الله فيه من جديد.

**وهنا يأتي دور الأم في الأسرة الروحية، فهي تشعر أنها مسئولة عن ابنها من كل ناحية: روحًا وعقلًا وجسدًا، حاضرًا ومستقبلًا.**

فلا تفعل مثلما تركز الأمهات الأخريات على صحة ابنها وتغذيته، وملبسه ومظهره، وترفيهه ومصروفه، وتعليمه ومستقبله. ثم تظن أنها بكل ذلك قد أدت واجبها من نحوه. وبخاصة إذا أدت رسالتها وإكمالها بتوظيفه وتزويجه، وتكون بيت عائلي له.. دون أن تفكر في روحياته!!

لاشك أن الأم ستعطي حسابًا - أمام الله والمجتمع - عن روحيات ابنها ومدى سلوكه في حياة الفضيلة والبر. وكذلك على الأب نفس المسئولية وأكثر..

هذا من الناحية الإيجابية، أما من جهة السلبيات فنسأل: هل الابن قد التقط شيئًا خاطئًا من أسرته؟! إنه جهاز حساس يسجل كل ما يسمعه، وكل ما يراه، وكل ما يحدث أمامه بوجه عام. يسجل في ذهنه وفي ذاكرته ألفاظًا وأساليب ومعاملات. وقد يعود فيكررها ويمارسها. أو تظل راسخة في عقله الباطن، تظهر في حينها. وقد يحاكيها وكأنه قد ورثها عن والديه..!

فلنسأل أنفسنا.. ما هي الأمثلة التي قدمتموها لأبنائكم، صالحة كانت أم رديئة؟ ما الذي غرستموه في ذكراتهم وفي مخيلتهم؟!

ونلاحظ أنه أحيانًا الصراع أو الشجار بين الأب والأم، يترك في نفسية أولادهما فكرة قائمة متعبة عن الزواج! وكأن كل زوجين سيكونان هكذا!!! وأحيانًا يرتبك الابن في أسلوبين مختلفين في التربية بين الأب والأم، فيحترق أيهما الصواب؟! أو يستغل هذا في أن ينحاز إلى الطرف الذي يناسب رغباته. وإن أراد أن يسلك في تصرف معين، يبحث إلى أي الوالدين يلجأ ويأخذ منه موافقة يستند إليها! فأية تربية ستكون هذه؟! وما نتائجها?!

## ز- على الأسرة واجب أساسي نحو أولادها. فهي مسئولة عنهم أمام الكنيسة وأمام المجتمع:

ولذلك فالخطيبان قبل أن يرتبطا بالزواج، ينبغي أن تكون من مؤهلات كل منهما: القدرة على التربية. ولعله لهذا السبب وغيره، لا يسمح بزواج صغار السن، لأنهم غير قادرين على تربية الأطفال، ولا على التعامل كأسرة ناشئة.

فالأب عليه واجب في تربية أبنائه... ولذلك يقول له الرب في الكتاب المقدس "لَتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ، وَقَصَّهَا عَلَى أَوْلَادِكَ، وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ" (تث ٦: ٧-٧)، فما هي المعلومات المسيحية التي يقصها كل أب على أولاده في البيت?.. إن الأب ليس مسئولاً فقط عن أولاده، بل عن زوجته أيضًا، وعن البيت كله، لأنه رب الأسرة ورأس المرأة.. انظروا كيف كان أيوب الصديق يهتم بأولاده، ويقدم عنهم محرقات (أى ١: ٥).

كذلك هناك واجب على الأم، بخاصة في فترة طفولة أبنائها، لأنها تقضى معهم وقتًا أكثر من وقت الأب.. ومن الأمثلة البارزة جدًا أمامنا: يوكابد أم موسى النبي، التي استطاعت في سنوات قليلة مع طفلها، أن تلقنه كل مبادئ الإيمان، حتى أنه لما انتقل إلى قصر فرعون، لم يتأثر بعبادته الكثيرة. ولم يحتفظ فقط بإيمانه بل صار فيما بعد بطل الإيمان في عصره.

كذلك كانت أم القديس تيموثاوس وجدته، وفي ذلك يقول له معلمه القديس بولس الرسول: "أَتَذَكَّرُ الْإِيمَانَ الْعَدِيمَ الرَّبِّيَّ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنَ أَوْلَادًا فِي جَدَّتِكَ لُوثِيَسَ وَأُمِّكَ أَفِينِي" (٢ تي ١: ٥).. إن الجدة بلا شك لها مركز كبير في تربية أحفادها. وقد تساعد كثيرًا في هذا المجال، إذا كانت أم امرأة عاملة.

إن الأم القديسة يمكنها أن تربي أولادها في حياة القداسة، ولنا مثل جبار هو القديسة باولا أم القديس باسيليوس الكبير.. استطاعت بتربيتها الروحية العجيبة أن تقدم أربعة من أولادها قادة للإيمان والروحيات في جيلها وهم: القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية كبادوكيا، وأخوه القديس غريغوريوس أسقف نيصص، وأخوهما القديس بطرس أسقف سبسطية، وأختهم القديسة ماكرينا المرشدة الروحية لكل أخوتها والتي صارت رئيسة دير.

على كل أب وأم أن يضعوا أمامهما قول يشوع بن نون: "أَمَا أَنَا وَبَيْتِي فَتَعْبُدُ الرَّبَّ" (يش ٢٤: ١٥). هذه هي الأسرة السليمة العابدة.

وبالمثل يقف أمام الله والكنيسة ويقول: "هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ اللَّهُ" (إش ٨: ١٨)، عب ٢: ١٣). إن الله قد أعطى الزوجين أولادًا، لكي يصيرهم أولادًا له. والزواج ليس مجرد علاقة بين رجل وامرأة، وإنما هناك الأولاد أيضًا.

ومن أجل حسن تربية الأولاد، أمر الله الأبناء بطاعة والديههم.. من أجل كرامة الأبوة والأمومة، وأيضًا من أجل التربية الروحية السليمة. ولذلك قال معلمنا بولس الرسول: "أَيُّهَا الْوَالِدُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ لِأَنَّ هَذَا حَقٌّ" (أف ٦: ١). وعبارة (في الرب) تعنى في كل ما يوافق كلام الرب، لأن هذا حق.

أعود فأقول إن القدرة على تربية الأولاد هي شرط أساسى من شروط الزواج:

- فالذى يتقدم لخطبة فتاة، عليه أن يتأكد هل يمكنها أن تكون ربة بيت تدبر أموره حسنًا أم لا؟ هل يمكنها أن تكون أما صالحة تحسن تربية أولادها؟
- وكذلك على الفتاة أن تظمن هل خطيبها هذا يمكنه أن يكون أبًا صالحًا يحسن تربية الأولاد؟.. وزوجًا صالحًا يسعد زوجته..

### ٣- دور الوالدين فى حياة أولادهم

#### أ- الزواج مسئولية اجتماعية ومسئولية روحية:

إنها مسئولية أمام المجتمع، حيث تقدم الأسرة للمجتمع أعضاء جددًا قد تربوا حسنًا في بيوتهم، وأصبحوا نافعين في كل شيء، لا يسيئون إلى أحد، بل على العكس يبنون المجتمع ويكونون موضع ثقة واحترام الكل. وهي مسئولية أمام الله، بتقديم أبناء قديسين يكونون من بنى الملكوت، ومن خدام الكنيسة الصالحين. وكل هذا يشمل بالضرورة مسئولية تلميذة..

فيشترط في الوالدين أن يكونا صالحين للتعليم، وعلى قدر كاف من المعرفة.. إذ كيف يعلمان أولادهما إن لم يكونا على مستوى يسمح بالعطاء وبالإقناع وبالتفهم. بحيث يكون كل من الأب والأم مرجعًا لأبنائهم ومصدرًا دقيقًا ووثيقًا لما يلزمهم من المعلومات.. وإن لم يكونا كذلك، فيلزمهما الدراسة. يجب على الأم أن تدرس لكي تعلم ابنها. ولا تقف أمامه في موقف من لا يعرف.. ونفس الكلام نقوله للأب أيضًا.. ومع دراسة المعلومات اللازمة للابن، ينبغى على الوالدين دراسة نفسية طفلها في كل مرحلة من مراحل عمره، حتى يمكن التعامل معه بما يناسبه نفسيًا..

وتربية الأبناء لا تقتصر فقط على التعليم، إنما تحتاج كذلك إلى التدريب العملى.

لأن المسيحية ليست مجرد معلومات، إنما هي حياة.. فعلى الوالدين أن يساعدوا أولادهما على ممارسة الفضائل عمليًا والتدريب عليها.. وفي كل ذلك يقف أمامهما واجب آخر لا يقل خطورة وهو:

#### ب- أهمية قدوة الوالدين فى الحياة الروحية لأبنائهما:

فالمسيحية ليست مجرد تعليم، إنما هي بالأكثر تسليم. هو حياة يتسلمها جيل من جيل. ويتسلمها بالممارسة العملية التي يراها ويلاحظها ويلمسها في الكبار: في البيت أولاً ثم في الكنيسة. وإذا كان تأثير البيت قويًا، فإنه ينقذ الطفل من محاكاة أخطاء المجتمع. وهكذا يتربى الطفل تربية قوية عميقة، بالتعليم والتدريب والقدوة الصالحة. على أن يكون كل ذلك ممزوجًا بالحب، لأن الطفل يتعلم ممن يحبه، ويحب أن يحاكى أيضًا من يحبه. والمعاملة السيئة قد تدفعه إلى العناد وإلى العصيان..

وهنا تضيع كل فائدة التعليم، مهما كان صحيحًا وسليمًا، إن كان الطفل يصر على رفضه في عناد شديد، لأنه صادر من أب أو أم يسئ معاملته.



## ثانيًا: مسابقة البحوث

### شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

١- الالتزام بالشروط العامة للتسابق (انظر ص ١١).

٢- المشترك من (قانا الجليل)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي" (ص ١٣) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختبارًا Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).

٣- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):  
أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعيًا - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموایل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

١- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات الدراسية - اللغة القبطية.

٢- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.

ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

ج- عدم الحصول على الكود (الفردي - الجماعي): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفرد أو الفرق).

٤- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيدًا لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

٥- يتم تصعيد أفضل ١٠ (عشرة أبحاث).. ويحضر كل متسابق مُصعد، ومعه أصل البحث المُصعد للمناقشة بمركز التصفيات النهائية، في الميعاد المحدد لمرحلته، وحسب الجدول المحدد، مع احتفاظ المتسابق بنسخة منه، حيث أن أصل البحث لن يرد بعد مناقشته.

٦- يجب إرسال نسخة من الأبحاث المقدمة بصيغة PDF على رسائل صفحة: (مسابقة البحوث - مهرجان الكرازة المرقسية) وذلك في الفترة من ٧/٢٥ حتى ٢٠٢٤/٨/١٠، ولا يلتفت للأعمال التي ترسل بعد ذلك، ويكتب بوضوح البيانات الآتية: (الإيبارشية - الكنيسة - الاسم رباعيًا - كود المتسابق - كود الفريق الجماعي - الموایل - اسم البحث ونوعه - المرحلة - مجال التسابق).

٧- يتم تقييم البحث شفويًا ونظريًا، لذلك يحضر المتسابق/ المتسابقان ومعهما أصل البحث لمناقشته في يوم التصفيات النهائية لقانا الجليل، ولأن أصل البحث لن يرد بعد المناقشة، فيجب الاحتفاظ بنسخة منه.

امسح الرمز



لتواصل والتسجيل

مسابقة البحوث  
مهرجان الكرازة المرقسية

- ٨- الإشتراك إما فردي، أو للزوجين، أو الخطيبين معًا. وتمنح درجات تميز للزوجين أو الخطيبين معًا.  
٩- يجب الإهتمام بالشكل العام للبحث - حيث أنه لا يقل أهمية عن الإهتمام بالمضمون.  
١٠- مع تقديم نسخة واحدة فقط مطبوعة في التصفيات النهائية، ويكون مكتوبًا عليها البيانات التالية:

(الإببارشية - الكنيسة - الاسم رباعي - كود المتسابق - كود الفريق الجماعي)

- الموبايل - اسم العمل - المرحلة - الإيميل -

## أولاً: مجالات البحوث النظرية

اكتب بحثًا واحدًا في أحد هذه الموضوعات في حدود ٢٠ صفحة :

- ١- رموز المعمودية في العهد القديم.
- ٢- الأسرار اللازمة للخلاص.
- ٣- صلاة "أبانا الذي".
- ٤- نساء ذكرهن العهد الجديد أثناء أسبوع الآلام.
- ٥- التقليد الكنسي.
- ٦- آباء مدرسة الإسكندرية الأولين.
- ٧- جدات من الكتاب المقدس.
- ٨- القديس ديسقوروس بطل الأرثوذكسية.
- ٩- توافق تعليم البابا شنودة الثالث في كتبه أو عظاته مع فكر الآباء.
- ١٠- الأمانة في الأسرة.

## ثانيًا: البحوث الثقافية

الأبحاث الثقافية هي أبحاث تهدف إلى زيادة المعرفة والوعي بالعالم المحيط بنا، فهناك العديد من المجالات التي تستحق البحث والكتابة فيها، مثل التعريف بمكانة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ودورها وتأثيرها على العالم كله، وكذلك التعريف بأهم الشخصيات فيها عبر التاريخ الذين كانوا منارة ترشد الكثيرين حول العالم، وهناك أيضًا بناة النهضة العظام الذين ساهموا بإبتكاراتهم، وفكرهم، ورؤيتهم، في تقدم العالم حتى الآن.. وأيضًا دور مهرجان الكرازة المرقسية للنهوض بالمستوى الفكري والروحي للأسرة المسيحية.

## شروط الاشتراك في البحوث الثقافية

- ١- لا تقل عدد صفحات البحث الثقافي عن ٢٠ صفحة A4، ولا يزيد عن ٤٠ صفحة A4.
- ٢- الاشتراك في الأبحاث الثقافية يكون فرديًا أو جماعيًا بحد أقصى ٣ أفراد.
- ٣- يوضح المتسابق المراجع المستخدمة في البحث.
- ٤- يهتم المتسابق بالتعريف الدقيق للمصطلحات العلمية والثقافية.
- ٥- يستخلص المتسابق الدروس المستفادة من البحث.
- ٦- البحوث الثقافية تُصعد مباشرة إلى التصفيات النهائية، ولا يتم عمل أي تصفيات لها داخل الإببارشية/ الحى أو المنطقة.

٧- يجب مراعاة الأمانة في الأعمال المقدمة، واحترام الملكية الفكرية للمبدعين الآخرين، بمعنى عدم نقل، أو تحوير نص، أو فكرة لكاتب آخر. وفي حالة اقتباس أي جملة توضع بين أقواس مع ذكر المصدر.

امسح الرمز



للتواصل والاستفسار

المسابقة الثقافية  
مهرجان الكرازة المرقسية

٨- يكتفى بالاشتراك في بحث واحد فقط. مع إحضار نسخة واحدة فقط مطبوعة، في التصفيات النهائية، ويكون مكتوبًا عليها البيانات التالية:

(الإبشارية - الكنيسة - الاسم رباعياً - كود المتسابق - كود الفريق الجماعي - الموبايل

- اسم البحث ونوعه - المرحلة)

٩- يجب إرسال نسخة من الأعمال المقدمة بصيغة PDF على رسائل صفحة: "المسابقة الثقافية - مهرجان الكرازة المرقسية" وذلك في الفترة من ٧/٢٥ حتى ٢٠٢٤/٨/١٠، ولا يلتفت للأعمال التي ترسل بعد ذلك، ويكتب بوضوح البيانات الآتية:

(الإبشارية - الكنيسة - الاسم رباعياً - كود المتسابق - كود الفريق الجماعي - الموبايل

- اسم العمل ونوعه - المرحلة - مجال التسابق)

## مجالات البحوث الثقافية:

هذه بعض الموضوعات والشخصيات التاريخية والمعاصرة المقترحة للأبحاث:

- ١- رواد التنوير وصناع الحضارة في الكنيسة والمجتمع (مثل: الأنبا غريغوريوس أسقف البحث العلمي، الأنبا يوانس أسقف الغربية، الأنبا أناسيوس مطران بنى سويف (١٩٦٢ - ٢٠٠٠م)، دكتور موريس تواضروس، دكتور مكرم مهني، دكتور جمال حمدان، لويس عوض، حسين فوزي، يحيى حقي...).
  - ٢- تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في الكرازة بالمسيح حول العالم، وأهم الشخصيات التي ساهمت في ذلك مثال: "القديس فرومونتوس (الأنبا سلامة) والكرازة في أثيوبيا - الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في بلاد المهجر - باباوات ساهموا في نشر الكرازة بالمسيح خارج مصر - بداية الكنيسة القبطية في أمريكا وأوروبا - دور نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس في جنوب أفريقيا".
  - ٣- تاريخ ترجمات الكتاب المقدس، وأهم المحطات التي مرت بها "الترجمة السبعينية - ترجمة فاندايك العربية - دور الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في ترجمة الكتاب المقدس حول العالم".
  - ٤- دور العلم والعلماء في تطوير المجتمع مع ذكر أمثلة على ذلك مثال: "الثورة الصناعية في أوروبا وبداية البحث العلمي - الإنترنت والكمبيوتر وبداية العولمة - أبرز العلماء الذين ساهموا في تطوير وتقديم البشرية في مجالات الطب والهندسة والفنون والأدب".
  - ٥- دور أسقفية الشباب، واللجنة الثقافية بها في عملية التنوير الثقافي، ووعي الشباب خلال الـ ٤٠ عام الماضية.
  - ٦- التعليم في مصر ما بين الماضي والحاضر ودور الجامعات في نشر المعرفة.
  - ٧- كيف يستعد الشباب للمستقبل؟ وكيف نكون نور للعالم في المجتمع؟
  - ٨- دور النشر القبطية وما الذي قدمته للكنيسة والشباب.
- ملحوظة:** يمكن للمتسابق الاشتراك بأي بحث مناسب، يتناول موضوعاً له أهمية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية أو المجتمع.

# ثالثاً: مسابقة الألحان والتسبحة

## شروط ونظام التسابق



هام  
جداً

١- الالتزام بالشروط العامة للتسابق (انظر ص ١١).

٢- المشترك من (قانا الجليل)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَامِي" (ص ١٣) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختباراً Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).

٣- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):  
أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعياً - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموایل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

١- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات الدراسية - اللغة القبطية.

٢- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.

ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

ج- عدم الحصول على الكود (الفردى - الجماعى): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفردي أو الفرق).

٤- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيداً لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

٥- يجوز لنفس الكنيسة أن تشترك في المستويين أو في أحدهما، ولكن بشرط أن يكون أعضاء الفريق المشترك في المستوى الأول، يختلف عن أعضاء الفريق المشترك في المستوى الثاني، ولا يقل عدد أعضاء الفريق الواحد في الحالتين عن ٥ أفراد، والتقييم جماعى، ولا يوجد تسابق فردي والمشارك لا يجوز اشتراكه في أي مرحلة أخرى.

٦- تقوم كل إيبارشية أو حتى بتصعيد الفريق الفائز بالمركز الأول (فقط) (بدون مكرر) في المستوى الأول، وبالمثل في المستوى الثاني، للصعود للتصفيات النهائية.

٧- تعطى درجات للتمييز في حالة الحفظ غيباً، دون استخدام نصوص الألحان مكتوبة. كما تعطى درجات تميز للفريق التي يشارك فيها الأزواج أو المخطوبين معاً.

٨- تعطى درجات للتمييز في المستوى الأول، في حالة استخدام النص مكتوباً باللغة القبطية، بالنسبة لجميع المشتركين، من مرحلة إعدادى أما في حالة الحفظ غيباً لا يعطى عنه أي درجات للتمييز.

٩- بالنسبة لجميع المشتركين في (المستوى الثاني) في جميع المراحل، لا يسمح لهم نهائياً باستخدام نصوص الألحان مكتوبة باللغة القبطية المعربة، سواءً في تصفيات الإيبارشية/ الحى، أو في التصفيات النهائية، ولا يسمح لهم بأداء الامتحان.

امسح الرمز



احفظ اللحن من هنا

القناة الرسمية  
لمهرجان الكرازة المرقسية

١٠- يجب على كل فريق إحضار الوسائل المصاحبة (الدف - التريانتو) الخاصة به، وقت التصفيات: بالكنيسة، أو على مستوى الإيبارشية والحن، أو التصفيات النهائية.  
١١- يجب على المشترك إقتناء الفلاشة المسجل عليها جميع الألحان المطلوب حفظها في مسابقة ألحان (قانا الجليل)، كما يمكنك الحصول على منهج الألحان كاملاً من خلال: (القناة الرسمية لمهرجان الكرازة المرقسية) على اليوتيوب.  
استعلام: عن مسابقة الالحن والتسبحة: م. بشارة نادر 01222424508

## المستوى الأول

- ١- مرد إنجيل أيام الصوم المقدس  $\text{ϠϠϠϠϠϠϠϠϠ}$ .  
٢- لحن البركة  $\text{ϠϠϠϠϠϠϠϠϠ}$ .  
٣- مرد القداس الغريغوري  $\text{Βωλ Έβολ}$ .  
٤- مرد الإبركسيس السنوي  $\text{Χερε νε Παρια}$  (الصغير) (باستخدام الناقوس والمثلث).

## المستوى الثاني

- ١- المحير  $\text{Απενος Ιης Πης}$  سبوت وآحاد الصوم المقدس، وجمعة ختام الصوم بعد الإبركسيس (باستخدام الناقوس والمثلث).  
٢- مرد إنجيل سبوت وآحاد الصوم المقدس وجمعة ختام الصوم  $\text{Χε πενωτ}$  (بالطريقة المطولة).  
٣- لحن آلى التوزيع السنوي + مزموور التوزيع ال ١٥٠..  
٤- لحن  $\text{ϠϠϠϠϠϠϠϠϠ}$  السنوي (باستخدام الناقوس والمثلث).

## المستوى الأول

### ١- مرد إنجيل أيام الصوم المقدس $\text{ϠϠϠϠϠϠϠϠϠ}$ :

- ✚ كلمة "مرد" تعنى ما يردده الشعب في الصلوات الليتورجية (الجماعية) سواء تعقيباً على مخاطبة الأب الكاهن، أو عقب نداء الشماس.  
✚ ومرد الإنجيل هو المراد الذي يصلبه الشعب، بعد قراءة الإنجيل قبطياً وعريبياً، في صلاة رفع بخور باكر وعشية والقداس الإلهي.  
✚ ومرد الإنجيل يختلف تبعاً للمناسبة، أو العيد، سواء في كلماته أو نغمته.  
✚ ومرد إنجيل أيام الصوم المقدس يُصلى بلحن خشوعى، ومعناه: "سلام الله الذي يفوق كل عقل، يحفظ قلوبكم في المسيح يسوع ربنا".

### ٢- لحن البركة $\text{ϠϠϠϠϠϠϠϠϠ}$ :

- ✚ يسمى لحن الثالث القدوس، ويصلى بعد رفع بخور باكر في الأيام السنوى، وقبل صلوات السواعى في قداس الموعوظين، وفيه نقدم الخضوع والسجود للثالوث القدوس المتساوى: الأب والابن والروح القدس. ✚ يمكن أن يصلى لحن  $\text{Απινασ Ϡωπι}$  بعده أو كبديل له.  
✚ يصلى أيضاً قبل قراءة سفر الرؤيا في ليلة أبو غالمسيس، وفي طقس تكريس الميرون المقدس، كما يصلى في طقس تدشين الكنائس الجديدة.

### ٣- لحن Βωλ εβολ (من القداس الغريغورى) :

✠ يصلى بعد الترحيم، وقبل مقدمة القسمة. والذي فيه نطلب من الرب الصفح والغفران لخطايانا التى صنعناها بإرادتنا، والتى صنعناها بغير إرادتنا... إلخ.

### ٤- مرد الإبركسيس السنوى Χερε νε Παρια (الصغير) :

✠ "إبركسيس" هى كلمة يونانية تعنى عمل أو فعل، وهى الجزء المختار للقراءة من سفر أعمال الرسل فى قداس الكلمة أو قداس الموعوظين.

✠ كلمة مرد هو ما يردده الشعب فى الصلوات الليتورجية (الصلوات الجماعية) سواء تعقيب على مخاطبة الأب الكاهن أو عقب نداء الشماس، والمردات هى مشاركة شعبية أى أنها من إختصاص الشعب فى الكنيسة.

✠ يُصلى مرد الإبركسيس بعد قراءة الكاثوليكون عربياً، وقبل الإبركسيس قبطياً، وله نغمة ثابتة على مدار السنة التوتية، ويتركب عليها أى مرد آخر يخص عيد أو مناسبة عدا مرد الإبركسيس الخاص بالصوم الكبير، وصوم نينوى، فله نغمة خاصة به تختلف عن باقى السنة.

✠ يُختم مرد الإبركسيس دائماً بالختم Κςιαρωστ الذى يعتبر المرد المختصر للإبركسيس على مدار السنة الطقسية على عهد سِواء، وفيه نبارك الثالوث القدوس الابن مع أبيه الصالح والروح القدس لأنه (أق - ولد - اعتمد - صلب - قام) وخلصنا.

✠ ويمكن أن يصلى باللحن الكبير فى أى مناسبة.

✠ ومرد Χερε νε Παρια هو مرد الإبركسيس الخاص بأعياد العذراء القديسة مريم وتذكارها، وقد أصبح الآن مرد الإبركسيس السنوى على مدار السنة الطقسية بدلاً من Τοτε αληως، وفيه نطلب السلام للعذراء الحمامة الحسنة التى ولدت لنا الله مخلصنا.

## المستوى الثانى

### ١- المحير Απενος لسبوت وأحاد وجمعة ختام الصوم المقدس:

✠ المحير ويسمى أحياناً (إسبزمس Μεταλωτ)، وهو عبارة عن أرباع لحنها ما بين الطويل، والسريع الدمج، من ذلك جاءت تسميتها بالمحير، وداًئماً ما تبدأ أرباعه بلفظة "Απενβοις" ربي" أو "Παβοις" رب"، ولكل مناسبة أرباعها الخاصة التى تبرز المناسبة الإيمانية التى تعيشها الكنيسة، كما عاشها ربنا يسوع المسيح، منفذة قول الكتاب المقدس: "فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ" (كو ٦:٢).

✠ يُصلى بعد قراءة السنكسار دائماً وبعد لحن Μεταλωτ فى سبوت وأحاد الصوم الكبير، وفى جمعة ختام الصوم، وبعده نصلى الثلاثة التقديسات... Δςιοις، ثم تُصلى بعده أوشية الإنجيل. ✠ يتكلم هذا اللحن عن ربنا يسوع المسيح الذى صام عنا أربعين يوماً وأربعين ليلة حتى خالصنا. ونحن أيضاً فلنصم بطهارة وبر، ونصلى صارخين قائلين: "أَخْطَأْتُ أَخْطَأْتُ يَا رَبِّي يَسُوعَ اغْفِرْ لِي لِأَنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ بِلَا خَطِيئَةٍ، وَلَا سَيِّدٌ بِلَا مَغْفِرَةٍ"، بعد ذلك نصرخ قائلين: "أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ

اسمك، ليأت ملكوتك، لأنه لك المجد إلى الأبد"، وهنا هو ملخص لكل فكر وقلب الكنيسة في الصوم المقدس، ويلى ذلك كلمات التوسل بالعدراء مريم لتحقيق الهدف، البخور هو مريم، البخور الذى فى بطنها، البخور الذى تلدّه، كى يغفر لنا خطايانا، ونصرخ ونسبح مع الملائكة قائلين: "مستحقّة مستحقّة يا مريم العذراء".

## ٢- مرد إنجيل سبوت وأحاد الصوم المقدس، وجمعة ختام الصوم باللحن المطول $\chi\epsilon\ \pi\epsilon\mu\iota\omega\tau$ :

✠ كلمة "مرد" هى ما يردده الشعب فى الصلوات الكنسية الجماعية، ومن أشهر المردات فى الكنيسة مرد المزمور، ومرد الإنجيل، ولكل منهما كلماته ولحنه الخاص به طبقاً لمناسبات السنة الطقسية. ✠ وكلماته المقتبسة من الصلاة الربانية: "أبانا الذى فى السماوات ليتقدس اسمك ليأتى ملكوتك لأن لك الملك والقوة".

## ٣- المزمور الـ ١٥٠ من الهوس الرابع (السنوى):

✠ هوس  $\epsilon\omega\varsigma$  كلمة قبطية معناها تسبحة. ✠ يُصلى الهوس الرابع بعد المجمع والذكصولوجيات فى تسبحة نصف الليل، كما يُصلى بعد لحن  $\mu\epsilon\theta\eta\sigma\ \tau\eta\rho\tau$  فى تسبحة عشية على مدار السنة الطقسية. ✠ والمزمور ١٥٠ هو المزمور الأخير من الهوس الرابع الذى يتكون من ٣ مزامير وهم: (١٤٨، ١٤٩، ١٥٠)، وفيه نسبح ربنا يسوع المسيح، وندعو كل البشرية أن تسبح معنا.

## ٤- لحن $\mu\epsilon\theta\eta\sigma\ \tau\eta\rho\tau$ السنوى:

✠ هو لحن المجرمة الذهب وهو خاص بالعدراء القديسة مريم، ويُصلى فى القداش أثناء دورة البولس، بعد تحليل الخدام فى أيام الأصوام، والأربعاء والجمعة، وفى عيدى الصليب، وفى سبوت وأحاد الصوم الكبير، وفى طقس الإكليل. أما فى أيام الإفطار والأعياد السيديّة، والفرايحى، يصلى بدلاً منه لحن  $\mu\epsilon\theta\eta\sigma\ \tau\eta\rho\tau$  وفى أيام الصوم الكبير، وصوم نينوى يصلى بدلاً منه لحن  $\mu\epsilon\theta\eta\sigma\ \tau\eta\rho\tau$ . ✠ تصلى بعده أرباع الهيئتين السنوى، ثم يقرأ البولس قبطياً وعربياً. ✠ لهذا اللحن نغمتان: نغمة سنوى، ونغمة أخرى حزاينى، تُصلى فى الساعة التاسعة من يوم الجمعة العظيمة، وفى تجنيز الآباء البطاركة والمطارنة والأساقفة. ✠ يتكلم اللحن عن العذراء القديسة مريم ورمزها: المجرمة وعنبرها السيد المسيح الذى تأم عنا لى يخلصنا ويغفر لنا خطايانا.

امسح الرمز - للتواصل والاستفسار:

عن مسابقة الألحان والتسبحة، ومسابقة اللغة القبطية

وللحصول على جميع الألحان المطلوب حفظها، ومنهج اللغة القبطية



الصفحة الرسمية  
للجنة الألحان بأسقفية الشباب



القناة الرسمية  
لمهرجان الكرازة المرقسية



الصفحة الرسمية  
لمهرجان الكرازة المرقسية



أسقفية الشباب  
Youth Bishopric



راديو  
أسقفية الشباب



# رابعًا: مسابقة اللغة القبطية

## شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

١- الالتزام بالشروط العامة للتسابق (انظر ص ١١).

٢- المشترك من (قانا الجليل)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي" (ص ١٣) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختبارًا Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).

٣- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي):

أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعيًا - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على: (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات: الدراسية - اللغة القبطية.

ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

ج- عدم الحصول على الكود (الفردي): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفرد).

٤- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيدًا لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

٥- نظام التسابق فردي.

٦- الإمتحان في هذه المسابقة Online.

٧- يجب على المشترك بأى مستوى أن يُجيد كتابة وقراءة حروف اللغة القبطية بطريقة صحيحة.

أ- تتكون الأبجدية القبطية من ٣٢ حرف تنقسم كالتالي:

- ٢٤ حرف ساكن. - ٧ حروف متحركة. - ٣ (سُو) يستخدم كرقم ٦ فقط.

ب- هذه العلامة المرسومة هكذا ( ) ( ) أو ( ) تسمى چنكم إذا جاءت على حرف ساكن تنطق كحرف (E) أما إذا جاءت على حرف متحرك تفيد إستقلال نطق هذا الحرف. الحروف المتحركة: يمكن تقسيم الحروف المتحركة كما يلي:

حروف متحركة للكسر	حرفان متحركان للضم	حرف متحركة للفتح
Ⲉ-Ⲩ-Ⲓ-Ⲕ	Ⲑ-Ⲓ	Ⲁ



الشكل	الاسم	قاعدة النطق	
Ⲁ Ⲁ	ألفا	ينطق ( آ ) دائمًا	Ⲁⲗⲏⲏⲓⲡⲓ
Ⲃ Ⲃ	فيتا	(ف) إذا جاء بعده أى حرف متحرك	Ⲃⲗⲓ (ⲡ)
		(ب) فيما عدا ذلك	ⲡⲟⲩⲃ (ⲡ)

الشكل		الاسم	قاعدة النطق	
Σ σ	غما	(ج) إذا جاء بعده حرف متحرك للكسر (ε-η-ι-υ)	Ση (τ)	أرض
		(ن) إذا جاء بعده أحد الحروف الحلقية (ζ-κ-ξ-χ)	Σαλπιστος (π)	بوق
		(غ) فيما عدا ذلك	Σταθος (π)	صالح
Λ λ	دلنا	(د) إذا جاء في الأعلام (كإسم شخص أو بلد)	Λανιηλ	دانيال
		(ذ) في غير الأعلام	Λωρον (π)	هدية
Ε ε	إى	(ى) خفيفة	Πεε (π)	زيت
Ξ ξ	سُو	يستخدم في التعبير عن رقم ٦	Ξ νξωμ	٦ كتب
Ζ ζ	زيتا	ينطق (ز) دائماً	Ζωνη (τ)	حزام
Η η	إيتا	(ى) طويلة	Ψηρι (π)	إبن
Θ θ	ثيتا	(ت) إذا جاء قبله c أو (y)	Ὶθοι (π)	رائحة
		(ث) فيما عدا ذلك	Θεβιο (π)	إتضاع
Ι ι	يوتا	(ى) قصيرة (كسرة)	Ιοε (π)	قمر
Κ κ	كبا	ينطق (ك) دائماً	Κοτχι (π)	صغير
Λ λ	لثلا	ينطق (ل) دائماً	Λαλεο (π)	مُخَادِع
Μ μ	مى	ينطق (م) دائماً	Μολε (π)	شمعة
Ν η	نى	ينطق (ن) دائماً	Νοβι (π)	خطية
Ξ ξ	إكسى	ينطق (ك + س)	Ξομη (τ)	مسطرة
Ο ο	أو قصيرة	(و) قصيرة (كضمة)	Οον (π)	أخ
Π π	بى	ينطق (پ) دائماً	Πιρασμος (π)	تجربة
Ρ ρ	رو	ينطق (ر) دائماً	Ρο (π)	باب
Σ σ	سيما	ينطق (س)	Σοτρι (τ)	شوكة
Τ τ	تافى	ينطق (ت)	Τοτς (π)	كرسى
Υ υ	إيسلُن	(ث) إذا جاء قبله α أو ε	Υατ (τ)	أم
		(أوو) إذا جاء قبله ο	Ψοτη (τ)	مجمرة
		(ى) فيما عدا ذلك	Φυλη (τ)	قبيلة
Φ φ	فى	ينطق (ف) دائماً	Φαδρι (π)	دواء

الشكل		الاسم	قاعدة النطق	
X x	كي	في الكلمات القبطية: ينطق (ك) دائماً	Χακι (π)	ظلمة
			ΧΙΩΝ(π)	ثلج
			Χρηστος (π)	صالح
Ψ ψ	إبسى	ينطق (پ + س)	Ψαλλος (π)	مزمور
Ω ω	أو طويلة	(أو) كبيرة	Ωνη (π)	حياة
Υ υ	شاي	ينطق (ش) دائماً	Υαι (π)	عيد
Ϙ ϙ	فاى	ينطق (ف) دائماً	Ϙωσι (π)	فأس
Ϡ ϡ	خاي	ينطق (خ) دائماً	βελλο (π)	شيخ
Ϣ ϣ	هورى	ينطق (هـ) دائماً	Ϣαπ (π)	حكم
X x	چنچا	(چ) إذا جاء بعده حرف متحرك للكسر	Χερχερ(π)	لِغَب
		(ج) فيما عدا ذلك	Χω (π)	نشيد
Ϛ ϛ	تشيما	ينطق (ت + ش)	Ϛρομπι(τ)	حمامة
Ϟ ϟ	تى	ينطق (ت + ي)	Ϟνοϣ	الآن

- لاحظ في الأمثلة السابقة توجد (π) تدل على أن الإسم مفرد مذكر و(τ) تدل على أن الإسم مفرد مؤنث.

### ١- التفريق بين الكلمات القبطية والكلمات اليونانية

Ϟινη	سأل / إستفهم	أ- سبعة حروف عادة تأتي في الكلمات القبطية: (Ϟ-ϙ-Ϡ-ϡ-Ϣ-ϣ)
ψαρια	بساريا (صغار السمك)	ب- خمسة حروف عادة تأتي في الكلمات اليونانية: (ϣ-Ϡ-ϡ-Ϣ-ϣ)
Κητος	حوت	ج- يمكن أن تكون الكلمة يونانية إذا انتهت بإحدى النهايات الآتية: αν , ον , ην / ας , ος , ης
<b>ملاحظات هامة</b>		
Δηζηβ (τ)	مدرسة	١- يمكن أن تأتي الحروف ϡ-ϣ-Ϣ في كلمات من أصل قبطى.
Ψιτ	رقم ٩	
Ϣιρηνη	سلام	٢- الحرف (Ϣ) يأتي في الكلمات القبطية فقط، ولكن أحياناً يستخدم قبل كلمات يونانية ليعبر عن علامة التنفس الهائى اليونانية.

## ٢- أدوات التعريف والتنكير

عندما يدخل الاسم في جملة.. لابد أن تسبقه أداة تعريف، أو أداة تنكير، ودائمًا ما تكون هذه الأداة متصلة بالاسم.  
أولًا: أدوات التعريف:

الشـرح	جمع	مفرد مؤنث	مفرد مذكر
١- أدوات تعريف عامة.	NI	†	πI
٢- أداة تعريف خاصة.. تأتي أمام الكلمات التي تبدأ بأحد الحروف التالية: B.I.λ.μ.N.O.P		è	ϕ
٣- أداة تعريف خاصة.. تأتي أمام الكلمات التي لا تبدأ بأحد الحروف التالية: B.I.λ.μ.N.O.P		ṭ	π̇
٤- أداة تعريف خاصة تستخدم لأسماء الجمع المضافة.	NEN		

الشـمعة	ΠIμOλϷ	الموت	ΦμOυ	الرب	ΠOIC
المـجمرة	ϯϣOυPη	القلابة	ΘPI	الابنة	ϯϣepI
كتب المدرسة	ηENϷOμ N†ANZHϷ			الملائكة	ηIασTEλOC

## ثانيًا: أدوات التنكير:

- هي التي تتصل بالاسم لتدل على أنه نكرة:

أمثلة	للمفرد بنوعيه	Oυ	للمجمع بنوعيه	ϷAN
مدينة	OυBαKI		مدن	ϷANBαKI
قلم	OυKαϣ		أقلام	ϷANKαϣ
كتاب	OυϷOμ		كُتب	ϷANϷOμ

## ٣- الماضى التام الأول

يدل على حدث مضى وانقضى تمامًا				الاستخدام	
الفاعل اسم α		الفاعل ضمير α		علامات الإثبات	
αI	أنا	αN	نحن	الإثبات	التصرفات مع الضمائر
αK	أنت	αpeTEN	أنتم / أنتن		
αpe	أنت				
αq	هو	αr	هم / هن		
αC	هى				
الفاعل اسم αΠE		الفاعل ضمير αΠ		علامة النفي	
αΠI	أنا	αΠEN	نحن	النفي	

ἄπεκ	أنتِ	ἀπετεν	أنتم / أنتن	النفي	التصرفات مع الضمائر
ἄπε	أنتِ				
ἄπεϛ	هو	ἄποϛ	هم / هن		
ἄπες	هي				
Διῶληλ ἄφοοϛ θεν τεκκλῆσιᾶ			صليت اليوم في الكنيسة		
Ἰπενοτωμ ἄπιωικ			لم نأكل الخبز		

- يمكن تكوين الجملة الفعلية بأكثر من طريقة: (حسب الفاعل، إذا كان اسم ظاهر، أو ضمير أو الاثنين معًا في نفس الجملة) وتطبق هذه الطرق على كل الأزمنة.  
- ويوجد في اللغة القبطية كما في اللغات السامية جمل إسمية (تبدأ بالاسم)، وجمل فعلية (تبدأ بالفعل) ففي الجملة الفعلية يسبق الفاعل (علامة الفاعل ἵνε).

Δ πιᾶλοϛ οτωμ	الولد أكل	الفاعل اسم
Δχοτωμ	(هو) أكل	الفاعل ضمير
Πιᾶλοϛ ἄχοτωμ	الولد أكل	اسم + ضمير
Δχοτωμ ἵνε πιᾶλοϛ	أكل (أقصد / أعني) الولد	ضمير + اسم

### ٤- الحاضر الأول

للدلالة على فعل يحدث وقت التكلم				الاستخدام
†	أنا	τεν	نحن	الإثبات
κ- χ	أنتِ	τετεν	أنتم / أنتن	
τε	أنتِ			
ϛ	هو	σε	هم / هن	
ς	هي			
ينفى هذا الزمن بـ ἄن نفى بسيط... وبـ ἄν.. نفى مطلق				النفي
يستبدل ضمير المخاطب K إلى χ إذا بدأ الفعل بأحد حروف B . I . λ . μ . N . O . ρ				هام جدًا
Κωϛ ἄπιωϛ		أنتِ تقرأ الدرس		أمثلة
Χμει ἵνεκκλῆσιᾶ		أنتِ تحب الكنيسة		

أمثلة	
Νικουχι σεχερχερ	الصغار يلعبون
Сеχερχερ ηξε νικουχι	يلعبون (أى / أقصد) الصغار
Ψεδαι απιωυ αν	هو لم يكتب الدرس
Ψεγαρι εΐψαυ αν	هى لم تضرب القطة مطلقاً

### ٥- المستقبل الأول

الدلالة على فعل سيحدث فى المستقبل القريب				الاستخدام
†na	أنا	tenna	نحن	الإثبات
χna	أنت	tetenna	أنتم / أتت	
tera	أنتِ			
ena	هو	enna	هم / هن	
ena	هى	na	علامة الزمن مع الإسم	
ينفى هذا الزمن ب AN نفى بسيط وب N..an نفى مطلق				النفى
Γεραμικι η Ευμανοτηλ			أنت سوف تلدين عمانوئيل	
χna ηξε Πωηρι η Φνου†			سوف يأتي ابن الله	
†tennasaxi an den tekklhcia			لن نتكلم مطلقاً فى الكنيسة	

### ٦- أدوات العطف

Αεψωυ οτοε αεψδαι απιωυ قرأ وكتب الدرس	تعطف أفعال على أفعال.. أو صفات على صفات.. أو جملة على جملة.	οτοε (و)
Πιχωμ νεμ πικαυ الكتاب والقلم	تعطف أسماء على أسماء.	Νεμ (و / مع)

### ٧- نص للدراسة والحفظ

١- نص القطعة الثامنة من نيوطوكية يوم الأحد	
المطلوب: حفظ النص باللغة القبطية.. ومعانى الكلمات كتابة وقراءة وتطبيق ما تم دراسته من قواعد	
Ζ ησοπ μμηνη: εβολδεν παρητ τηρε: †nasmo† epekran: Ποε μπιεπητηρε.	سبع مرات كل يوم. من كل قلبى. أبارك اسمك. يا رب الكل.
Διερεμενι μπεκραν: οτοε αιχεμνομ†: Ποτρο ηηιεων: Φ† ητε ηινου†.	ذكرت اسمك فتعزيت. يا ملك الدهور. وإله الآلهة.

ΙΗΣ ΠΧΣ Πεννοϋ†: πιάλνηθινος: φηεταϋ | يسوع المسيح إلهنا. الحقيقى  
εϑβε πενσω† αϥερσωματικος. | الذى أئى من أجل خلاصنا متجسدًا.

Δϥβιϥαρϥ εβολ: δεν Πιπνα εϑ†: Μεμ | وتجسد من الروح القدس ومن  
εβολδεν Ηαριὰ: τϥελετ εϑ†. | مريم العروس الطاهرة.

**ب- المحادثة**

حوار للحفاظ ومعرفة تكوين حوار مماثل

Uηηά:	Μανε τοοτὶ αϥ πε πεκρη†	صباح الخير كيف حالك؟	ميئا:
Δαηηλ:	†οτοϥ. ακϥενακ εϑων ησαϥ	أنا بخير، أين ذهبت يوم أمس؟	دانيال:
Uηηά:	Διϥενηι ε†εκκλησιὰ	لقد ذهبت إلى الكنيسة	ميئا:
Δαηηλ:	Δκιρι ηοτ δεν †εκκλησιὰ	ماذا فعلت في الكنيسة؟	دانيال:
Uηηά:	†βιϥω οτοϥ †ϥερϥερ ηεμ ηαϥϥηρ	اتعلم وألعب مع أصحابي	ميئا:
Δαηηλ:	Δκβιϥω ηοτ δεν †εκκλησιὰ	ماذا تعلمت في الكنيسة؟	دانيال:
Uηηά:	Διβιϥω ηοτωϥ δεν †απὶ ηρεμηϥημ	تعلمت أن أقرأ اللغة القبطية	ميئا:

**ج- الآيات**

Εκεϥωπι Εκοηνοϥ	"لاتكن إلا فرحًا"
Δριϥιρηνη	"عِشُوا بِالسَّلَامِ" (٢كو ١٣: ١١)

**د- الشعار**

Πβοιϥ πε παρωηηη ηεμ πανοϥεμ	"الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي" (مز ٢٧: ١)
------------------------------	---



**مهرجان الكرازة المرقسية ٢٠٢٤**

**ملتقيات الخدام والخدامات السنوية**

**ملتقيات**  
خدام الطفولة  
المراحل - الفئات الخاصة  
والأنشطة

منفلوط  
السبت  
مارس ٢٣

الأقصر  
السبت  
مارس ١٦

الساعة ١١ص - ٤م

**بالاتحادية**  
بالأنبارويس - القاهرة

خدام  
المراحل  
والفئات الخاصة  
والأنشطة  
الجمعة  
مارس ٨

خدام  
الطفولة  
الجمعة  
مارس ١

الساعة ١١ص - ٥م

موقع مهرجان الكرازة المرقسية

www.mahraganalkraza.com

للاستعلام 01550831816 - 01278114417

الصفحة الرسمية لمهرجان الكرازة المرقسية - أسقفية الشباب



# خامسًا: الأنشطة الكنسية

## شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

- ١- الالتزام بالشروط العامة للتسابق (انظر ص ١١).
- ٢- المشترك من (قانا الجليل)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي" (ص ١٣) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختبارًا Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).
- ٣- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):
  - أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:  
(الاسم رباعيًا - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)
  - بعدها يتم الحصول على:
    - ١- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات: الدراسية - اللغة القبطية.
    - ٢- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.
  - ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.
  - ج- عدم الحصول على الكود (الفردى - الجماعى): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفرد أو الفرق).
- ٤- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيدًا لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.
- ٥- يُصعد فريق واحد فقط من الإيباشية / الحى في الكورال، وكذلك فريق واحد في المسرح (بشروط أن يكون الفريق المُصعد حاصلًا على ٧٥% فأكثر).
- ٦- الالتزام أثناء تحكيم الإيباشية / الحى باستمارات التقييم والتحكيم بكتاب: "دليل التحكيم ٢٠٢٤".

## زمن عروض قانا الجليل

المسرح	أداء فردي	كورال يتخلله لحن
٤٥ دقيقة	٣ دقائق	٢٠ دقيقة

- زمن العرض المحدد بالجدول هو الحد الأقصى، وإذا تجاوزت مدة العرض الوقت المحدد لها حسب الجدول.. يكون قد أخل بشروط التسابق، ويكون من حق اللجنة إنهاء العرض حرصًا على وقت العروض الأخرى التي تليه.

## أولاً: شروط مسابقة المسرح

١- يوضع في الاعتبار أن يقدم العرض قيمة إنسانية أخلاقية، مستمدة من روح كنيستنا القبطية الأرثوذكسية، وفقاً لإيمانها وعقيدتها، أو قيمة اجتماعية ترسخ روح ومبادئ المواطنة الكاملة، مع عدم التعرض لعقائد الآخر بأي شكل من الأشكال.

٢- يجب أن يكون العمل المسرحي مبتكراً وإيجائياً وفعالاً، ويبعد عن السطحية والمباشرة والوعظ، ويخلو من أي ألفاظ أو إحياءات أو حركات خارجة عن اللياقة والأدب، كما يراعى عدم استخدام أي ألفاظ أو حركات غير لائقة (ضرب - ركل.. إلخ) أو ملابس غير لائقة بالأداب العامة. وفي حالة الإخلال بهذا البند لا يجاز النص للعرض، فالمسرح يهدف في البداية إلى تهذيب الذوق، وتوصيل الرسالة.

٣- ممنوع منعاً باتاً استخدام المشاعل أو الشموع، أو أي مواد قابلة للاشتعال، والآلات الحادة، والأسلحة البيضاء، أو النارية، ويتم استبدالها بعناصر وفماذج غير حقيقية. وللجنة التحكيم والإدارة الحق في إيقاف العرض عند حدوث أية مخالفات.

٤- للحصول على إجازة النص المسرحي:

أ- ترسل نسخة واحدة للجنة المركزية من جميع النصوص المسرحية لكل المراحل والفئات، إلى كنترول اللجنة المركزية - معرفة الأب الكاهن منسق الإيبارشية أو الحى، وذلك في المدة من ٢٠٢٤/٢/١ وحتى ٢٠٢٤/٦/١ - عليها توقيع الأب الكاهن المسئول عن الفريق - وكافة البيانات الخاصة بالعمل: (اسم الإيبارشية - اسم النص - المرحلة - نوع النص - المسئول - المؤلف - المخرج - من أين تم الحصول على النص إن كان من مصادر أخرى).. كما يرسل مرفقاً بالنص ملخص لفكرة النص في حدود ٥ سطور.

ب- في حالة مراجعة النص والرد عليه بملاحظات معينة، يتم إبلاغ الفريق بها عن طريق المنسق العام للإيبارشية. ويلتزم الفريق بإرسال النص بعد التعديل في موعد أقصاه ١٠ أيام من تاريخ إبلاغ المنسق. وإذا لم يتم الالتزام بتعديل الملاحظات يتم إيقاف العمل أثناء العرض مع ظهور أول تجاوز في أي مرحلة عرض للتحكيم.

ج- لا يجوز استبدال أي نص تم تقديمه للمراجعة، وحصل على إجازة عرض. والنص الذي حصل على بعض الملاحظات يتم عمل التعديلات المطلوبة فقط، حسب رأى لجنة مراجعة النصوص، وليس استبدال النص بنص آخر.

د- بالإضافة إلى فكرة النص، يُحضر فريق العمل معهم عدد ٤ نسخ مصورة من النص (الذي حصل على إجازة عرض) أثناء التصفيات النهائية. ولا يتم العرض بدون تقديم النص. وكذلك يحضر الفريق بامفلة تحتوي على: (أسماء أعضاء الفريق ودور كل منهم، والكود الخاص بكل مشترك، وكود الفريق الجماعي، وفكرة مختصرة عن العرض، وأسماء فريق العمل من: تأليف - إخراج - ديكور.. إلخ)، بالإضافة إلى كشف أسماء المشتركين المرسل إلى الأب الكاهن المنسق، والموجود أيضاً بكتاب دليل التحكيم ٢٠٢٤م.

هـ- ترسل وتسلم النصوص المسرحية، عن طريق الأب المنسق على عنوان: (٣٨ ش ترعة الجبل - دير الملاك البحري - حدائق القبة - القاهرة - كنترول مهرجان الكرازة المرقسية).

- ٥- يستبعد النص الذي لم يُرسل للجنة المراجعة أو الغير مجاز، من التسابق نهائيًا من قبل إدارة المهرجان، وينطبق ذلك على جميع مجالات المسرح.
- ٦- ضرورة ذكر وجود استعراض أو أغنية أو شعر (إن وجد) في محتوى النص، بالإضافة إلى كتابة كلمات الأغنية، أو الشعر المصاحب للاستعراض. على أن تراعى اللياقة والآداب العامة.
- ٧- الالتزام بالزمن المحدد للعرض. وإذا تجاوز العرض المدة المحددة بـ ٥ دقائق تخصم نصف درجة عن كل دقيقة، بدءًا من الدقيقة السادسة، بعد الوقت المحدد، ويتم خصمها من إجمالي الدرجات.
- ٨- لن يُقبل أى عمل مسرحى ما لم يرفق باستمارات التحكيم، موقعة ومُعتمدة من لجنة التحكيم بالإبارة على أن لا يقل مجموع درجات التحكيم عن ٧٥٪ للعرض المصعد للتصفيات النهائية.
- ٩- يتم التحكيم داخل الإيبارة / المنطقة وفقًا لاستمارات التقييم المعتمدة من اللجنة المركزية للمهرجان الكرازة المرقسية، (اطلب دليل التحكيم ٢٠٢٤م، من مكتبة أسقفية الشباب).
- ١٠- للمزيد من معرفة شروط التسابق في المسرح، يرجى الرجوع لكتاب مرحلة الخريجين لعام ٢٠٢٤م.

### مسابقة المسرح الكبير

وهى العروض المسرحية التى يقوم بأدائها أكثر من ممثل من نفس المرحلة، وتشمل جميع أشكال ومدارس المسرح، ويشترك فيه المراحل العمرية: (حضانة - ابتدائي - إعدادى - ثانوى - جامعة - خريجون.. كل مرحلة على حدة)، والفئات الخاصة.. وغير مسموح أن يشمل العرض أكثر من مرحلة عمرية أو أكثر من فئة، ولا يوجد مرحلة مجمع في مسابقة المسرح الكبير. يُصعد من كل منطقة عرض مسرحى واحد فقط، بشرط أن يكون حاصلًا على أعلى درجة ولا يقل عن ٧٥٪.

### ثانيًا: شروط مسابقة الكورال

#### ١- الجوانب العامة في المسابقة:

- ١- يجب ألا يقل عدد أفراد الفريق عن ١٠ (عشرة) أفراد، لثلا يُخصم من درجات النظام، ولا توجد درجات إضافية على زيادة العدد.
- ٢- محور مهرجان هذا العام هو "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي"، لذا يجب أن تتناول العروض ما يخص محاور مهرجان هذا العام.
- لا يُسمح للمخدوم الواحد بالاشتراك في أكثر من عرض جماعى (أى أكثر من فريق حتى ولو كان من مجمع)، وإلا اعتبر العرض لاغياً (أيضاً مراعاةً لأمانة الخدمة).
- ممنوع استخدام عروض البروجكتور المصاحبة للعرض (Presentations) إذ لا يلتفت إليها، ولا تدخل في درجات التقييم.
- ٣- يجب تجهيز نبذة (Pamphlet) من خمس نسخ على الأقل (مقاس A5 على الأكثر بحيث يمكن وضعه في المظروف مع استمارات التحكيم)، وتسلم للجنة التحكيم مباشرةً يوم التصفيات النهائية، قبل العرض ولا تُرسل قبلها للجهات الإدارية، وتحمل:

(اسم الإيبارة - الكنيسة - كود الفريق الجماعى - المرحلة - المستوى - نوع العمل... إلخ)

وتحتوى على كلمات الترانيم (مع إمضاء الأب الكاهن أو من يوكله لهذا الأمر)، ومصدر ترنيمة التراث، وتفصيل كل ترنيمة: كاتبها وملحنها وموزعها، وسنة إنتاجها إن أمكن، وأسماء المؤددين المنفردين، وما يقومون بأدائه تفصيلاً (بيان الأسماء دليل على تحمّل المسؤولية). تُخصم درجتان من درجات التنظيم عند عدم تقديم النبذة، لكن لا علاقة لهاتين الدرجتين بمظهر النبذة أو مناقتها، بل بمجرد تقديمها للجنة التحكيم)، وكذلك إحصار كشف أسماء المشتركين ودور كل منهم في الفريق والمرسل عن طريق الأب الكاهن المنسق، أو من كتاب دليل التحكيم ٢٠٢٤م.

- ٤- لن تُقبل أية ترانيم تتنافى كلماتها مع العقيدة القبطية الأرثوذكسية السليمة أيًا كان مصدرها.
- ٥- لا ترتدى الشابات زيًا يشبه الملابس الطقسية (الكهنوت والشماسية)، ولا يرتدى الشبان ملابس كالكهنة حسب ما قرره اللجنة المجمعية للطقوس، وعمومًا يجب أن تكون الملابس محتشمة.
- ٦- لا يُحاسب الفريق على ضجة جمهور المستمعين.
- ٧- لا يليق إحراج المحكمين بإقحامهم في أمور إدارية، ولا المنسقين في أمور فنية.
- ٨- كما يجب ألا تتجاوز فترة تجهيز ساحة العرض عشر دقائق وإلا خصم من درجات الالتزام. كذلك على الفريق الالتزام بالوقت المحدد للعرض، لا بعدد الترانيم المدرج باستمرار التحكيم فقط.

٩- لا بد أن يقدم الفريق شعار مهرجان الكرازة المرقسية: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّصِي" بلحنه (وهو متاح على موقع المهرجان والصفحة الرسمية على الفيسبوك، وقناة اليوتيوب) بأداء جماعى، وتُخصم درجتان في حالة عدم تقديمه (وغير مصرح بتقديم شعار خاص بالفريق حرصًا على استعمال مدة العرض فيما تنطبق عليه شروط المسابقة) (وقت الشعار محسوب ضمن وقت العرض). وقد حرصنا على وضع النوتة الموسيقية لتوحيد الأداء. وكلمات الشعار تأليف: عمل مشترك بين: (جورج فايز - نجح حمادى) - (عماد صبرى - منفلوط) - (ملاك ميخائيل - شيبين القناطر) - (هانى ميخائيل - أمريكا)، وتلحين: أمير عطية - وسط الجيزة، وتوزيع: مينا ميلاد - سوهاج.

- ١٠- يجب أن يحدد الفريق المستوى المتقدم له: (الأول أو الأول المتميز أو الثانى أو الثانى المتميز) في المراحل الأولى للتسابق (في الإبراشيات والمناطق)، وقبل الحضور للتسابق النهائى.
- ١١- لا يوجد تسابق في ترجمة الشعار لهذا العام ٢٠٢٤م.
- ١٢- يجب حصر مسؤولية التعامل مع إدارى المهرجان في مسئول واحد فقط من أعضاء الفريق، حتى لا تحدث أخطاء في صحة توصيل الرسائل من وإلى لجنة المهرجان.
- ١٣- ليس مسموحًا بالاشتراك في التصفيات النهائية عن طريق التزكية، وإنما فقط عن طريق التصعيد من الإبراشية.

**ملحوظة:** حيث أن المسابقة تخص الأسرة، الزوج والزوجة كليهما، فمن الضروري ألا تقل مشاركة الأزواج في الفريق عن الربع (٢٥٪)، وإلا خصمت درجتان من إجمالي درجات العرض.

## جديد وهام هذا العام

١- في التزينة التراثية.. يتم الاستعانة بالتراجم التراثية المقترحة،

ولا تستخدم تراجم خارج ذلك.

٢- يوضع في الاعتبار عند عمل تراجم جديدة؛ أن تكون كلمات التزينة:

أ- أجزاء من الكتاب المقدس.

ب- سفر المزامير، أو كلمات متوافقة مع إيماننا المسيحي وعقيدتنا القبطية الأرثوذكسية:

(الطقس - العقيدة - التاريخ - الآباء).

٣- غير مسموح في عروض الكورال هذا العام استخدام أى تراجم أو ألحان تراجم من أعمال مقدمة خارج

كنيستنا القبطية الأرثوذكسية، أو لا تتوافق مع عقيدتنا (كلمات، أو تلحين، أو روح أداء التزينة).

٤- ندعو جميع فرق الكورال للاهتمام بتقديم أعمال جديدة تصلح لاستخدامها في الاجتماعات الكنسية والخدمات المتنوعة، حتى يصبح ما يقدم أكثر فائدة وفاعلية.

٥- التحكيم لابد أن يتم من خلال البرنامج الإلكتروني المخصص لذلك، ولا يعتد بالاستمارات الورقية

وحدها، بل يعتد فقط بالاستمارات المطبوعة عن طريق البرنامج الإلكتروني.

- أيضًا مطلوب أن يرفق مع الاستمارات نسخة من تصوير العروض المُصعدّة

للتصفيات النهائية طبقًا للنتيجة الإلكترونية. وتسلم باليد، أو ترسل على

رسائل صفحة: (مسابقة الموسيقى والكورال - مهرجان الكرازة المرقسية)، عن

طريق الأب الكاهن منسق المنطقة.

- علمًا بأننا سنتابع هذا الأمر يوميًا على البرنامج الإلكتروني (للجنة المركزية)، حسب جدول تصفيات

المنطقة المُعلن من طرف منسق المنطقة.

- ويرجع ضرورة استخدام البرنامج الإلكتروني (كما سبق ذكره) حيث أنه سيتم على نفس البيانات

المسجلة استكمال التصفيات النهائية (واعتبار ذلك جزءًا لا يتجزأ من التصفيات النهائية)، وذلك

بالنسبة لمسابقات الموسيقى والكورال فقط، ولن يُعتد بغير ذلك ولا استثناء.

- وسيتم ظهور نتائج التصفيات النهائية فقط، للفرق التي قامت بتصفيات المنطقة من خلال البرنامج

الإلكتروني، وإلا سيلغى العرض المقدم.

## ٢- الشروط الفنية في المسابقة:

١- يجب مراعاة الدقة في اختيار كلمات التراجم، بحيث تتفق مع إيماننا وعقيدتنا القبطية

الأرثوذكسية وتخدمهما. لذا يجب أن تُراجَع التراجم الجديدة: كتابيًا، وعقديًا، وطقسيًا، من قِبَل

الآباء الكهنة، أو أمناء الخدمة. كذلك يجب أن تكون كلمات التراجم في النبذة Pamphlet

موقَّعةً بإمضاء الأب الكاهن المستول عن الفريق، وتسلم للجنة التحكيم في التصفيات النهائية.

٢- يُحاسب الفريق على أية أخطاء لغوية و/ أو نحوية في حالة استخدام اللغة العربية الفصحى؛

فذيحة التسبيح ينبغي أن تكون خالية من كل عيب.

٣- يتم اختيار التراجم التي تخدم هدف مهرجان هذا العام: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي" سواءً القديمة،

ويفضل المؤلفه جديدًا للمهرجان.



وتحتوى على كلمات الترانيم (مع إمضاء الأب الكاهن أو من يوكله لهذا الأمر)، ومصدر ترنيمة التراث، وتفاصيل كل ترنيمة: كاتبها وملحنها وموزعها، وسنة إنتاجها إن أمكن، وأسماء المؤدين المنفردين، وما يقومون بأدائه تفصيلاً (بيان الأسماء دليل على تحمّل المسؤولية). تُخصم درجتان من درجات التنظيم عند عدم تقديم النبذة، لكن لا علاقة لهاتين الدرجتين بمظهر النبذة أو أنافتها، بل بمجرد تقديمها للجنة التحكيم)، وكذلك إحصار كشف أسماء المشتركين ودور كل منهم في الفريق والمرسل عن طريق الأب الكاهن المنسق، أو من كتاب دليل التحكيم ٢٠٢٤م.

- ٤- لن تُقبل أية ترانيم تتنافى كلماتها مع العقيدة القبطية الأرثوذكسية السليمة أيًا كان مصدرها.
- ٥- لا ترتدى الشابات زيًا يشبه الملابس الطقسية (الكهنوت والشماسية)، ولا يرتدى الشبان ملابس كالكهنة حسب ما قرره اللجنة المجمعية للطقوس، وعمومًا يجب أن تكون الملابس محتشمة.
- ٦- لا يُحاسب الفريق على ضجة جمهور المستمعين.
- ٧- لا يليق إخراج المحكمين بإقحامهم في أمور إدارية، ولا المنسقين في أمور فنية.
- ٨- كما يجب ألا تتجاوز فترة تجهيز ساحة العرض عشر دقائق وإلا خصم من درجات الالتزام. كذلك على الفريق الالتزام بالوقت المحدد للعرض، لا بعدد الترانيم المدرج باستمارة التحكيم فقط.

٩- لا بد أن يقدم الفريق شعار مهرجان الكرازة المرقسية: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي" بلحنه (وهو متاح على موقع المهرجان والصفحة الرسمية على الفيسبوك، وقناة اليوتيوب) بأداء جماعي، وتُخصم درجتان في حالة عدم تقديمه (وغير مصرح بتقديم شعار خاص بالفريق حرصًا على استعمال مدة العرض فيما تنطبق عليه شروط المسابقة) (وقت الشعار محسوب ضمن وقت العرض). وقد حرصنا على وضع النوتة الموسيقية لتوحيد الأداء. وكلمات الشعار تأليف: عمل مشترك بين: (جورج فايز - نجح حمادى) - (عماد صبرى - منفلوط) - (ملاك ميخائيل - شيبين القناطر) - (هانى ميخائيل - أمريكا)، وتلحين: أمير عطية - وسط الجيزة، وتوزيع: مينا ميلاد - سوهاج.

- ١٠- يجب أن يحدد الفريق المستوى المتقدم له: (الأول أو الأول المتميز أو الثاني أو الثاني المتميز) في المراحل الأولى للتسابق (في الإيبارشيات والمناطق)، وقبل الحضور للتسابق النهائى.
- ١١- لا يوجد تسابق في ترجمة الشعار لهذا العام ٢٠٢٤م.
- ١٢- يجب حصر مسؤولية التعامل مع إدارى المهرجان في مسئول واحد فقط من أعضاء الفريق، حتى لا تحدث أخطاء في صحة توصيل الرسائل من وإلى لجنة المهرجان.
- ١٣- ليس مسموحًا بالاشتراك في التصفيات النهائية عن طريق التزكية، وإنما فقط عن طريق التصعيد من الإيبارشية.

**ملحوظة:** حيث أن المسابقة تخضع الأسرة، الزوج والزوجة كليهما، فمن الضروري ألا تقل مشاركة الأزواج في الفريق عن الربع (٢٥%)، وإلا خصمت درجتان من إجمالي درجات العرض.

## جديد وهام هذا العام

١- في التزينة التراثية.. يتم الاستعانة بالتراجم التراثية المقترحة،

ولا تستخدم تراجم خارج ذلك.

٢- يوضع في الاعتبار عند عمل تراجم جديدة: أن تكون كلمات التزينة:

أ- أجزاء من الكتاب المقدس.

ب- سفر المزامير، أو كلمات متوافقة مع إيماننا المسيحي وعقيدتنا القبطية الأرثوذكسية:

(الطقس - العقيدة - التاريخ - الآباء).

٣- غير مسموح في عروض الكورال هذا العام استخدام أى تراجم أو ألحان تراجم من أعمال مقدمة خارج

كنيستنا القبطية الأرثوذكسية، أو لا تتوافق مع عقيدتنا (كلمات، أو تلحين، أو روح أداء التزينة).

٤- ندعو جميع فرق الكورال للاهتمام بتقديم أعمال جديدة تصلح لاستخدامها في الاجتماعات الكنسية والخدمات المتنوعة، حتى يصبح ما يقدم أكثر فائدة وفعالية.

٥- التحكيم لابد أن يتم من خلال البرنامج الإلكتروني المخصص لذلك، ولا يعتد بالاستمارات الورقية

وحدها، بل يعتد فقط بالاستمارات المطبوعة عن طريق البرنامج الإلكتروني.

- أيضاً مطلوب أن يرفق مع الاستمارات نسخة من تصوير العروض المُصعدّة

للتصفيات النهائية طبقاً للنتيجة الإلكترونية. وتسلم باليد، أو ترسل على

رسائل صفحة: (مسابقة الموسيقى والكورال - مهرجان الكرازة المرقسية)، عن

طريق الأب الكاهن منسق المنطقة.

- علماً بأننا سنتابع هذا الأمر يوميًا على البرنامج الإلكتروني (اللجنة المركزية)، حسب جدول تصفيات

المنطقة المُعلن من طرف منسق المنطقة.

- ويرجع ضرورة استخدام البرنامج الإلكتروني (كما سبق ذكره) حيث أنه سيتم على نفس البيانات

المسجلة استكمال التصفيات النهائية (واعتبار ذلك جزءًا لا يتجزأ من التصفيات النهائية)، وذلك

بالنسبة لمسابقات الموسيقى والكورال فقط، ولن يُعتد بغير ذلك ولا استثناء.

- وسيتم ظهور نتائج التصفيات النهائية فقط، للفرق التي قامت بتصفيات المنطقة من خلال البرنامج

الإلكتروني، وإلا سيلغى العرض المقدم.

## ٢- الشروط الفنية في المسابقة:

١- يجب مراعاة الدقة في اختيار كلمات التراجم، بحيث تتفق مع إيماننا وعقيدتنا القبطية

الأرثوذكسية وتخدمهما. لذا يجب أن تُراجَع التراجم الجديدة: كتابيًا، وعقديديًا، وطقسيًا، من قبل

الآباء الكهنة، أو أمناء الخدمة. كذلك يجب أن تكون كلمات التراجم في النبذة Pamphlet

موقَّعةً بإمضاء الأب الكاهن المستول عن الفريق، وتسلم للجنة التحكيم في التصفيات النهائية.

٢- يُحاسَب الفريق على أية أخطاء لغوية و/ أو نحوية في حالة استخدام اللغة العربية الفصحى؛

فذبحة التسبيح ينبغي أن تكون خالية من كل عيب.

٣- يتم اختيار التراجم التي تخدم هدف مهرجان هذا العام: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي" سواء القديمة،

ويُفضل المؤلفة جديدًا للمهرجان.

- ٤- من المحبذ اختيار ترانيم مبهجة، بعيدة عن الكآبة، خاصةً لصغار السن.
- ٥- من الواجب مراعاة ملامحة الترانيم مع المرحلة السنّية لأفراد الفريق من حيث: الموضوع، والمعنى، الصياغة، اللحن، المساحة الصوتية... إلخ.
- ٦- يُراعى تدريب الفريق على التعبير الأدائي، بحيث تعبر ملامح الوجه عن الكلمة واللحن، ولكن (دون مبالغة).
- ٧- يجب ألا يقف أفراد الفريق (كباراً كانوا أو صغاراً) مكتلين، وأذرعهم خلف ظهورهم مما يحد حركة القفص الصدري، فيصير الشهيق محدوداً، وقد يؤثر سلباً على الأداء الصوتي! ففى الوقفة المثلى لفريق الترنيم تكون الأذرع بجانب الجسم، بحيث يتمكن المرء من التنفس بحرية.
- ٨- عدم وجود فرديات في الترنيم لا يعنى خصم درجات الأداء الفردى (بل تُحسب الدرجة XVO من الدرجة النهائية ١٥، وهى درجة النجاح). ولكن كما أنه من الظلم محاسبة الفريق على عدم وجود خامات يُمكن توظيفها كفرديات، أيضاً لا يجوز إسناد هذا الدور لأحد أعضاء الفريق بعينه في كل الترانيم المقدمة.
- ٩- يجب إظهار المؤدّين المنفردين بجعلهم يقفون أمام الفريق. كذلك وقوف قائد الفريق في مكان ظاهر للفريق وللجنة التحكيم (أمام لجنة التحكيم، لا ورائها).
- ١٠- نطمئن الفرق على أن لجان التحكيم تأخذ بعين الاعتبار المشاكل الناجمة عن أجهزة الصوت. هذه المشاكل لا تؤثر بأية صورة على درجات العرض.
- ١١- عادة خلع الأحذية أثناء العروض، فذلك يتسبب في إهدار الوقت دون داعٍ مما يؤثر على درجات النظام.
- ١٢- يمكن لأصحاب الإعاقة الحركية (الدائمة كشلل القدمين وشلل الأطفال، أو ما يعيق الحركة) أو أعضاء أسرة القديس ديديموس البصير، أو أصحاب الإعاقة الذهنية البسيطة فقط، الدخول في مسابقات الترنيم والعزف كأقرانهم العاديين، وكذلك المشاركة في فرق الكورال وعندها تضاف درجتان (الدمج) لإجمالي درجات الفريق بشرط المشاركة الفعالة. وكذلك تضاف ثلاث درجات أخرى في حالة الأداء المنفرد، أو الاشتراك في التوزيعات الصوتية، أو العزف. أما أصحاب الإعاقة الذهنية المتوسطة والشديدة فعلى خدامهم إشراكهم في مسابقة ذوى الهمم والقدرات الخاصة، والرجوع للكتاب المختص بذلك.
- ١٣- إذا لم يتمكن الفريق من الاستعانة بعازفٍ بشكلٍ ثابت، فعليه السعى للحصول على نسخة مسجلة للموسيقى المصاحبة، ولكن بشرط ذكر مصدرها في النبذة Pamphlet المقدمة (عزف مسجل، من الإنترنت... إلخ) حتى لا تُخصم درجات من بند العزف.
- ١٤- ليس مسموحاً باستخدام مقدماتٍ كلامية قبل الترانيم، أو فيما بينها إلا في الكائنات.
- ١٥- تُخصم درجتان من درجات التنظيم في حالة تخطى الزمن المحدد للعمل فقط، لا في إنقاصه.
- ١٦- تكرار الأبيات دون فائدةٍ للمعنى، أو للبناء اللحنى، وإمّا لمجرد ملء الوقت مثلاً يسبب مللاً وتفككاً.

في الأصل، فريق الترنيم (الكورال) هو مجموعة من المنشدين، يؤدون معًا مؤلفًا موسيقيًا كُتب لعدة أصوات (أربعة في العادة).

أما في كنيسةنا ففريق الكورال يكون في العادة مجموعة من أبناء الكنيسة، يؤدون معًا ترنيمة معينة أو عدة ترانيم، ربما كُتبت خصيصًا لهم، أو ربما تكون سابقة الكتابة / أو التحين. في هذا النوع من العروض لا يُشترط أن تدور الترانيم حول موضوع واحد، ولذلك لا تحتاج الترانيم إلى مقدمات، أو فقرات ربط (من خلال الراوي) حيث تكون كل ترنيمة قائمة بذاتها. ويكون أداء الترنيم جماعيًا أو خليطًا من الأداء الجماعي والفردى، ولكن غير مسموح بالترانيم التي تعتمد على الأصوات المنفردة وحدها، وليس بها دور بارز لباقي الفريق، فتلك الفرديات مكانها مسابقة الترنيم الفردى لا الكورال. أيضًا يمكن أن تكون الترانيم، كلها أو بعضها، باللغة القبطية. ولكن يجب أن تكون الترنيم القبطية مؤلفة لا مترجمة، ولذا يجب إرسالها للجنة المركزية للمراجعة النهائية في تاريخ أقصاه ٢٠٢٤/٧/١ (أول يوليو).

١- يجب أن يتضمن العرض ترنيمة تراثية واحدة ترجع إلى ما قبل عام ١٩٩٠م شعرًا ولحنًا (ثلاث دقائق فقط، بغض النظر عن عدد أبياتها الأصلية)، تدور حول موضوع المهرجان بشرط الحفاظ على سلامة اللحن الأساسي، وألا يطغى عليه التوزيع الصوتي (صوتان ثلاثة أصوات، أربعة أصوات، مقابلة Counterpoint). يُراعى عدم دمج عددٍ من الترانيم التراثية في شكل Medley، ولن يؤخذ بهذه الصيغة كبديلٍ عن تقديم ترنيمة تراثية قائمة بذاتها. ونهيب بالفرق ألا يلجأوا للأسهل؛ بل نرجو أن يبحثوا عن الترانيم التراثية غير المتداولة كثيرًا، كمؤلفات القديس حبيب جرجس الملقحة، حفظًا لها من الضياع، ولكن مع تأصيل مصدرها القبطي الأرثوذكسي.

٢- يجب أن يحتوى العرض على عدة ترانيم (من ثلاث إلى خمس ترانيم قصيرة، من ثلاث إلى خمس دقائق للترنيمة الواحدة، بما في ذلك الترنيم التراثية).

٣- يصعد عرض واحد فقط في كل مستوى، عن كل إيبارشية / حى.

- ملحوظة هامة: تلغى الترنيم التراثية في حالة تغيير اللحن الأصلي، إذ أن القاعدة أن تكون الترنيم تراثية لحنًا، وشعرًا.

### أسباب إلغاء نتيجة العرض

- عدم اجتياز اختبار الموضوع الدراسى الأساسى بنجاح.
- غياب الترنيم التراثية.
- عدم تسجيل الفريق على موقع كينترول مهرجان الكرازة المرقسية، وكذلك موقع تحكيم الكورال.
- وجود توزيعات صوتية في المستوى الأول (غير المتميز).
- إذا قلَّ عدد الترانيم المقدمة عن ثلاث، بما في ذلك ترنيمة التراث.
- زيادة فترة العرض فوق خمسٍ وعشرين دقيقة.

يتم التسابق بين فرق الترنيم على مستويين:

- ١- المستوى الأول: من الجائز أن يكون بعض الترانيم أو كلها جديدًا (عدا ترنيمة التراث)، أى مؤلفًا خصيصًا للعرض (يُشترط عدم وجود توزيعات صوتية).

- تشترك جميع فرق الفئات الخاصة: قانا الجليل - تعليم الكبار - الحرفيين - أسرة القديس

ديديموس البصير - سمعان الشيخ، في المستوى الأول أو الأول المتميز فقط.

٢- المستوى الأول المتميز: يزيد عن المستوى الأول في ضرورة وجود ترنيمة واحدة على الأقل بلحنٍ جديد، وكلماتٍ جديدة.. (ولم يسبق نشرها على أشرطة، أو سيديئات، أو مواقع إلكترونية، ولم يسبق عرضها في المهرجان في سنواتٍ سابقة، وفي حالة ثبوت غير ذلك تُلغى التريمة)، وأن تكون كل الترانيم موزعة صوتيًا.

### الألحان فى إطار عرض الكورال:

١- يُقدّم اللحن المقرر فقط باللغة القبطية، بحيث لا تزيد مدته عن ٣ دقائق، يؤديه الفريق كله دون فرديات، وإلا فستُضطر اللجنة لإلغاء العرض.

اللحن المطلوب	الفئة
لحن السنوى $\text{ϩϩϩϩϩϩϩϩϩϩ}$	قانا الجليل

### ٢- مسابقة الترنيم الفردى

وهى (المسابقة الوحيدة الفردى) تعتبر هذه المسابقة مستقلة عن فريق الكورال.. ويقدم فيها المتسابق بيتين من ترنيمة واحدة فقط وقرار إذا وُجد، (وليس من لحنٍ كنسّى)، في مدة لا تزيد عن ٣ دقائق، بدون مصاحبة موسيقية حية أو مسجلة.. ويلتزم المتسابق بشروط المسابقة الخاصة بمرحلة الخريجين، إما تحت ٤٦ سنة، أو فوق ٤٦ سنة (يصعد خمسة مرثمين منفردين فقط من الإيبارشية / الحى).

### شعار مهرجان الكرازة المرقسية بالنوتة الموسيقية

♩ = 96

3 7 11 14 18 22 26

## قائمة مقترحة بالترانيم التراثية

- قلبى الخفاق	- أنا فى البيداء وحدى	- كم قسا الظلم عليكِ
- اغلق الباب وحاجج	- غريبًا عشت فى الدنيا	- يا صديقى لست أدرى
- أنت لم تنصت	- من تكون؟	- أيها النجم
- يا كنيستنا يا مجيدة	- كنيستى أرجو لكِ	- كنيستى القبطية كنيسة الإله
- كنيستى كنيستى	- كنيستنا دى قصة أجيال	- الكنيسة جميلة بالقبة والمنارات
- ما احلاكِ يا كنيستنا	- أعروس الفادى القبطية	- ولا نسمع كلمة من بزا
- شفت فى الكنيسة	- دويى دويى فينا	- يا رمال الصحرا
- ليل العشاء السرى	- أعطى فرحًا لنفوسنا	- عند شقى الفجر باكر
- باشوفك يا ربى	- المؤمن الأمين	- يسوع بيدور على
- معك يا إلهى	- احكى يا تاريخ	- سلامنا إليكِ يا أم المعونة
- لما كانت الجموع	- أنا مسيحي مسيحي	- يا أم الوداعة
- نفسى أ رسم صورة لك	- لا لا تتركنى وحدى	- كان فيه عنقود عنب
- كلام الإله	- خرج الزارع مرة	- على لوحى الحجارة
- أين أنت يا ربى	- يا ملكة بازة نقيه	- محتاج لك يا يسوع
- يا سلام ع العدرا	- فى ذات ليلة سألتُ	- لا تخف لأنى أنا معك
- نرى عجبًا	- لا أنسى عامًا قد مضى	- أرض افرحى
- يا أمى حنانك	- يا عدرا يا أم النور	- دق باب القلب يومًا



مدرسة المبدعين - أسقفية الشباب  
دورات الفنون والإبداع (المكثفة)



بصلوات صاحب القداسة  
اليابا تواضروس الثانى  
وتحت رعاية وإشراف وحضور  
نيافة الأنبا موسى

الرب يبارك مواهبكم وايمانكم  
لمجد اسمه العزيم

# الفنون والإبداع

مؤتمرات الفنون والإبداع  
(شتاء - صيف ٢٠٢٤)

المسرح

الموسيقى  
والكورال

الابتكارات  
الهندسية  
والعلمية

الفنون التشكيلية

الأدب

الاستعلام وسحب الاستمارة:  
مدرسة المبدعين - أسقفية الشباب 01550831816



# سادسًا: المسابقة الأدبية

## شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

١- الالتزام بالشروط العامة للتسابق (انظر ص ١١).

٢- المشترك من (قانا الجليل)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي" (ص ١٣) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختبارًا Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).

٣- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):

أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعيًا - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

١- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساس، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات الدراسية - اللغة القبطية.

٢- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.

ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

ج- عدم الحصول على الكود (الفردي - الجماعي): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفرد أو الفرق).

٤- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيدًا لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

٥- ترسل نسخة من الأعمال المقدمة للتسابق قبل التصفيات بشهر على الأقل للقراءة والاطلاع عليها، على الفيس بوك على رسائل صفحة: المسابقة الأدبية - مهرجان الكرازة المرقسية.

٦- عدد الأعمال المقدمة يجب ألا يزيد عن ثلاثة أعمال إجمالًا.

٧- يجب تقديم نسختين من الأعمال المقدمة يوم التصفيات النهائية في كل مركز، ويكون مكتوبًا على كل عمل بنفس شكل الجدول الآتي، وبخط واضح جدًا:



امسح الرمز

للتواصل والاستفسار

المسابقة الأدبية  
مهرجان الكرازة المرقسية

الإبارة شبة/الحي:----- الكنيسة:

الاسم رباعيًا:----- الموبايل:

اسم العمل:----- كود المتسابق:

الفئة: قانا الجليل

## أولاً: الشعر

ابدع في أي من أنواع الشعر الآتية أو حسب ما تراه مناسباً :

- شعر عمودي.
- شعر حر.
- قصيدة التفعيلة.
- قصيدة النثر.
- فن الواو.
- قصيدة الومضة.

## شروط المسابقة :

كل قصيدة لا تقل عن ستة أبيات.

## ثانياً: القصة القصيرة

ابدع بخيالك مستخدماً عناصر البناء المعروفة لفن القصة القصيرة (المدخل - البيئة - الشخصية - الصراع الدرامي - الحدث - العقدة والحبكة - الحل) من خلال الكتابة الحرة في أي من المواضيع حسب ما تراه مناسباً.

## شروط القصة القصيرة :

- 1- لا تزيد عن ٥ صفحات فلو سكاب.
- 2- أن يكون العمل ذا مغزى إيماني أو كنسي أو أخلاقي أو وطني. مع التأكيد على ما تروجه الكنيسة في أبنائها من قيم، وفقاً لتعليم الكتاب المقدس، والحياة المسيحية، مثل: المحبة، والأمانة، والتقوى، والفضيلة، والعطاء، والحرص على العلاقات الطيبة داخل الكنيسة والمجتمع، واحترام حقوق الآخرين، والحفاظ على البيئة، والمشاركة الاجتماعية الفعالة، وخدمة الآخرين، والتحلى بالوطنية المصرية بالحقوق والواجبات.

لمزيد من المعرفة يمكنك الاطلاع على كتاب "كيف تبدع عملاً أدبيًا؟"

امسح الرمز



للتواصل والاستفسار  
المسابقة الأدبية  
مهرجان الكرازة المرقسية

وكتاب: "فن الشعر بين التبسيط والإبداع"  
أو زيارة صفحة اللجنة الأدبية على Facebook  
المسابقة الأدبية - مهرجان الكرازة المرقسية

لمعرفة المزيد عن مجالات الكتابة: (الشعر - القصة القصيرة)

يمكن الرجوع لكتاب مرحلة الخريجين لمهرجان الكرازة المرقسية ٢٠٢٤

ويرجى الرجوع إلى كتاب "دليل التحكيم ٢٠٢٤"

والذي يحتوي على استمارات تقييم

جميع مسابقات مهرجان الكرازة المرقسية.

ملحوظة



# سابعًا: المسابقة الثقافية

## شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

١- الالتزام بالشروط العامة للتسابق (انظر ص ١١).

٢- **المشترك من (قانا الجليل)**، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي" (ص ١٣) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختباراً Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).  
٣- **كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):**  
أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعياً - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

١- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات الدراسية - اللغة القبطية.

٢- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.

ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

ج- عدم الحصول على الكود (الفردي - الجماعي): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفرد أو الفرق).

٤- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيداً لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

٥- كما يجب إرسال نسخة من الأعمال المقدمة بصيغة PDF على رسائل صفحة: "المسابقة الثقافية - مهرجان الكرازة المرقسية" وذلك في الفترة من ٧/٢٥ حتى ٢٠٢٤/٨/١٠، ولا يلتفت للأعمال التي ترسل بعد ذلك، ويكتب بوضوح البيانات الآتية:

(الإببارشية - الكنيسة - الاسم رباعياً - كود المتسابق - كود الفريق الجماعي - الموبايل

- اسم العمل ونوعه - المرحلة - مجال التسابق)

ولا يتم احضار أي نسخ إلكترونية إضافية يوم التصفيات النهائية.



امسح الرمز  
للتواصل  
والاستفسار  
المسابقة الثقافية  
مهرجان الكرازة المرقسية

٦- يجب إحضار نسخة واحدة فقط من الأعمال المقدمة للتسابق يوم التصفيات النهائية، وكتابة الاسم رباعياً على كل ورقة بالإضافة إلى البيانات التالية:

(الإبشارية - الكنيسة - الاسم رباعياً - كود المتسابق - كود الفريق الجماعي - الموبايل - اسم العمل - المرحلة)

- ويفضل كتابته بالكمبيوتر بلفظ واضح وكبير، وطباعته على ورق A4.
- ٧- يجب على كل متسابق قام بنشر أعماله التي يقدمها على الإنترنت وضع عبارة: "تم النشر على الإنترنت"، وأين نشرها، لأنه إذا وجدت أثناء البحث على الإنترنت دون أن يكون قد أشار لذلك فسيتم استبعاد أعماله المقدمة للتسابق كاملة.
- ٨- يجب مراعاة الأمانة في الأعمال المقدمة، واحترام الملكية الفكرية للمبدعين الآخرين. بمعنى عدم نقل وتحويل.. نص أو فكرة. وفي حالة اقتباس أي جملة (توضع بين أقواس) مع ذكر المصدر. ويتم الكشف عن النصوص والأفكار المقدمة بتقنيات متقدمة، وتُسْتَبَعَد من المسابقة النصوص التي يثبت فيها النقل والاقتباس.
- ٩- المسابقة الثقافية هذا العام تشتمل على: ثقافة كنسية، وثقافة عامة.
- ١٠- يمكن التواصل مع اللجنة الثقافية للاستيضاح من خلال صفحة "المسابقة الثقافية - مهرجان الكرازة المرقسية".
- ١١- يكتب بالاشتراك في عمل واحد فقط.. مع تقديم نسخة واحدة فقط مطبوعة، ونسخة أخرى من العمل أو صور منه على فلاشة.
- ملحوظة: في حالة اشتراك المتسابق في أكثر من مجال في هذه المسابقة الثقافية، سوف يتم اختيار وتصعيد عمل واحد في مجال واحد فقط.
- ١٢- يتم إختيار الثلاثة الأوائل فقط على مستوى المسابقة ككل.

## مجالات التسابق:

١- **مسابقة المجلات الورقية:** مطلوب: إعداد مجلة ورقية، عامة أو متخصصة، في أي مجال من

المجالات العامة أو الثقافية المتنوعة، مع مراعاة وجود فهرس واضح لأبواب المجلة، وأن تكون الأبواب

متنوعة ما بين المقالات، والأخبار، والمسابقات وغيرها. ويفضل أن تناقش المجلة إحدى الموضوعات الآتية:

أ- دور المكتبات الكنسية، ودور النشر القبطية الأرثوذكسية في زيادة الوعي.

ب- دور الكنيسة القبطية الأرثوذكسية حول العالم، مع ذكر أمثلة من التاريخ.

ج- الثقافة والقراءة، حلول مبتكرة لنشر المعرفة بين الشباب.

د- دور مهرجان الكرازة المرقسية في رفع القيمة المعرفية لدى الشباب.

٢- **مسابقة مجلة الحائط:** مجلات الحائط هدفها الأساسي أن تعلم الجمهور فكرة معينة، وأن

تنشر التوعية والمعرفة، فيجب مراعاة أن تكون مجلة الحائط قابلة للعرض في الكنيسة، أو في

مدارس الأحد، وأن تستخدم كوسيلة إيضاح للمخدومين، وسيتم مراعاة ذلك أثناء التحكيم.

**المطلوب:** إعداد مجلة حائط عامة، أو متخصصة في مجال ما، تدور حول إحدى هذه الموضوعات:

أ- كيف تكون نور للعالم؟

ب- تاريخ وأنشطة أسقفية الشباب.

ج- نور على المنارة ولا تحت المكياج؟

د- ماذا تريد يارب أن أفعل؟ رحلة في عقل شباب المستقبل.

## معايير تقييم مسابقة المجلات الورقية ومجلات الحائط:

أ- الاشتراك في المسابقة يكون فردياً أو جماعياً دون الالتزام بحد أقصى لعدد المشتركين في المجلة، مع

مراعاة أن يكون لكل فرد في الفريق دور فعال ومحدد.

ب- يجب أن تحتوي مجلة الحائط على أكثر من موضوع (٣-٥ موضوعات) مقسمة على فقرات متنوعة بعد أدنى ٨ فقرات.

ج- يفضل وجود أفكار مبتكرة في طريقة تقديم الموضوعات في المجلة، وسيتم مراعاة ذلك في التحكيم.  
د- يجب إرسال صورة بصيغة Jpg لمجلة الحائط مع بيانات المشتركين على رسائل صفحة: "المسابقة الثقافية - مهرجان الكرازة المرقسية"، في الفترة من ٧/٢٥ إلى ٢٤/٨/٢٠٢٤م.

### ٣- مسابقة تعرف على حضارة بلدك (الزيارات الميدانية):

يقوم المتسابق بإعداد وكتابة تقرير ميداني حول:

أ- أحد الأديرة القديمة أو الحديثة. ب- متاحف قصر عابدين.

ج- القاهرة القديمة (متحف جاير اندرسون - قلعة صلاح الدين - بوابة زويلة - متحف محمد علي - القاهرة الفاطمية).  
د- معابد الأقصر.

هـ- المتاحف القومية بالمحافظات (المتحف القومي بالإسكندرية - متحف مرسى مطروح - متحف التحنيط بالأقصر... وغيرها).  
و- أحد المعالم الرئيسية والآثار التاريخية في إيفارشتك.

### معايير تقييم مسابقة الزيارات الميدانية:

أ- الاشتراك في المسابقة يكون فردياً أو جماعياً دون الالتزام بحد أقصى للمشاركين في الفريق الواحد.

ب- يجب أن يكون المتسابق قد قام بزيارة المتحف أو الموقع الأثري الذي كتب عنه.

ج- يجب أن يوضح كل المعلومات التاريخية والفنية الخاصة بالمكان.

د- يكتب المتسابق تقرير ميداني عن الموقع الأثري، أو المتحف، مدعماً بالصور، من خلال منظور المتسابق.

هـ- أن يستخلص الدروس المستفادة من زيارة المكان.

و- أن يضع تصوراً لتطوير المكان، ويوضح أهم إيجابيات وسلبيات المكان، وكيفية علاجها.

ز- يصاحب التقرير صور أو فيديو قصير، يبرز أهم عناصر ومعالم الموقع الأثري أو المتحف.

ى- يفضل أن تكون الأماكن الأثرية غير معروفة للجميع، وخصوصاً داخل المحافظات، لتوعية المخدومين بأهميتها، وأهمية الحفاظ عليها.

### ٤- مسابقة كتابك فى جيبك (تلخيص الكتب وكتابة التقارير):

تتقسم مسابقة القراءة إلى نوعين، حيث يمكن للمتسابق التقدم بتلخيص واحد فقط لكتاب قرأه،

أو التقدم بتقرير عن عدد من الكتب التي قرأها خلال العام والشروط كالآتي:

- **أولاً: مسابقة التقارير:** يقوم المتسابق بكتابة تقرير مختصر للكتب التي قرأها خلال العام،

في أي من مجالات العلوم أو المعرفة، مع توضيح عناصر الاستفادة والنقد من هذه الكتب.

### شروط كتابة التقارير:

أ- أن يكون التقرير عن كتاب لا تقل عدد صفحاته عن ٣٥ صفحة A4، وله فهرس، وليس كتيب

(الكتيب تقل صفحاته عن ٢٠ صفحة ولا يحتوي على فهرس).

ب- أن يكون الكتاب ثقافي، أو كنسي، وليس رواية أو قصة أو نص مسرحي.

ج- أن يوضح التقرير كل المعلومات الخاصة بالكتاب وهي: (اسم الكتاب - اسم المؤلف - دار النشر -

موضوع الكتاب سواء موضوع روحي أو ثقافي - فهرس الكتاب، وتقسيم موضوعاته - المراجع

المستخدمة في كتابته، إن وجدت - فكرة عامة عن كل باب من أبواب الكتاب - ما أعجبك وما رأيك في محتواه عامة - وما هي الدروس المستفادة من الكتاب - واقتراح كتب أخرى في نفس موضوع الكتاب).  
د- لا يزيد عدد صفحات التقرير للكتاب الواحد عن ٣ صفحات A4.

ه- ضروري احضار الكتاب، أو نسخة pdf منه مع المتسابق أثناء المناقشة.

**- ثانيًا: مسابقة تلخيص الكتب:** يقوم المتسابق بكتابة تلخيص لكتاب قام بقراءته في أي مجال علمي أو روحي، موضحًا ما أعجبه، مع رأيه فيه، مع اقتراح كتب أخرى ناقشت نفس الموضوع.  
**شروط كتابة التلخيص:**

أ- يجب أن لا يتجاوز عدد صفحات التلخيص ١٠٪ من عدد صفحات الكتاب الأصلي بحد أقصى (مثال إذا كان الكتاب ١٠٠ صفحة يكون تلخيصه في ١٠ صفحات فقط وهكذا).

ب- يجب ان يكون المتسابق قد قرأ الكتاب بالكامل واستوعب كل الدروس المستفادة منه.

**مثال لبعض الكتب المقترحة للمسابقة:**

١- مؤلفات قداسة البابا شنودة الثالث. ٢- مؤلفات الأنبا يوانس أسقف الغربية.

٣- الأعمدة السبعة للشخصية المصرية للدكتور ميلاد حنا.

٤- تاريخ الفكر المصري الحديث للدكتور لويس عوض.

٥- سندباد مصرى للكاتب حسين فوزى. ٦- أعجب الرحلات في التاريخ للكاتب أنيس منصور.

٧- نجاحات عظيمة يومية للكاتب ستيفن ار. كوفي.

٨- أي كتاب روحي أو ثقافي يختاره المتسابق.

**٥- مسابقة المقال:** هو فن من فنون الكتابة الأدبية، وهو يكتب بطريقة الإنشاء وليس بالشعر،

ومن أهم الشروط: أن يعبر عما يدور في نفس الكاتب من آراء وأفكار بطريقة سهلة وسريعة، خالية من التعقيد، مع تقديم درس مستفاد أو رسالة واضحة ومهمة للقارئ، وتتنوع أنواع المقالات بين:

مقالة الرأي، والمقالة العلمية، والمقالة التعليمية، ويفضل كتابة المقال في أحد الموضوعات الآتية:

أ- ممن أخاف؟ ب- مهرجان الكرازة المرقسية كأداة نور في المجتمع.

ج- كنز المعرفة. كيف نبتغيه؟ د- كيف أشهد للمسيح في البيت، المدرسة، المجتمع؟

ه- ماذا نريد من الشباب؟ وماذا يريد الشباب من الكنيسة أو الوطن؟

**شروط كتابة المقال:**

١- يشترط أن يكون المقال ما بين صفحة وثلاث صفحات على الأكثر.

٢- هذه المسابقة تختص بالموضوعات الثقافية العامة، أو العلمية المتخصصة، وليس الموضوعات الروحية أو الكنسية أو غيرها، فهناك مسابقات خاصة تدرس هذه النواحي، ولذلك يرجى التركيز على ما هو ثقافي أو علمي فقط.

٣- لا تعتبر الخواطر الأدبية والمذكرات والتأملات من ضمن مسابقة المقال، ولن تحتسب أثناء التحكيم، لأن المقال يجب أن يقدم رسالة واضحة ومركزة لكل قارئ، تؤثر في حياته، وتمس جانب من جوانب شخصيته، دون الإكثار من المشاعر، دون تقديم هدف واضح.

٤- يفضل أن تناقش المقالات قضايا علمية أو ثقافية مهمة، أو مشاكل تعاني منها في مصر أو العالم، ومحاولة إيجاد حلول لها.



# ثامنًا: الفنون التشكيلية

## شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

- 1- الالتزام بالشروط العامة للتسابق (انظر ص ١١).
- 2- المشترك من (قانا الجليل)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي" (ص ١٣) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختبارًا Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).
- 3- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):  
أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعياً - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

- 1- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات: الدراسية - اللغة القبطية.
- 2- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.
- ب- تسجيل مشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.
- ج- عدم الحصول على الكود (الفردى - الجماعى): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفرق أو الفرق).
- 4- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيداً لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.
- 5- يجب أن تخدم الأعمال موضوعات مسابقة الفنون التشكيلية لهذا العام.
- 6- تقدم صورة فوتوغرافية واحدة، مطبوعة، واضحة للعمل فقط، موضحة خلفها بيانات المتسابق كاملة:

(الاسم رباعياً - كود المتسابق - كود الفريق الجماعي - الإيبارشية - الكنيسة - المرحلة - المسابقة - الموبايل)

- 7- يشترط أن يكون العمل المقدم من الإبداع الشخصى للمتسابق، ومن ابتكاره.
- 8- يرجى طباعة وإحضار صورة من بنود التسابق من كتاب مرحلتك، وأيضاً استمارة التقييم الخاصة بالفنون التشكيلية من كتاب "دليل التحكيم ٢٠٢٤".
- 9- لا تقبل الأعمال المكررة، أو المنقولة من كتب، أو الصور المطبوعة، أو المستخدم بها أى وحدات جاهزة، أو المشتراه مثل: (صور القديسين - العرائس - المفارش الجاهزة.. إلخ)، إلا إذا كانت الوحدات الجاهزة موظفة داخل فكرة العمل، وبنسبة ضئيلة من مجمل العمل الفنى.
- 10- على الخدام توجيه المتسابق، وإرشاده بالخامات، والأساليب التى يمكن تطبيقها، لإنجاز العمل الفنى دون التدخل العملى في تنفيذ العمل.

لمزيد من المعلومات والتواصل معنا تابعونا على صفحتنا الرسمية على Facebook: (مسابقة الفنون التشكيلية مهرجان الكرازة المرقسية) [www.facebook.com/fnontashkeiakraza](http://www.facebook.com/fnontashkeiakraza)

امسح الرمز



التواصل والتسجيل

مسابقة الفنون التشكيلية  
مهرجان الكرازة المرقسية

موضوعات التسابق: شرط أساسى: الاشتراك في هذه المسابقة للأسرة بالكامل..

أنت فنان مبدع: ابداع عملاً فنياً من خيالك، عن:

- 1- الأمومة والاحتواء والحنان، بأى خامة أو وسيلة متاحة. 2- الأسرة نور للعالم.
- 3- عمل السيد المسيح الخلاصى لأجلنا.
- 4- دور الأب والأم في الأسرة.



# تاسعًا: المسابقة الرياضية

## شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

- ١- الالتزام بالشروط العامة للتسابق (انظر ص ١١).
- ٢- المشترك من (قانا الجليل)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي" (ص ١٣) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختباراً Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).
- ٣- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):  
أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعياً - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

- ١- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات: الدراسية - اللغة القبطية.
- ٢- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.
- ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.
- ج- عدم الحصول على الكود (الفردى - الجماعي): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفرد أو الفرق).
- ٤- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيداً لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

هل تريد أن تشتري في واحدة من ألعاب المسابقة الرياضية وهي:

١- مسابقات فرق:

- كرة القدم (بنين - بنات).

- الكرة الطائرة (بنين - بنات).

- تنس الطاولة (بنين - بنات).

- الشطرنج (بنين - بنات).

٢- مسابقات فردى:

- تنس الطاولة (بنين - بنات).

- الشطرنج (بنين - بنات).



ملحوظة هامة: هذه المسابقة لا ترتبط بالمرحلة الدراسية، ولكنها تدخل ضمن المراحل السنوية (٦ مراحل سنوية).. لمعرفة الشروط وكيفية الاشتراك في كل منها: اطلب الكتاب التفصيلي للمسابقة الرياضية، من مكتبة أسقفية الشباب 01278114452-01225900381



## للتواصل وإرسال أخبار المهرجان في كل مكان للنشر على صفحات :

- الف الصفحة الرسمية لمهرجان الكرازة المرقسية - أسقفية الشباب
- ف مدرسة المبدعين - أسقفية الشباب
- ف العقيدة القبطية الأرثوذكسية YB

مهرجان  
الكرازة المرقسية  
بالمهجر



القناة الرسمية  
لمهرجان الكرازة  
المرقسية



موقع  
لمهرجان الكرازة  
المرقسية



الصفحة الرسمية  
لمهرجان الكرازة  
المرقسية



استمع إلى عظات  
نيافة الأنبا موسى والأبنا رافائيل  
أسقفية الشباب Youth Bishporic  
الأنبا موسى أسقف الشباب  
عظات الأنبا رافائيل



موقع أسقفية الشباب  
www.youthbishporic.com  
f YouthBishporic

يطلب من:

- + مكتبة أسقفية الشباب - الكاتدرائية
- + مكتبة أسقفية الشباب - دير الملاك البحري
- + معرض دير الشماسة فيبي - عرابي بالعبور
- موبايل التوزيع: 01223582833
- المكتبة: 01200328889 - 01278114452

